



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة غرداية  
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



## معالجة الفيديوهات القصيرة لموضوع العلاقات الأسرية تحليل محتوى لعينة من صناعات المحتوى على موقع تيك توك

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية  
تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الأستاذ:  
د. عويسي كمال

إعداد الطالبة:  
صيادي آسيا الشريفة

### أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
د. رباحي مصطفى	أستاذ	جامعة غرداية	رئيسا
د. عويسي كمال	أستاذ محاضر أ	جامعة غرداية	مشرفا ومناقشا
د. بوخادة خديجة	أستاذة مساعدة أ	جامعة غرداية	ممتحنا

الموسم الجامعي:

2024-2023/هـ1445



## شكر وعرفان

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل ونشكره فلولا فضله سبحانه ما كنا لنهتدي وما كنا لنتم هذا العمل، فنقول " اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد

الرضى "

وبعد شكر الله وحمده نتقدم بكلمة شكر وعرفان إلى الأساتذ المشرف: الدكتور عويسي كمال على ما قدمه لي من نصح وتوجيه وإرشاد حيث كان له أثر في إنجاز هذا العمل. كما أقدم الشكر الجزيل إلى كل الأساتذة الأفاضل كلا باسمه على توجيهاتهم ونصائحهم القيمة، وعلى الاهتمام والمتابعة طيلة سنوات الدراسة الذين لم ييخلوا علينا بالنصح أو توجيه، كما لا أنسى تقديم شكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

# إهداء

إلى من آوى إلى عالم البرزخ ورحل بين ناظري إلى روح جدي أهديك كل حرف علم عساه ينور  
هنيهة من ظلمة قبرك.

إلى من ربطني إلى من كانت الأم والأب إلى من أغتني عن العالم أجمعين إلى زهرة اللوتس أمي الحبيبة  
عسى رب أن يشفيك ويعافيك ويبارك لي في عمرك، أهديك تعب هذا العمل العلمي.

إلى أختي العزيزة سلمى التي حملت وتحملت وتكبدت في فترة إنجازي لهاته المذكرة العلمية المتواضعة  
وزوجها الذي كان لنا نعم السند والأخ.

إلى عمي فايد ساملي الذي رأني في شدة انكساري فقال لي أنت قوية بمستقبلك دعي عنك كل  
عسير.

إلى عمي جلول زيادي من قال لي أن عزائي في أمي نجاحك.

إلى من ترحمت على روحه أجيال علم خالي الأستاذ إبراهيم بن بادة، الذي ساندي حتى في آخر  
لحظات وداعه لي.

إلى خالتي الأستاذة إفريقية إبراهيمي التي كانت سبب طموحي ورغبتني في التمسك بالأمل لتكميل  
مساري الدراسي أهديك جميع فصول دراستي بنقائصها وأخطائها.

إلى صديقتي الصدوقة أسماء بلعور إلى سروري وبهجتي.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الشكر والعرفان

الإهداء

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة

أ

مقدمة

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

4

أولاً: إشكالية الدراسة

5

ثانياً: فرضيات الدراسة

6

ثالثاً: أهمية الدراسة

6

رابعاً: أهداف الدراسة

7

خامساً: أسباب اختيار الموضوع

7

سادساً: نظرية الدراسة

8

سابعاً: مفاهيم الدراسة

12

ثامناً: الدراسات السابقة

## الفصل الثاني: ماهية العلاقات الأسرية

- 20 أولًا: مفهوم العلاقات الأسرية
- 22 ثانيًا: طبيعة العلاقات الأسرية
- 22 1. العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري التقليدي
- 23 2. العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري الحديث
- 24 3. العلاقات الأسرية في ظل التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال
- 27 ثالثًا: أشكال العلاقات الأسرية
- 27 العلاقات الاجتماعية بين الزوجين
- 29 العلاقات بين الآباء والأبناء.
- 31 العلاقات الاجتماعية بين الأبناء أنفسهم.
- 35 رابعًا: العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية
- 38 خامسًا: آثار مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة

## الفصل الثالث: مواقع التواصل الاجتماعي

- 42 أولًا: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
- 43 ثانيًا: أنواع وسائل التواصل الاجتماعي
- 48 ثالثًا: دوافع استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

## الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

## الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

## الفهرس

---

112	مناقشة الفرضية الرئيسية:
114	نتائج الدراسة :
117	الخاتمة
119	قائمة المراجع:
126	الملاحق

### فهرس الجداول

- جدول رقم 1: يمثل عدد الفيديوهات القصيرة التي تعالج مواضيعاً سرية حسب كل صانع محتوى 64
- جدول رقم 2: يوضح نسب توزيع انماط العلاقات الأسرية في فئة تحليل الشكل 67
- جدول رقم 3: يوضح نمط العلاقات الأسرة الصغيرة . 71
- جدول رقم 4: يوضح الجدول نسبة مواضيع المضامين الأكثر تداولاً بين صناع المحتوى في الفيديوهات الأسرية القصيرة. 74
- جدول رقم 5: يوضح نسبة توزيع السلطة في الفيديوهات الأسرية القصيرة 78
- جدول رقم 6: يمثل الجدول الصورة الأسرية الجزائرية والسلبية في الفيديوهات الأسرية القصيرة حسب صناع المحتوى 80
- جدول رقم 7: التحليل الشكل فئات الشكل للفيديوهات القصيرة 86

### فهرس الأشكال

- شكل رقم 1: يمثل نسب تكرار الفيديوهات القصير من أصل العدد الكلي للفيديوهات 66
- شكل رقم 2: يمثل نسبة الفيديوهات القصيرة بالنسبة للفيديوهات الاجتماعية الكلية لصناع المحتوى. 67
- شكل رقم 3: يمثل نسب توزيع نمط العلاقات الأسرية السائدة في الفيديوهات القصيرة . 71
- شكل رقم 4: يمثل أنماط العلاقات الأسرة الصغيرة في الفيديوهات القصيرة. 73
- شكل رقم 5: يمثل نسب توزيع مواضيع مضامين صناع المحتوى الأكثر تداولاً عند صناع المحتوى. 78
- شكل رقم 6: يمثل نسبت وزيع السلطة على كل من الأب والأم في الفيديوهات الأسرية القصيرة. 80
- شكل رقم 7: يمثل توزيع النسب المثوية للصورة لاجابية لأسرة جزائرية في الفيديوهات الأسرية القصيرة 85

## الفهرس

---

- شكل رقم 8: توزيع نسب المئوية للصورة الاسرة السلبية في الفيديوهات الأسرية القصيرة
- 86
- شكل رقم 9: نسبة توزيع صورة الأسرة السلبية والايجابية
- 86

# المخلص

من خلال دراستنا لهذا الموضوع كان لتيك توك دور في تغيير القيم الأسرية كما هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على جملة من القيم وأهم التغييرات التي تحدث في موقع تيك توك.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على تحليل مضمون كأداة بحث أساسية لجمع المعلومات، وتفسيرها، توصلنا في بحثنا هذا إلى مجموعة من الاستنتاجات منها: أنه لا أحد ينكر مزايا تيك توك ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، فقد فتح آفاقا واسعة في الاتصال والتواصل، فهو يلغي حاجزي الزمان والمكان ويلغي إمكانية تكميم الأفواه والتعبير عن الرأي بحرية تامة للإبداع، كما أنه وسيلة للعلم والتعلم، وفسحة للترفيه والمتعة. إلا أن مساوئه كثيرة إن لم يرشد:

- فهو غير بعض القيم الأسرية كالجلسات العائلية، اللقاءات الدردشة الأسرية، الحوار والنقاش، التفاعل داخل الأسرة.

له دور في تغيير العلاقة بين الزوجين نحو السلب، فهو يأخذ الوقت المخصص للشريك بالفضفضة للغرباء بدل الأهل والأقارب، مما يترتب عن ذلك مخاطر كثيرة. كما أن فيديوهات تيك توك لها تأثيرات سلبية، منها أنه يؤدي إلى انعزال أفراد الأسرة، وإهمال الواجبات الأسرية والدينية، واتساع الفجوة بين الأزواج والأبناء والآباء.

### Abstract

Through our study of this topic, TikTok played a role in changing family values, as the study aimed to shed light on a range of values and the most significant changes that occurred on the TikTok platform.

## المخلص

---

To achieve these goals, we used the descriptive–analytical approach, relying on content analysis as a fundamental research tool for gathering and interpreting information. In our research, we reached several conclusions, including: that no one denies the advantages of TikTok and social media platforms in general, as it has opened up wide avenues for communication and interaction, breaking down barriers of time and place, and allowing for complete freedom of expression and creativity. It is also a means of learning and knowledge, as well as a source of entertainment and enjoyment. However, it has many disadvantages if not used wisely:

- It undermines some family values such as family gatherings, family conversations, dialogue, and interaction within the family.
- It has a negative impact on the relationship between spouses, as it takes away the time allocated for partner communication with strangers instead of family members and relatives, leading to various risks.
- TikTok videos have negative effects, including causing family members to isolate themselves, neglecting family and religious duties, and widening the gap between spouses, children, and parents.

# مقدمة

لا شك أنّ وسائل التواصل الاجتماعي قد شهدت انتشارا هائلا في العقدين الأخيرين، محققة تأثيرات وتغييرات كبيرة على مختلف الجوانب في حياة البشر، ولم يقتصر هذا التأثير على مجتمعات معينة أو فئات محددة، بل امتد ليشمل جميع شرائح المجتمع، حتى الشعوب النامية والمجتمعات التي قد تكون في مراحل تخلف تكنولوجي واقتصادي، وبحسب الإحصائيات الأخيرة فقد بلغ عدد مستخدمي منصة الفايسبوك ما يقارب 2.9 مليار مستخدم في نهاية سنة 2022، مقابل 2 مليار مستخدم نشط شهريا لإنستغرام ومثله الواتس أب، أما تطبيق تيك توك فيمتلك 1.2 مليار مستخدم نشط شهريا.

كما أنّ وسائل التواصل الاجتماعي لم تقتصر على فئة أو جماعة معينة، بل أصبحت تمتد لتشمل مختلف الأفراد والجماعات في المجتمع، هذا التطور يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً أساسيا من الحياة اليومية للجميع، بغض النظر عن الخلفيات الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية.

ومن خلال التطبيقات والمنصات المختلفة على الإنترنت، يجد صانعو المحتوى في العالم العربي منصة للتفاعل مع الجمهور ومشاركة آرائهم ونصائحهم بخصوص العلاقات الأسرية. يمكنهم تقديم محتوى متنوع، مثل نصائح لتعزيز التواصل الجيد بين أفراد الأسرة، استشارات للتعامل مع النزاعات الأسرية، وتقديم تجارب شخصية تلقى الضوء على التحديات والنجاحات في هذا المجال.

وتعدّ مواضيع العلاقات الأسرية من بين الموضوعات الحساسة والهامة التي يتناولها صانعو المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متزايد. في المجتمع العربي، تحتل الأسرة مكانة خاصة ومهمة في القيم والتقاليد، وهذا يجعل تناول موضوعات العلاقات الأسرية متعددة الأبعاد وملهمة للنقاش.

ولا شك أنّ مواضيع العلاقات الأسرية تحمل وزنا كبيرا في المجتمع الجزائري، وهو أمر يتجلى واضحا من خلال تفاعل صانعي المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي مع هذه الموضوعات، تحمل الأسرة في الجزائر بعدا ثقافيا واجتماعيا عميقا، ومن هنا تبرز أهمية استكشاف تفاصيل العلاقات الأسرية وتبادل الخبرات والتجارب بين الأفراد، فالفيديوهات التي تتناول العلاقات الأسرية تظهر تفاعلاً كبيراً بين المستخدمين،

## مقدمة

حيث يجد الناس في هذه المحتويات وسيلة للتعبير عن تجاربهم الشخصية ومشاعرهم فيما يتعلق بالأسرة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه المحتويات ملهمة للجمهور من خلال تقديم نماذج وقصص نجاح يمكنهم أن يستلهموها في بناء علاقاتهم الأسرية.

وللتعمق أكثر في هذا الموضوع جاءت هذه الدراسة المتكونة من مجموعة فصول، حيث خصصنا الفصل الأول الذي تضمن مشكلة الدراسة تساؤلاتها وفرضياتها، بالإضافة إلى أسباب اختيار الموضوع مع أهمية الدراسة وأهدافها، وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

أما الإطار النظري فقد قسم إلى فصلين، الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي وقد تضمن هذا الفصل مجموعة من العناصر: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي، أنواعها، نماذج عنها، إيجابياتها وسلبياتها، الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، أما الفصل الثاني بعنوان: العلاقات الأسرية حيث تطرقنا إلى مفهوم العلاقات الأسرية، طبيعة العلاقات الأسرية، أشكالها، مظاهر تمسك العلاقات الأسرية، العوامل المؤثرة فيها، والأسرة ومواقع التواصل الاجتماعي.

أما الفصل التطبيقي الذي يتضمن تحليل محتوى الفيديوهات القصيرة الموجودة على تطبيق تيك توك والتي تتطرق إلى موضوع العلاقات الأسرية

# الفصل الأول: الإطار المنهجي

- ❖ تمهيد
- ❖ الإشكالية .
- ❖ فرضيات الدراسة .
- ❖ أهمية الدراسة .
- ❖ أهداف الدراسة .
- ❖ أسباب إختيار الموضوع .
- ❖ نظرية الدراسة .
- ❖ مفاهيم الدراسة .
- ❖ الدراسات السابقة .
- ❖ ملخص الفصل .

أولاً: إشكالية الدراسة:

يعرف المجتمع على أنه مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في منطقة محددة جغرافياً يتشاركون الثقافة من خلال التفاعل، وتسيير العلاقات الاجتماعية يكون بحسب ثقافتهم، قد يختلف المجتمع من حقبة زمنية إلى أخرى بحسب التغير الطارئ سواء كان تغيراً اجتماعياً أو اقتصادياً. فبعد أن كان المجتمع صناعياً أصبح المجتمع المعاصر يسمى بمجتمع المعلومات، وهذا بسبب التطور التكنولوجي الذي أفرز لنا ما يسمى بشبكة الأنترنت التي اختزلت العالم إلى قرية صغيرة. حيث عملت هذه الأخيرة على دمج الأفراد مختلفي الثقافة واللغة ضمن ثقافة موحدة من خلال مواقع التواصل التي فتحت آفاق كثيرة لتبادل الثقافي والفكري والمعلومات أيضاً.

ففي عصر التكنولوجيا الحديثة، شهد عالمنا تحولات جذرية في كيفية تبادل المعلومات والتفاعل الاجتماعي، حيث لم يعد مفهوم الاتصال مقتصرًا على اللقاءات الوجيهة فحسب، بل توسع ليشمل العالم الافتراضي، حيث تمتزج واقعيات الحياة بجاذبية الشبكات الاجتماعية وتأثيرها الكبير على الثقافة والمجتمع. تحولت المحتويات القصيرة على منصات التواصل الاجتماعي إلى وسيلة قوية لنقل الأفكار وتبادل الخبرات، ومن بين المواضيع التي تشغل النقاش العام وتستقطب الاهتمام الواسع، يبرز موضوع العلاقات الأسرية بشكل خاص، حيث العلاقات الأسرية تعدّ من أسس المجتمعات وقوامها، إذ تشكل هذه العلاقات الأساس لبناء علاقات صحية ومستدامة بين أفراد الأسرة.

ولم تقتصر مواقع التواصل على توفير التواصل السهل والتفاعلي فحسب بل، سمحت أيضاً لمستخدميها بمشاركة معارفهم وأيديولوجياتهم بل وحتى أفكارهم الخاصة، حيث ينقسم مستخدميها إلى جمهور متابع وإلى صناع محتوى وتعود نوعية صناعة المحتوى إلى صانعيها وما يملكه من مهارات فنية مثل: رسم، طبخ، تمثيل وتصوير، كما أنها قد تكون معرفية مثل: كتابية كمقالات علمية أو عبارة عن فيديو تفاعلي.

وتعتبر مقاطع الفيديو القصيرة وسيلة فعالة لتوجيه الرسائل وتقديم المحتوى بشكل سريع ومبسط. من خلال تلك المقاطع، يتسنى للمبدعين تقديم نصائح تربوية، وتبادل قصص نجاح، وتناول قضايا متعددة

تخص العلاقات الأسرية. تتيح هذه الفيديوهات للمشاهدين الاستفادة من تجارب الآخرين وتوجيهاتهم، وبناء قواعد تعامل جديدة داخل أسرهم.

وتعتبر الأسرة من أقدم المؤسسات الاجتماعية في تاريخ البشرية، وهي تمثل البيئة الأولى التي يتعلم فيها الفرد قيم وسلوكيات المجتمع. ففي إطار الأسرة، يكتسب الأفراد الأمان والدعم الذي يحتاجونه للنمو والازدهار. وتعكس العلاقات الأسرية ديناميات معقدة تشمل التفاعلات والتواصل بين أفراد مختلفين فيما يتعلق بالحب، والاحترام، والتعاون، وكعينة من ذلك لا تخرج الأسرة الجزائرية عن هذا الطابع، إذ إنهما من أكثر المؤسسات الاجتماعية "حُرمة" عند المجتمع الجزائري وخاصة ما تعلق بالعلاقات الأسرية وخصوصا علاقة الأبناء مع الوالدين حيث أن أكثر المواضيع انتشارا وشعبية بين مستخدمي مواقع التواصل هي الفيديوهات التي تعبر عما يحدث في المحيط الأسري، بحيث تتعدد طرق تناول الموضوع بين الطرح الجاد أو التربوي أو الترفيهي، باعتباره نوعا من وصف الواقع المعاش في الأسر الجزائرية.

لهذا ارتأينا أن نقوم ببحث هذا الموضوع بحثا عن صورة الأسرة والعلاقات الأسرية في الجزائر عن طريق المضامين التي يقدمها صناع المحتوى الجزائريين في تيك توك، وعليه سنحاول الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

- ماهي الصورة التي يقدمها صناع المحتوى على تطبيق تيك توك عن الأسرة الجزائرية؟
- ولتحليل أكثر ارتأينا أن نطرح التساؤلات الفرعية التالية:
- ما هي الموضوعات الرئيسية التي يطرحها صناع المحتوى عن الأسرة الجزائرية؟
- ما طبيعة الصورة التي يقدمها صناع المحتوى عن الأسرة الجزائرية؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

وللإجابة عن تساؤلات الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

### 1. الفرضية الرئيسة:

ترتبط الصورة المقدمة في موقع تيك توك عن الأسرة الجزائرية بالخلفية الاجتماعية لصناع المحتوى؟

### 2. الفرضية الجزئية الأولى:

يركز صناع المحتوى على علاقة الأباء بالأبناء في الأسرة الجزائرية.

### 3. الفرضية الجزئية الثانية:

تركز أغلب المضامين على الجوانب السلبية في الأسرة الجزائرية.

### ثالثا: أهمية الدراسة

يهدف الباحثون في كل مجال علمي إلى تحديد أهمية موضوع دراستهم، حيث يشير أي باحث إلى تلك الأهمية من أجل توفير دعم موضوعي وعلمي لبحثهم. في هذا السياق، تظهر أهمية بحثنا الحالي الذي يتناول موضوع معالجة الفيديوهات القصيرة لموضوع العلاقات الأسرية بشكل واضح وملاموس.

إذ يسعى البحث إلى استنطاق تأثير العصر الحديث الممزوج بالتكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي على ديناميات العلاقات الأسرية. فالمجتمعات تشهد تغيرات هائلة في هذا الجانب، والتي تتضمن تحولات في نمط الاتصال والتفاعل بين أفراد الأسرة، لذا فإن دراسة معالجة الفيديوهات القصيرة التي تتناول موضوع العلاقات الأسرية تعتبر مهمة وضرورية لفهم التأثيرات والتحديات الجديدة التي يمكن أن تنشأ.

### رابعا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف نلخصها فيما يلي:

- فحص تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية.
- فهم الاحتياجات الحالية والتحديات التي تواجه العلاقات الأسرية في ضوء التطورات الحديثة في مواقع التواصل الاجتماعي والفيديوهات القصيرة.

- تقييم تأثير مشاركة ومعالجة محتوى الفيديوهات القصيرة على فهم وتعزيز العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة.
- تحليل محتوى الفيديوهات القصيرة ذات الصلة بالعلاقات الأسرية لفهم القضايا المعالجة والأساليب المستخدمة في نقل المعلومات.

#### خامسا: أسباب اختيار الموضوع

- الرغبة الملحة في معرفة طبيعة العلاقات الأسرية التي يعرضها صناع المحتوى في مواقع التواصل الاجتماعي وبالتحديد تطبيق تيك توك.
- الرغبة الشخصية في الدراسة والبحث في المواضيع المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي.
- الرغبة الشخصية في معرفة التأثيرات التي يحدثها صناع المحتوى على العلاقات الأسرية
- قد يُسهم هذا الموضوع في توفير بيانات جديدة وإضافية إلى مجال الأبحاث حول تأثير مواقع التواصل والفيديوهات القصيرة على العلاقات الأسرية.

#### سادسا: نظرية الدراسة

في هذه الدراسة نرى أن النظرية التفاعلية الرمزية هي الأنسب لموضوعنا، حيث تسعى النظرية السوسيولوجية إلى دراسة دور الفرد وسلوكه في إن التفاعلية ال المجتمع داخل الجماعة التي ينتمي إليها مع الاهتمام بكون عملية التفاعل والتبادل الذي يحدث بين الفرد وذاته أو بيئته، أو بين الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه. ومن ثم فالتفاعلية الرمزية تركز على الفرد أساسا كغيرها من النزعات النفسية الاجتماعية، كما تسعى لتحليل نسق الرموز والمعاني التي تترجم في السلوك الفردي والدور الوظيفي والسيكولوجي الذي يقوم على الفرد في المجتمع. وتحرص التفاعلية الرمزية على دراسة المظاهر الرمزية للتفاعل، ومركب العالقة المتبادلة بين الفرد والمجتمع وكيفية تنظيم هذه العالقة. ولاسيما من قبل الفرد في إطار وأسلوب عقلائي يعكس

مجموعة العناصر الداخلية أي الذاتية للفرد واستجابته للمواقف والعمليات الاجتماعية<sup>1</sup>. تُمكن نظرية التفاعلية الرمزية من تحليل كيفية بناء المعاني والفهم المشترك للمحتوى المرئي والنصي، وكذلك كيفية تفسير تلك الرموز والتفاعلات داخل سياق العلاقات الأسرية. من خلال فهم كيفية استخدام الأفراد للرموز والتفاعلات الرمزية في تبادل الآراء وبناء العلاقات الاجتماعية، يمكننا الوصول إلى رؤى أعمق حول كيفية تأثير محتوى الفيديو القصير على تفاعلات وديناميات العلاقات داخل الأسرة.

سابعاً: مفاهيم الدراسة

#### ■ الفيديوهات القصيرة:

ارتبطت الفيديوهات القصيرة في البداية بالإعلانات الإشهارية حيث استخدمت كأداة تسويقية للشركات، حيث وصفت بأنها وجبات خفيفة أدبية<sup>2</sup>.

في السابق كانت الفيديوهات التي لا تتجاوز 10 دقائق تعتبر فيديوهات قصيرة الى أن مواقع التواصل في تحديث مستمر لخصائصها وخصوصيتها لهذا فقد أصبحت مدة الفيديوهات القصيرة لا تتجاوز الدقيقة وأصبح معيارها من 60 ث - الى 1د.

#### ■ التعريف الإجرائي للفيديوهات القصيرة:

هي فيديوهات مصورة لا تتجاوز مدتها دقيقة واحدة تتنوع محتوياتها من فكاهية كوميدية الى علمية، تاريخية ويعود تنوعها حسب صانع المحتوى وما يملكه من مهارات، والفيديوهات القصيرة المقصودة في بداراستنا هي الفيديوهات التي عالج مواضيع أسرية. في اغلبها هي فكاهية كوميدية.

<sup>1</sup> بن تامي رضا، قادة بن عبد الله نوال، نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية، مجلة منيرفا مجلد (04) - العدد (01) ديسمبر 2017، منصة المجلة العلمية الجزائرية ASJP، ص 197

<sup>2</sup> Konstantinos Lionakis and yiheng chen, on the determinants of online short videos effectiveness relateve to parents attitudes, behavioural intentions and consideration of alternatives, rev.market.sci, 2022 ,20 , edition 1,Zendy research library, p64

■ خصائص الفيديوهات القصيرة:

- أنها فيديوهات قصيرة المدة.
- سرعة الانتشار وهذا بسبب أنها لا تتطلب مساحة تخزين أكبر من استيعاب التطبيق.
- سرعة الإدمان، وهذا لتوفرها على خاصية swip up التي أصبحت في الفترة الأخيرة موضوع اهتمام للدراسات السيكلوجية.
- سهولة المشاركة وهذا يعود أيضا الى السبب المذكور في الخاصية الثانية.

■ أنواع الفيديوهات القصيرة:

كما سبق الذكر أنها تتنوع حسب المهارات الشخصية لصانع المحتوى وهذا ما يعني أن لها قائمة أنواع لا متعددة بإمكاننا حصرها فيما يلي:

- فيديوهات رياضية: وهي التي تكون إما مقطع مختصر عن هدف ما أو أنها مجموعة صور للاعب مركبة بحث تشكل فيديو قصير.
- فيديوهات تعليمية: هنا تتنوع أيضا قائمة التعليم حيث يتواجد عدة أصناف منها تعليمية للأطفال وأخرى تكون عن مهارات الحياتية أي كيفية استخدام بعض أدوات المطبخ... الخ والنوع الأغلب انتشارا هي مقاطع التنمية البشرية التي تعلم كيفية كسب المال اهم المهارات التي يجب توفرها لكسب الوقت... الخ.
- فيديوهات إخبارية: حيث أنها تحتوي على أخبار مشهور أو حدث ما.
- فيديوهات نمط الحياة: life style وهي فيديوهات تكون على كيفية تنسيق الملابس، كيفية ترتيب الخزانة... الخ، حيث يشارك بعض صناع المحتوى على صفحاتهم كيف كان يومهم من البداية الى النهاية، ماذا اشترى ما يسمى inboxing.
- فيديوهات تحفيزية: حيث يتم نشر مقاطع لمشاهير في حصص تلفزيونية يتحدثون عن قصص نجاحهم، وكيف هو طريق النجاح وطريقة التعامل مع المصاعب لكي يحقق ما يريد الفرد.
- فيديوهات ترفيهية: حيث تنقسم الى نوعين الأول تكون عبارة عن مقاطع كوميدية عن مواقف مضحكة حدثت، والنوع الآخر تكون لمواضيع اجتماعية تطرح بشكل ساخر كوميدي.

- فيديوهات طبخ: حيث يعتمد صانعها على مشاركة الوصفة واهم خطواتها.
- فيديوهات رسم، تصوير، مونتاج، تعديل صور، مهارات استخدام الكمبيوتر، معلومات طبية، فيديوهات ذات طابع خيري ..... الخ.

#### ■ صناعة المحتوى:

هي عملية بناء الفيديو القصير من الصفر، حيث أنها لها خطوات واضحة، ليس بالضرورة على صانع المحتوى أن يتبعها خطوة بخطوة لكن هي معروفة في مجال صناعة المحتوى.

#### ■ خطوات صناعة المحتوى:

- البحث عن موضوع الأساسي للفيديو القصير.
- كتابة مضمون الفيديو أو ما يسمى بالسيناريو.
- تجهيز مكان التصوير ومعدات التصوير.
- ضبط زاوية التصوير وكذا الإضاءة بشروط معينة يجب التقيد بها.
- تصوير وتسجيل المحتوى السابق إعداده، ثم تأتي عملية التعديل للفيديو القصير Editing أو montage.
- ثم نشره عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

#### ■ صناع المحتوى:

هم أفراد يقومون بنشر فيديوهات قصيرة - ليس على التحديد (مقاطع فيديو، مقالات ... الخ) حيث يكون لهم هدف من صناعة المحتوى إما الشهرة أو كسب المال وفي أحيان يمتلك صانع المحتوى هدف أو رسالة يريد إيصالها إلى الجمهور المتلقي أو المتابع، كما أنهم يطلقون عليهم مصطلح المؤثرين وهذا لما يؤثرون به على الأطفال المراهقين الذين يفتقدون للحس الانتقادي عادة.

#### ■ تطبيق تيك توك TikTok:

تيك توك هو عبارة عن تطبيق تسجيل فيديوهات قصيرة مدتها لا تزيد عن 15 ثانية، بحيث يمكن لأي شخص تسجيل هذه الفيديوهات بكاميرا الهاتف الخاصة به. ثم يقوم التطبيق بترويج هذه الفيديوهات إلى

المستخدمين الآخرين الذين يتابعون هذا الشخص، أو باستخدام الخوارزميات الخاصة بالتطبيق، فتطبيق تيك توك هو نتاج عمل طويل وتجارب عديدة في مجال السوشيالميديا، والذي تملكه شركة ByteDance الصينية، والتي أسسها<sup>1</sup>. Zhang Yiming.

### ■ العلاقات الأسرية:

تعرف على أنها عملية تفاعلية متبادلة تجري بين أعضاء الأسرة، ويستمر هذا التفاعل لمدة طويلة عبر التواصل مع بعضهم الآخر، وتبادل الحقوق والواجبات. فالعلاقات الاجتماعية الأسرية، هي علاقات داخلية للنسق العائلي وعلاقات النسق الأسري بالأنساق الاجتماعية الأخرى، وتتناول العلاقات من خلال معياري القرابة والمصاهرة والزواج.<sup>2</sup>

وهي أيضا العلاقات التي تجمع بين مجموعة من الأفراد تربطهم رابطة الدم والقرابة وهي تبدأ بالزوجين لتتسع وتمتد لتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة. كما أنها تعرف أيضا بأنها دراسة وفهم التفاعلات داخل الأسرة، فكل فرد يعبث به من الزوج والزوجة، والوالدان والأبناء، والمجتمع الخارجي، لكل منهم دور خاص ووظيفة خاصة يقوم بها.<sup>3</sup>

### ■ أنواع العلاقات الأسرية:

1. العلاقة الأسرية الداخلية: وتشمل كلا من العلاقة بين الزوج والزوجة، وكذا علاقة بين الوالدين وأبنائهم وعلاقة الأبناء ببعضهم البعض.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ماهوتطبيق تيك توك، بواسطة محمدنور / 13 أغسطس، 2022. موقع الراجون، <https://www.alrab7on.com/what-is-tik-tok/>، تمت الزيارة يوم 2023/09/14. سا 17:30.

<sup>2</sup> رقية محمد الطنجي، أثر جائحة كورونا في العلاقات الأسرية بمجتمع الإمارات: دراسة ميدانية في عينة من الأسر بإمارة أبو ظبي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، دولة الإمارات العربية المتحدة، 2023 م / 1444 هـ، ص 321.

<sup>3</sup> سمية محمد القثامي، شذى حسين عسيري، أثر الكوفيد 19 على العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي: دراسة وصفية على عينة من الأسر في مدينة جدة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، ديسمبر 2022 م، ص 6.

<sup>4</sup> . الموضوع نفسه.

2. العلاقة الأسرية الخارجية: تشتمل على علاقة أفراد الأسرة بالأقارب سواء عن طريق الدم، أو المصاهرة.<sup>1</sup>

■ أبعاد العلاقات الأسرية:

- الاتصال والتواصل: يُعتبر الاتصال والتواصل أحد أهم الأبعاد في العلاقات الأسرية، فالتفاعل المستمر والفعال بين أفراد الأسرة يُسهم في تبادل الأفكار والمشاعر والاحتياجات، مما يعزز من فهم بعضهم البعض وبناء علاقات صحية.
- الثقة والود: تُعد الثقة والود أساسا لبناء العلاقات الأسرية القوية، فعندما يشعر أفراد الأسرة بالثقة والأمان في بيئتهم، يكون لديهم قاعدة قوية لتطوير العلاقات.
- الاحترام والاعتراف: يعزز الاحترام المتبادل والاعتراف بقيم ورغبات الآخرين من تعزيز التعاون والتفاهم في العائلة، إذا كان كل فرد يُحترم ويُعترف بحقوقه ووجهات نظره، تكون العلاقات أكثر إشباعا وإيجابية.
- الدعم العاطفي: يلعب تقديم الدعم العاطفي دورا كبيرا في تعزيز العلاقات الأسرية.
- تقاسم المسؤوليات والالتزامات: تعزز القدرة على تقاسم المسؤوليات والالتزامات داخل الأسرة من تعزيز التوازن والتعاون بين أفرادها.

ثامنا: الدراسات السابقة

دراسة " على مقداد " بعنوان: "تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري" وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن التأثيرات التي تحدثها تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي في الأسرة على الأبناء والأزواج، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمثل ظاهرة تؤثر في العلاقات الأسرية في الجزائر، سواء بين الأزواج أو بين الآباء والأبناء. باعتبار أن الأسرة تُعتبر وحدة أساسية في المجتمع، حيث ينبع منها التكوين والتطور الاجتماعي. لذلك، من الضروري التعمق في فهم تأثير هذه الظاهرة، من خلال تفحص تلك الظاهرة، يُلاحظ أن تغيرات كبيرة قد

<sup>1</sup> .الموضع نفسه.

طُرأت على العلاقات الأسرية نتيجة انتشار واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، هذه المنصات أتاحت وسيلة سهلة للتواصل بين الأفراد، وبالتالي أثرت بشكل كبير على أنشطتهم وتواصلهم، حيث تمثل هذه المواقع الآن جزءا كبيرا من حياتهم، حيث يستخدمونها للتعارف وتبادل الأخبار. مع ذلك، يُشاهد أن هناك تأثيرات سلبية مرتبطة باستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يخص بشكل خاص الشباب. فالمنصات الاجتماعية غالبًا لا تتناسب مع القيم والعادات الاجتماعية الثابتة، مما يؤدي إلى تفكك العلاقات الأسرية والاجتماعية. إلا أنه لا يمكن إغفال التأثيرات الإيجابية أيضا، فبالإضافة إلى الآثار السلبية، تعتبر هذه المنصات وسيلة مهمة للتواصل والتفاعل بين الأفراد والجماعات. وتُساهم في تقريب المفاهيم والثقافات وتعزز التنامي الاجتماعي.<sup>1</sup>

هدفت الدراسة السابقة الى كشف تأثيرات مواقع لتواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في الجزائر مشيرة الى انها تؤثر على العلاقات تأثيرا إيجابيا وسلبيا ، حيث انطلقت الدراسة من ان الاسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع وان عليها دراسة التأثيرات مواقع التواصل على تكوين وتطور الاسرة واعتمدت في منهجية بحثها الى فحص البيانات حول كيفية استخدام الافراد لمواقع التواصل الاجتماعي وكيف يؤثر ذلك على تواصلهم وانشطتهم اليومية فتحصلت على النتائج التالية ان الاستخدام المفرط لمواقع التواصل قد يؤدي الى تفكك العلاقات الاسرية وان مواقع التواصل لا تتناسب دائما مع القيم والعادات الاجتماعية الثابتة . أما بالنسبة للتأثيرات الإيجابية فقد سهلت التواصل بين الافراد وتقريب المفاهيم والثقافات كما انها عززت التفاعل الاجتماعي والتعارف وتبادل الاخبار .

شددت الدراسة السابقة على أهمية التعمق وفهم تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية لتطوير سياسات وبرامج تدعم الاستخدام المسؤول لهذه المنصات .

<sup>1</sup> علي مقداد، تأثيرات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في المجتمع الجزائري، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، جامعة حسيبة بن بوعلي، المجلد 8، العدد 1، الشلف، الجزائر، سنة 2020.

تميزت هذه الدراسة بأنها سلطت الضوء على ظاهرة حديثة ومهمة وكما انها وازنت بين تأثيرات الاجابية والسلبية غير انها قد يكون هناك تحيز في العينات المستخدمة او القيود في جمع البيانات .  
تتقاطع الدراسة السابقة مع دراستنا في أهمية الأسرة وأنها لبنة أساسية في بناء المجتمع و ثم أهمية دراسة تأثيرات مواقع التواصل عليها وعلى أفرادها . في حين أنها تختلف في كون دراستنا محددة أكثر حيث أننا عمدنا على دراسة الفيديوهات القصيرة.

دراسة " مصطفى سحاري" و"خير الدين بوهدة" بعنوان: " تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية-دراسة ميدانية على عينة من الأسر بولاية المدية-من جانفي الى جوان 2018 " وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في ولاية المدية إلى التعرف على مدى انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوسط الأسري بالمدية، وإبراز أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الحياة اليومية لأفراد الأسر بالمدية. كما تهدف هذه الدراسة أيضا إلى الكشف عن أنماط استخدام مختلف الفئات العمرية المشمولة في البحث لمواقع التواصل الاجتماعي، وتسيط الضوء على التباينات في أساليب وأشكال الاستخدام بين الجنسين، سواء كانوا ذكورا أم إناثا. كما تهدف الدراسة إلى توضيح مواقف الأسر المشمولة في البحث تجاه استخدام أبنائها لمواقع التواصل الاجتماعي، وبخاصة منصات مثل الفيسبوك وتويتر. تم أيضا التركيز على تحديد التأثيرات السلبية التي يمكن أن تترتب عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات والصلات الأسرية بين أفراد الأسرة في ولاية المدية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة هو أن وسائل التواصل الاجتماعي وبالخصوص الفيسبوك أحدثت تغييرات جذرية في العائلات الأسرية، ومن أبرز هذه التأثيرات غياب الحوار والعزلة والتفكك الأسري.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مصطفى سحاري و خير الدين بوهدة، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية -دراسة ميدانية على عينة من الأسر في ولاية المدية، المجلد :15 ، العدد 1 ، مجلة البحوث والدراسات العلمية ، منصة الجريد العلمية الجزائرية ASJP ، 2021، المدية ، الجزائر .

هدفت هذه الدراسة التي قام بها سحاري وخير الدين بوهدة الى الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية في ولاية المدية . ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي ان مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفايسبوك أحدثت تغييرات جذرية في العلاقات الاسرية ، و انتشار غياب الحوار والعزلة بين افراد الاسرة وان مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في التفكك الاسري . كانت قوة هذه الدراسة في التركيز على تأثيرات محددة لمواقع التواصل الاجتماعي واستخدام عينة ميدانية من الاسر بولاية المدية .

اما بالنسبة الى نقاط ضعف الدراسة فقد تكون النتائج محدودة بولاية المدية وقد لاتعمم على مناطق أخرى ، والتحيز المحتمل في جمع البيانات واختيار العينات .

تتقاطع الدراسة السابق التطرق لها في أنها تدرس التأثيرات السلبية لمواقع التواصل وهو أيضا جانب من دراستنا حول التركيز على الجوانب السلبية التي تطرح على مواقع التواصل في حين أن الاختلاف بين الدراستين في توجيه البحث العلمي نحو معرفة مواقف أسر ولاية تجاه استخدام مواقع التواصل في حين أن دراستنا اعتبرت أن موقف الأسر لا يؤثر على دراستنا وهو أمر مفروغ منه .

- دراسة " اسيا شكيرب " بعنوان: " أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقة الأسرية- دراسة استقرائية ميدانية- حيث هدفت هذه الدراسة إلى رصد وتحليل ظاهرة اجتماعية واقعية أثرت في نسيج العلاقات الأسرية وكذا التعرف على درجة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أنماط العلاقات الأسرية المعاصرة، ومن النتائج المتوصل لها من خلال الدراسة، تبين أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت ذات أهمية كبيرة لكافة الأعمار، سواء كان المستخدم متزوجا أم عازبا، حيث تجسدت لديهم كعالم افتراضي يتوازي مع العالم الواقعي، وتأثرت أجواء الأسرة بفعل التفاعل الرقمي الذي يجريه أفرادها من داخل منازلهم، مع وجود تأثير متفاوت على مستوى الحوار داخل الأسرة سواء بين الزوجين أو بين الوالدين والأبناء، ومن اللافت أن مواقع التواصل الاجتماعي قد تكون قادرة على تلبية احتياجات الأزواج الثقافية بشكل أفضل من الحوار التقليدي مع شركائهم في الحياة، وهذا يتماشى مع نظرية الاستخدامات والإشباع. إضافة إلى ذلك، اتجهت مواضيع الحوار داخل الأسرة نحو المجالات العامة أكثر من المجالات الشخصية،

حيث يميل الوالدين إلى مناقشة المشاكل الشخصية أكثر من الأبناء، وهذا الاتجاه قد ينم عن وجود تحديات في العلاقات الأسرية يبحث أفرادها عن حلول خارج الأسرة. هذا الاستنتاج يؤكد الفرضية الأولية ويتفق مع نظرية الأبعاد والآثار السلبية للعلاقات الإنساني، أما فيما يخص الفرضية الثانية سنجد أنها لم تصدق كلية، لأن شبكات التواصل الاجتماعي غيرت قليلا فقط من أنماط الحياة الأسرية، بعد استقراء المؤشرات، يظهر أن مواقع التواصل الاجتماعي أثرت بشكل ملحوظ على الأنماط الحياتية المتنوعة للأسر العربية والمسلمة، سواء كان ذلك فيما يتعلق بالعلاقات الداخلية أو العلاقات الخارجية. يتجلى ذلك بشكل أكبر بين الشباب العزاب أكثر من الشباب المتزوجين، حيث تؤثر التكنولوجيا المعاصرة وحرية التفاعل عبر الإنترنت بشكل أكبر على هذه الفئة، إذ تبين الدراسة أن الأثر لم يتجاوز العلاقات الأسرية الداخلية، وأن البيئة الافتراضية لم تحل محل الواقع. أما الفرضية الثالثة فهي محققة إذ أسهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير سلبا على الأدوار في الوسط العائلي.<sup>1</sup>

سعت هذه الدراسة الى رصد وتحليل تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاسرية المعاصرة مع التركيز على العلاقات داخل الاسرة الجزائرية وهدفت الى التعرف على تأثير مواقع التواصل على نسيج العلاقات الاسرية ونتجت الى ان مواقع التواصل أصبحت ذات أهمية لكافة الاعمار.

ولمناقشة ونقد هذه الدراسة فإن نقاط قوة الدراسة تمثلت في تناولها لظاهرة اجتماعية مهمة مؤثرة ، كما ان استخدام الجيد للنظرية والاشباع لتفسير النتائج والبيانات تستند الى بيانات حقيقية .

بالنسبة الى نقاط ضعف الدراسة قد تكون النتائج محدودة بمناطق معينة وقد لا تعمم على جميع الاسر والتحيز المحتمل في جمع البيانات واختيار العينة .

- دراسة " سليمة ذياب" و " الأزهر ضيف" بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية الأسرية من وجهة عينة من المتزوجات" حيث هدفت هذه الدراسة الى بدراسة

<sup>1</sup> آسيا شكير، أثر شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير أنماط العلاقة الأسرية -دراسة استقرائية ميدانية، مجلة مقاربات، المجلد 4، العدد 2016، 3.

انعكاسات شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الأسرية، كونها ظاهرة اجتماعية جديدة غزت جل الأسر فقد تكون معول هدم أو أداة بناء. وقد طرحت التساؤل التالي: إلى أي مدى ينعكس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تحديد طبيعة العلاقات داخل النسق الأسري؟ وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك انعكاس لاستعمالات المفرطة لشبكة التواصل الاجتماعي على واجبات الفرد داخل النسق الأسري، حيث تنعكس الاستعمالات المفرطة لشبكة التواصل الاجتماعي على لغة التفاعل داخل النسق الأسري، وأنها تؤدي لعزلة الأزواج عن بعضهم البعض رغم تواجدهم الشكلي في بيت واحد، مما قد يؤدي بهم للانخراط في عالم افتراضي يسبب لهم اضطرابات نفسية وربما الدخول في علاقات غير شرعية.<sup>1</sup>

تركز هذه الدراسة على تأثير شبكت التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية الاسرية خاصة بين المتزوجات حيث هدفت الى دراسة تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على طبيعة العلاقات داخل النسق الاسري ونتجت كسابقاتها من الدراسات التي ذكرت انه يوجد استعمال مفرط لشبكات التواصل الاجتماعي قد يؤدي الى انعكاس سلبي على واجبات الفرد داخل الاسرة.

نقاط قوة هذه الدراسة كان في تناول موضوع حديث ومهم يتوافق مع التحولات الاجتماعية الحالية وكذا تقديم منظور جديد من خلال دراسة عينة محددة من المتزوجات. اما نقاط الضعف فإن النتائج قد تكون محدودة لعينة المتزوجات وربما لا تعمم على فئات أخرى وقد يكون هناك تحيز في جمع البيانات واعتمادها على تجارب شخصية فقط .

- دراسة " الهام بنت فريج بن سعيد العويضي " بعنوان: " أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة" وقد هدفت هذا البحث الى دراسة أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج من بينها: يعد استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسر في مجتمع الدراسة تأثير محدود

<sup>1</sup> سليمة ذياب، الازهر ضيف، شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على العلاقات الاجتماعية الاسرية من وجهة عينة من المتزوجات ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 12، العدد 3، 2020.

وبسيط. بالإضافة الى أن نصف المبحوثين تقريبا ينظمون استخدامهم للإنترنت بمستوى متوسط كما أنهم يخضعون لرقابة متوسطة، بالمقابل هناك ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن استخدام الانترنت له تأثير سلبي على المجتمع السعودي من ناحية الدين والأخلاق، كما توصل إلى وجود فروق ذات دلالات معنوية بين جنس الزوجين وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بينهما، و وجود فروق ذات دلالات معنوية بين مدة استخدام الزوجين للإنترنت، وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقات فيما بينه وبين زوجته، أيضا وجود علاقة ارتباطية طردية بين مدة استخدام الأبناء للإنترنت، وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقات بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الوالدين.<sup>1</sup>

تهدف هذه الدراسة الى دراسة أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين افراد الاسرة السعودية من محافظة جدة وكان من بين أهدافها فحص التأثيرات السلبية لاستخدام انترنت على القيم الدينية والأخلاقية ومن بين نتائجها ان ارتفاع نسبة المبحوثين الذين يرون ان استخدام الانترنت يؤثر سلبا على المجتمع السعودي من ناحية الدين والأخلاق ، نلمس ان للدراسة نقاط قوة حيث تناولت تأثير الانترنت على العلاقات الاسرية في سياق محدد ومهم كما انها استخدمت عينات ميدانية لتقديم نتائج دقيقة ، قد تكون النتائج محدودة لمحافظة جدة وقد لا تعمم على مناطق أخرى و كذا التحيز في جمع البيانات واعتمادها على وجهات نظر الوالدين فقط . لذلك ارتأيت طرح بعض المقترحات للتطوير: اجراء دراسة في مناطق أخرى لمقارنة النتائج، توعية المجتمع حول استخدام الانترنت وكذا تاثيراته السلبية.

الهام بنت فريج بن سعيد العويضي، أثر استخدام الانترنت على العلاقات الاسرية بين الافراد الاسرة السعودية في محافظة جدة، مذكرة ماجستير ، السعودية ، 2004 .<sup>1</sup>



الفصل الثاني: ماهية  
العلاقات الأسرية وأبعادها

### أولاً: مفهوم العلاقات الأسرية:

تعد الأسرة الإطار الأساسي للتفاعل بين الوالدين والأبناء، كونها تلعب الدور الأبرز في تكوين سمات الشخصية السوية أو المضطربة، وذلك لأن الطفل يعيش مع والديه، ويكتسب منهما المثل والقيم الاجتماعية، وذلك نتيجة للتفاعل الدائم بينه وبينهما، وتتحوّل سلطة الوالدين الخارجية إلى سلطة نفسية داخلية ترقب الطفل، وتكون الضمير المحاسب له، ويتعلم الأبناء في محيط الأسرة الأخلاق واللغة والعقيدة والقيم.

تميل الأسرة في العصر الحديث إلى استخدام ثمار الثروة التقنية والمعلوماتية من وسائل اتصال ومعلومات عبر شبكات الإنترنت، ومن المتوقع أن تحتل حيزاً كبيراً من اهتمامات أفراد الأسرة، بالإضافة إلى التغير في بنية الأسرة، فتصبح نواة صغيرة الحجم، فكلما زاد تفاعل واشتراك أفراد الأسرة في الجانب الاجتماعي داخل الأسرة، كلما أثر ذلك إيجابياً على اكتساب أفرادها العادات والقيم والاتجاهات والمعتقدات، ويكون القبول لها من خلال التفاعل الذي يحدث داخل الأسرة.

وتنقسم العلاقات الأسرية إلى نوعين، وهما: العلاقات الأسرية الداخلية وتشمل كلا من العلاقة بين الزوج والزوجة، والعلاقة بين الوالدين والأبناء، والعلاقة بين الأبناء بعضهم ببعض والعلاقات الأسرية الخارجية وتشتمل على علاقة أفراد الأسرة بالأقارب سواء عن طريق التّم، أو المصاهرة.

لقد تعددت تعريفات الأسرة، حيث عرفها السيد (بأنها: جماعة صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهما ليصبحوا أفراداً يتصرفون بطريقة اجتماعية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> . محمد أبو سلمان، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، طلبة جامعة اليرموك-دراسة ميدانية-، كلية التربية، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، 2017، ص.38.

عرفها حسن بأنها صورة التجمع الإنساني الأول وهي جماعة أولية، بمعنى أنها أساس الإنجاب والتطبيع الاجتماعي للجيل التالي، وهي كذلك الأصل الأول لعادات التعاون والتنافس التي ترتبط بإشباع حاجات الحب والأمن والمركز الاجتماعي.<sup>1</sup>

ويمثل الكيان الأسري السوي الوحدة الاجتماعية الأساسية في المجتمع، وإن قوة وسوية العلاقات الأسرية والتماسك الأسري تكون أسراً سليمة وجواً ملائماً لتكثيف الأطفال وسلامة نموهم النفسي والعاطفي، وبالعكس فإن أي صدام، أو خلاف يقع فيه الأبوان يشعر الطفل بعدم الاتزان العاطفي، أضف إلى ذلك أن الخلافات بين الوالدين ستؤثر بشكل سلبي في نشأة الطفل، وسلوكاته.

وبناء على ما سبق يعزف الباحث العلاقات الأسرية بأنها تفاعل متبادل بين أعضاء الأسرة يستمر لفترة طويلة من الزمن، وذلك من خلال الاتصال وتبادل الحقوق والواجبات وتعد الأسرة الخلية الأولى في المجتمع، فهي تحافظ على تراث المجتمع، وتزود الطفل بمبادئ الحياة الاجتماعية، ومنها يتعلم المسؤولية، وينمو لديه الوعي الاجتماعي، كذلك فإن العلاقات الأسرية لها دور رئيس في ترسيخ القيم والعادات والمعتقدات في نفوس أبنائها.

كذلك للأسرة دور كبير في إشباع حاجة الشعور بالتبعية والانتماء، فالطفل يبدأ بتحديد انتمائه، وذلك بالشعور بانتمائه لأسرته، ويتحقق ذلك من خلال المناخ الأسري الذي يعمل على تدعيم مرغوبة الأبناء الاجتماعية لذاتهم، والحرص على كيان الأسرة وكيونتها وتماسكها وترابطها والانسجام بين أفرادها، كذلك الحرص على أن تسود المحبة والمودة والتفاهم بين أفراد الأسرة، مما ينتج عنه تحقق الانتماء للأسرة، وبالتالي يتحقق الانتماء للمجتمع.

<sup>1</sup> - المرجع السابق ، ونفس الموضوع.

وتعمل الأسرة على إشباع حاجة الطفل إلى المعرفة والاستطلاع، وذلك من خلال تقديم المعارف والمعلومات الصحيحة البسيطة بأسلوب ممتع وشيق، وتشجيعه على التعلم واكتشاف الأشياء بما يتوافق مع قدراته وإمكانياته<sup>1</sup>

### ثانيا: طبيعة العلاقات الأسرية

تعد العلاقات الأسرية المحدد الرئيسي لأسباب التنشئة الأسرية، فمن خلال هذه العلاقات يكون التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة، وبواسطة يتم نقل القيم والمعايير للأبناء وتمثل هذه العلاقات في علاقة الوالدين فيما بينهما، علاقة الأب بأبنائه علاقة الأم بأبنائها ثم علاقة الإخوة فيما بينهم.<sup>2</sup>

### 1. العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري التقليدي:

بالنسبة للأسرة الجزائرية التقليدية، فإن أهم ما يميز العلاقات الأسرية في هذا المجتمع هو البساطة، فكانت العلاقة بين الوالدين تتسم بطابع الاحترام المتبادل والحشمة/ وأهم شيء يميزها هو التماسك والتكامل والمساهمة في تطبيق وتدعيم القيم العائلية وقليل ما كان الصراع بين الوالدين بالرغم من أن سلطة الأب كانت قوية، أما بالنسبة لعلاقة الأم بالأبناء فكان ذلك من خلال إحاطتهم بالرعاية والمحبة والحنان فتبقى قريبة منهم بالرغم من انشغالها الكثيرة أما بالنسبة لعلاقة الأب بالأبناء فاختلفت كما هي عليه في وقتنا الحاضر، فعلاقة الأب بالابن كانت قوية حيث يوجه الأب ابنه في تصرفاته وأفعاله ويحرص على تدينه ووعيه فيعلمه مبادئ الدين والقرآن الكريم والأب إذا ينتظر أن يظهر الولد اعتزازه وييدي الولاء والوفاء لسلطة الأب.

<sup>1</sup> محمد أبو سلمان، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، ص. 4. 6.

<sup>2</sup> . نسيمه طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب الجزائري مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر، 2011، ص. 187.

وبالنسبة لعلاقة الأب بالبنة فكان يسود هذه العلاقة اهتمام عظيم وهو الحفاظ على شرف العائلة لأن البنة هي التي تمثل هذا الشرف بالنسبة للعائلة لأن البنة هي التي تمثل هذا الشرف بالنسبة للعائلة فهي رمز النقاء لذلك فإن المحافظة على عرض البنة وعفافها من أهم واجبات الآباء.<sup>1</sup>

إن هذا النوع من العلاقات تطور ضمن مجتمع تقليدي اتسم بعدة خصائص، فكانت الأسرة في المجتمع الجزائري التقليدي من الناحية البنائية تتكون من خلتين أسريتين أو أكثر وتضم أكثر من جيلين إثنين فتشمل الأجداد والآباء والأحفاد ويقوم هؤلاء جميعا في وحدة سكنية مشتركة، بالإضافة على ذلك فإن أهم ما يميز الأسرة الجزائرية التقليدية هي السلطة الأبوية التي كانت تتميز بها العائلة حيث كان يعتبر الجد، الأب أو أحيانا الأخ رئيسا ومركز قوة وسلطته ذات طبيعة مطلقة ونهائية.

### 2. العلاقات الأسرية في المجتمع الجزائري الحديث

طرات الكثير من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية على المجتمع الجزائري، كما تحول أيضا البناء الأسري، فقد تقلص حجم الأسرة. فأصبحت الأسرة الجزائرية في الوقت الحالي أسرة نووية بسيطة متكونة من الزوج وزوجته وأبنائهما وهي أسرة تدبر شؤونها بنفسها وتبحث عن الإستقلالية، كما تغير دور المرأة فأصبح بمقدورها اتخاذ المبادرة وتسيير حياتها الخاصة مع تجنب الوقوع في الاصطدام الحاد مع أفراد أسرتها أو محيطها،<sup>2</sup> وساعد على ذلك عدة عوامل منها التعليم والعمل ولكنها بالرغم من ذلك تحاول المحافظة على التوازن الأسري بالموازاة مع تراجع سلطة الأب في الأسرة الجزائرية الحالية وكنتيجة لكل هذه التحولات التي تعرض لها المجتمع الجزائري على العموم والأسرة الجزائرية على وجه الخصوص تغيرت نوع العلاقات الداخلية داخل الأسرة فلا يزال الرجل رئيس الأسرة والقائم عليها لكن هذه الرسالة لم تعد بنفس الصفة التي كانت عليها في الأسرة الممتدة التقليدية لأسباب عدة كارتفاع مستوى التعليم وفتح مجال العمل

<sup>1</sup> . ينظر: المرجع السابق، ص.ص.188.189.

<sup>2</sup> . مصطفى بوتفوشة، العائلة الجزائرية: التطور الخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص. 259.

أمام المرأة وتطلعها إلى دور أكثر فعالية في أسرار وبالتالي فإن الاشتراك في اتخاذ القرار بين الزوج وزوجته أصبح السائد في الكثير من الأسر الجزائرية وهذا يدل على مدى التغير الذي أصاب سلطة الرجل. والجديد الذي سجل في العلاقات بين الزوجين هو نشوء حوار أكثر تفتحاً من الماضي،<sup>1</sup> أما بالنسبة لعلاقة الآباء بالأبناء فقد طرأ عليها بعض من التغيرات فهي تقوم على الحرية والمساواة النسبية والديمقراطية وعلى التفاهم وليس الرهبة والخوف.

وفيما يخص العلاقة بين الأخوة خصوصاً بين العائلة وأخته فبالرغم من التغير الذي مس البنية العائلية تبقى بع التحفظات من خلال التصرف بين الذكر والأنثى خصوصاً في سن المراهقة فالأخ لا يتعرض إلا للمواضيع الشكلية عندما يتحدث مع أخته كما أن الدخول في الخصوصيات يكون متجنباً تماماً.<sup>2</sup> يظهر أن التغير لم يمس بنيات المجتمع فحسب بل تغلغل إلى أحضان الأسرة، فتغيرت طبيعة العلاقة التي تربط أفراد الأسرة الواحدة، فظروف الحياة المعاصرة، جعلت الأفراد يقلصون شيئاً فشيئاً من حجم العلاقات التي تربطهم وهذا ما انعكس سلباً على المسؤوليات الاجتماعية والواجبات الأسرية لكل فرد من أفراد الأسرة.

### 3. العلاقات الأسرية في ظل التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال

شهد العصر الحالي سرعة فائقة في صناعة وسائل الاتصال وتطويرها، خاصة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتجسدت ثورة الاتصال من خلال اندماج وتزواج ظاهرة تفجر المعلومات وإنتاج وسائل وأدوات جديدة ومتطورة أطلق عليها اسم تكنولوجيا الإعلام والاتصال. تمثل هذه التكنولوجيات الجديدة مكانة هامة لدى الأفراد والمجتمعات نظراً لما أتاحتها من خدمات تسهل الحياة اليومية..

<sup>1</sup> . المرجع السابق، ص.139.

<sup>2</sup> . المرجع نفسه، ص.275.

فلا يختلف اثنان على أن هذه التكنولوجيا تشكل موضعا مركزيا يطال حياة الأفراد اليومية وارتباطاتهم المختلفة، أي أنها أصبحت تقيم علاقة منتظمة أو شبه منتظمة مع كل أبعاد حياتهم الاجتماعية (العلاقات الأسرية، الأصدقاء، العمل.... الخ) وأصبحت تمثل هذه التكنولوجيا ظاهرة اجتماعية كما يقول ماركس مارسال  
 موس. Marcel Mauss

وما يلفت الانتباه في العلاقات الاجتماعية عامة والأسرية على وجه الخصوص هو استعمال التكنولوجيات الجديدة في الاتصال والتواصل. سواءا بين أفراد المجتمع أو حتى بين أفراد الأسرة الواحدة وهذا ما أدى إلى تقليص الاتصال الشخصي المباشر وفي المقابل خلق جسور تواصل محبة وسهلة في العالم الافتراضي مع أشخاص الكترونيين، لذلك يرى الكثير أن هناك مفارقة مدهشة في ثورة الاتصالات، حيث أنها تقرب المتباعدين وتبعد المتقاربين.

فالفرد قد يتواصل بكل سهولة واستمتاع مع أشخاص من أقاصي الأرض ولساعات طويلة ولكنه يستثقل أن يمنح أفراد أسرته بعضا من ذلك الوقت، حيث أصبح الاتصال اليوم في الأسرة يختصر في بعض الجمل القصيرة الضرورية بدلا من التحوار الأسري الذي هو أساس بناء الأسر " فعوض أن يتحاور المراهق مع أمه أو أبيه حول رغباته أو مشكلاته الدراسية والعاطفية فإنه يفضل التوجه والانخراط في عالم الشات " Chat "لساعات عديدة وكأن البحث عن الحلول في العالم الافتراضي أفضل من البحث في العالم الواقعي"<sup>1</sup> ويرى كل من مورغن كركمر ووينتلح أن وجود وسائل الاتصال في المنزل يؤثر بالضرورة على نمط العلاقات الاجتماعية بين أفرادها فوسائل الاتصال حسب هذين الباحثين يمكن أن تخلق نمطين من الانفصال أو التباعد هما.

### 1- الانفصال المادي أو المكاني:

وهو الانفصال الذي ينشأ نتيجة للتباعد المكاني داخل المنزل مثل وجود حجرة مخصصة لكل فرد بجميع وسائل الاتصال المتنوعة وتعريض الفرد لكل وسيلة اتصال بمفرده.

<sup>1</sup> . طاوس وازي، عادل يوسف، وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (الأنترنت والهاتف النقال نموذجاً)، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، 2013، ص.32.

### 2- الانفصال الذهني:

وهو الانفصال الذي ينشأ بين أفراد الأسرة بالرغم من تواجدهم في مكان واحد من أجل استخدام وسيلة اتصال محددة، فبالرغم من تواجد هؤلاء الأفراد معا في مكان واحد، فمع ذلك قد لا يشعر كل طرف بوجود الطرف الآخر هذا يرتبط بدرجة تركيز الفرد مع الوسيلة.<sup>1</sup>

ويرى حسن عماد مكاوي في هذا الإطار أن الاتجاه الجديد للاتصال بدأ يتوجه نحو تفتيت الجماهير Demassification (...) والذي له الكثير من العيوب خصوصا على مستوى العلاقات الأسرية فنتيجة التعامل الشخصي مع وسائل التكنولوجيا الجديدة يمكن أن تقلل الخبرات المشتركة بين الزوج والزوجة أو بين الآباء والأبناء مما يؤدي إلى صعوبة التفاهم والاشترك في القيم.<sup>2</sup>

قد أثبتت الدراسات الحديثة أن الاستخدام المتواصل لهذه التقنيات يضعف من فرص التقاء أفراد الأسرة الواحدة مع بعضهم البعض وبالتالي تتراجع الأنشطة المشتركة التي كانت تجمع أفراد هذه الأسرة، كما تبين أيضا من بعض الدراسات أن ممارسة الأفراد لنموذج الاستخدام الانفرادي للتكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال خصوصا شبكة الأنترنت - خلق طقوس جديدة للحوار بمعنى أن الحوار الذي كان يدور بين أفراد الأسرة الواحدة سوف يمارس بعيدا عن الأجواء العائلية.

فالتطبيقات الحديثة تعمل على عزل الفرد عن أعضاء أسرته وتقليل التفاعل معهم رغم إقامته في نفس البيت، حيث تزيد من تواصله مع من هم خارج المحيط الأسري.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> . علياء سامي عبد الفتاح، الأنترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، دار العالم العربي، ط2، القاهرة، 2011، ص.ص.75.78.

<sup>2</sup> . حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص337.

<sup>3</sup> . بسيوني إبراهيم حمادة، الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث التأثيرات الاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري، المجلة المصرية للبحوث الرأي العام، العدد الثالث، جامعة القاهرة، سبتمبر، 2002، ص.ص.124.125.

يقول (Christophe Harper) كريستوفر هاربر: "إن وجود الأنترنت في المنزل أسهم بشكل

كبير في زيادة بعد الفرد عن أفراد الأسرة الواحدة حيث يقضون العديد من الساعات بمفردهم"

ومن جهته يرى **Jacklinchwan** جاك لنكوان أن الأنترنت وسيلة اتصال تحتاج إلى درجة تركيز

عالية لذا فنمط تعرضها يكون فرديا إلى حد كبير.

وقد توصلت دراسة **Kraut Robert** كروت روبرت وآخرون أن أكثر المستخدمين للأنترنت

انخفض حجم اتصالاتهم ومشاركاتهم مع أفراد الأسرة داخل البيت.<sup>1</sup>

### ثالثا: أشكال العلاقات الأسرية

نجد أن هناك تحولات أساسية بسبب التغيرات البنيوية في الأوساط الحضرية من قيام الأسرة النووية

وتحديد الاقتصاد والحرية والاستقلال من خلال هذا كله ندرك أن العلاقات الاجتماعية الأسرية تحتوي

على ثلاث مجموعات من العلاقات وهي:

### العلاقات الاجتماعية بين الزوجين.

ففي الماضي كان الأب هو الذي يرأس الأسرة ويصدر القرارات الخاصة بالمنزل ويعمل جاهدا في

توفير الحاجات الأساسية للحياة الأسرية كما أن علاقة الزوجة بزوجها علاقة الطاعة والخضوع ويشتمل

عمل المرأة على تربية أطفالهم ورعايتهم. ومع التطور الذي حدث تقطعت تلك الصورة التقليدية بسبب

التصنيع والتحضر وتبين مدى ذلك التغير الذي حدث من حيث:

1- مساعدة الزوج لزوجته في الأعمال المنزلية.

2- تحمل المرأة المسؤولية في حال غياب الزوج عن المنزل.

3- الخلاف بين الزوجة والزوج.

<sup>1</sup> . علياء سامي عبد الفتاح، الأنترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، دار العالم العربي، ط2، القاهرة، 2011.

الملاحظة في الوقت الذي ضعفت فيه العلاقات بين الوالدين وأبنائهما وأصبحت ذات طابع ذاتي وشخصي واضح، ازدادت فيه قوة العلاقة بين الزوجين، فازداد اقتربهما وتركزت علاقتهما وطالت مدة حياتهما التي يقضيانها مع بعضهما. وذلك بالطبع بافتراض سيطرة الزواج الأحادي واستمرار العلاقة الزوجية مدى الحياة، أما الأسرة التي ينهي فيها الطلاق الحياة الزوجية فلا نقصدها في حديثنا هنا.

ويشير بعض المؤلفين إلى شواهد واضحة تؤكد هذه الظاهرة الجديدة حيث نجد أغلب التشريعات الحديثة في أكثر البلاد الغربية الصناعية تضع قانون الزواج اسبق من قانون الأسرة. ولا يرجع ذلك فقط إلى أن الأسرة تبدأ حتما بالزواج، ولكنه يرجع كذلك إلى أن الزوجين في الأسرة الحديثة قد أصبحا يحتلان أهمية كبرى من الناحية البنائية.

وقد تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين الزوجين داخل نطاق الثقافات السائدة في المجتمعات المختلفة، وخاصة ما يتعلق بأدوار الرجال والنساء ومكانة كل من الزوج والزوجة في الأسرة من خلال قوة اتخاذ القرارات الأسرية، حيث أكدت آراء عديدة أن مساهمة الزوجة في دخل الأسرة يكسبها سلطة إتخاذ القرارات الأسرية، إلا أن تلك الآراء تواجه بعض الاعتراضات، فهناك دراسات أخرى توضح أن هناك عوامل اجتماعية واقتصادية تواجه الربط بين المكاسب الاقتصادية أو الدخل للزوجة وتبوءها لمكانة أعلى أو اكتسابها قوة اتخاذ القرارات نظرا لأن نسق التدرج الجنسي السائد في أغلب المجتمعات التقليدية والنامية يقوم على أساس أن الرجل مكانته أعلى من المرأة لاعتماد النساء عليهم ومسئوليتهم الاقتصادية عن الأسرة، وفي إطار الأدوار التقليدية لكل منهما.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> . بن يعطوش أحمد عبد الكريم، تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، ع9، ج1، 2012. ص.ص.74.75.

### العلاقات بين الآباء والأبناء:

أن الفرد بكثرة الإنجاب وخاصة إذا كانوا ذب العلاقات بين الآباء والأبناء : إذا لم يرزق الشخص بولد ورزق بنات فإنه يظل راغباً في إنجاب الذكور لأنه يعتبر الذكر مصدر اعتزاز، لذلك كانت العلاقة بين الأبوين والأبناء في الأسرة التقليدية علاقة قوية ومتماسكة نظراً لممارسة الآباء والأبناء مهنة واحدة ، إذ كان الابن يمارس مهنة أبيه وكان يعيش الظروف والملابسات والمشكلات نفسها التي يعيشها الأب ، "فالمستوى الثقافي للابن يتشابه مع ذلك الذي يتمتع به الأب ، وأفكار ومبادئ ومعتقدات وقيم ومقاييس ومصالح الابن هي نفسها التي يحملها الأب ، لذا كان هناك تقارب كبير بين الأب والابن وكانت العلاقة التي تربطهما علاقة قوية وحميمة.<sup>1</sup>

" إلا أننا نجد هذه العلاقة علاقة يغلب عليها الطابع التسلطي في الأسرة التقليدية ، إذ أن الأب يفرض إرادته على ابنه وما على الابن إلا الطاعة ، والا تعرض الى التوبيخ والمقاطعة والطرده من البيت، "وان الابن يكون مطيعاً لوالده لأنه يعده المثل الأعلى له فهو يتقمص شخصيته ويطيعه طاعة كلية ولا يعصي أوامر لاسيما وانه يكون معتمدا على والده في الإعالة وكسب موارد العيش والشئ نفسه ينطبق على علاقة البنت بالأب والأم في ذلك النمط من الأسرة".<sup>2</sup>

وهناك دراسة عن (السلطة الأبوية والشباب) وجد فيها أن السلطة الأبوية الدكتاتورية تزداد في الأسرة التقليدية وتنخفض في الأسرة النووية الحضرية، كما أن الإناث أكثر تعرضاً لهذه السلطة من الذكور.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> . ثابت بن ناصر، المرأة التنمية والتغيرات الاجتماعية المرافقة، دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من العاملات بدولة الإمارات العربية المتحدة، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1983.ص.102.

<sup>2</sup> . الوردى علي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1965.ص.267.

<sup>3</sup> . حطب زهير، وعباس مكي، السلطة الأبوية والشباب، معهد الإنماء العربي، بيروت، د. تاريخ.ص.122.

نلاحظ في الأسرة الحضرية أنّ العلاقة بين الأبوين والأبناء قد تغيرت ولاسيما بعد انتشار التصنيع والتحضر وشيوع الأفكار الحديثة والتعليم ، فهي علاقة مبنية على أسس ديمقراطية ولكنها في الوقت نفسه يصيبها بعض الجفاء والضعف والاضمحلال على الرغم من أن الجيلين يعيشان في البيت نفسه، فالضعف الذي يصيب العلاقة الإنسانية فنجد في مقدمتها اختلاف الأعمال التي يمارسها الجيلان ، فالأب يمارس مهنة تختلف عن مهنة الابن ، فضلا عن الاستقلال الاقتصادي الذي يتمتع به الابن ، فالمستويات الثقافية والميول والاتجاهات والقيم والمقاييس للجيلين تختلف عن بعضها البعض لان طبيعة الحياة التي عاشها الأب تختلف عن طبيعة الحياة التي يجيهاها الابن في الوقت الحاضر.<sup>1</sup>

ونجد أن الدين الإسلامي يضع لكل من طرفي العلاقة سواء أكانوا آباء أم أبناء واجبات ومسؤوليات وصلاحيات تتناسب ودوره في العائلة ، فجعل الأب مسؤولاً عن النفقة على أبنائه أو التكفل بكل احتياجاتهم ما داموا صغارا لم يبلغوا الحلم، كما إلترام الأب بالنفقة على الأبناء أيضا حتى بعد بلوغهم اذا كانوا عاجزين عن النفقة لسبب مشروع يقره القانون الإسلامي كالمرض والعجز والدراسة لتستمر العلاقة وتتوثق الصلة ومبدأ التكافل بينهما ، فالرابطة المعاشية هي رابطة ذات أبعاد مادية وأخلاقية مؤثرة في بناء العائلة و المجتمع، وبهذا أصبح الأب مسؤولا عن تربية أبنائه من حضانة و نفقة وخدمة ، ونجد كذلك أن الأم مسؤولة عن رعايتهم وتربيتهم تربية صالحة ، فدورها في البيت هو المعلم والمربي والموجه.<sup>2</sup>

والحق الثاني للأبناء على آباءهم هو التربية والتوجيه والعناية وإفاضة روح الحب والحنان عليهم، فالطفل يحتاج الى الرعاية النفسية والحب والحنان الأبوي كما يحتاج الى الحليب والدواء والثياب. لذلك نجد

<sup>1</sup> . عمران عبد الرحيم، تنظيم الأسرة في التراث الإسلامي، المطبعة الإنكليزية، صندوق الأمم المتحدة، 1994.ص.20.

<sup>2</sup> . مؤسسة البلاغ، الأسرة المسلمة، سلسلة كتيبات، بيروت، 1999.ص.102.

الدين الإسلامي يؤكد ويشدد على مسؤولية الآباء التربوية ويشدد على حسن التربية والتوجيه بقوله تعالى " يا أيها الذين آمنوا اتقوا أنفسكم وأهلكم نارا وقودها الناس والحجار".<sup>1</sup>

ولكن في ذات الوقت أضحت العلاقة بين الآباء والأبناء أكثر ديمقراطية ، وأدت الى أن يكون تدخل الآباء في شأن تكوين الأبناء للعلاقات الخارجية اقل بكثير عما كانت عليه في الأسرة التقليدية التسلطية أو الأسرة الريفية ، وان اتساع الحياة في المجتمع الحضري أدى الى اتساع علاقات الأبناء وزاد في التزامهم سواء مع الأفراد أو المؤسسات ، ولكن مع كل ذلك فان هذه العلاقة لا تخلوا من أنواع الصراع بين جيلي الآباء والأبناء، ولكن يجب أن لا يصل الى الدرجة التي تؤثر على تماسك العائلة تأثيرا سلبيا لان ذلك سيحد من قدرة العائلة على تحقيق أهدافها المنشودة ، بل ربما يكون سببا من أسباب تفكك العائلة.

### العلاقات الاجتماعية بين الأبناء أنفسهم:

أطفال الأسرة هم مواطنون يعيشون في عالم الصغار وفيه يتلقون مجموعة مختلفة من الخبرات خلال معيشتهم المشتركة. وتتميز العلاقات بين الأخوة بالإشباع والشمول كما تتسم بالصرحة والوضوح ومما تجدر الإشارة إليه أن مكانة الأبناء تختلف حسب تسلسلهم داخل الأسرة.

إذ كانت العلاقة بين الأبناء والبنات في الأسرة التقليدية علاقة يغلب عليه الطابع التسلطي إذ أن الأبناء كانوا متسلطين على البنات وبخاصة الأبناء الكبار حيث أن دور الابن الكبير شبيه بدور الأب في ذلك النمط من العائلة وعندما كانت العلاقة بهذا الشكل أي علاقة قائمة على التسلط فإنها كانت ضعيفة وليس هناك اختلاط كبير بين الأبناء والبنات في العائلة الواحدة أي بين الاخوة والأخوات، "فالبنات كانوا

<sup>1</sup> . سورة التحريم: الآية. 6.

يختلطون بعضهم ببعض ويلعبون سوية والبنات أو الأخوات يختلطن بعضهن ببعض فيما بينهن فالاختلاط في تلك العائلة كان بين الأبناء والأب من جهة ، والبنات والأم من جهة أخرى.<sup>1</sup>

ونجد أن هناك عوامل عديدة كانت سببا في ضعف الاختلاط واضمحلال العلاقة بين الاخوة والأخوات في الأسرة التقليدية ومنها أن "الأبناء غير ميالين الى الاختلاط واللعب مع الأخوات لان ذلك لا يجلب لهم السمعة العالية فهم يميلون للاختلاط بالذكور وليس بالإناث وذلك لسبب وجود الفصل الجنسي بين الأبناء والبنات فالابن كان يمتنع عن الاختلاط بأخته لأنه كان يفضل الاختلاط بالأخوة أو الأصدقاء من نفس الجنس لذا كانت العلاقة ضعيفة بين الأبناء والبنات".<sup>2</sup>

يضاف الى كل ذلك أن التعليم كان حكرا على الأبناء دون البنات، فالبنات لا تحصل على نصيبها من التعليم في المجتمعات التقليدية القديمة لاسيما في المجتمع العربي القديم بسبب العادات والتقاليد والقيم القديمة، بينما كان الأبناء يتعلمون في المدارس ولاسيما إذا كانت أسرهم غنية وميسورة.<sup>3</sup>

اما الدين الإسلامي فإنه يرفض مثل هذا التفضيل والتفاوت ويحث على المساواة بين الأبناء والبنات من أول يوم في حياتهم، وان السنة المقدسة والقران لتجد فيه ألواناً متعددة من التأنيث والاستذكارة للذين يتخذون من التفريق والتفضيل بين الأبناء منهجا لهم.<sup>4</sup>

إن النبي محمد صلى الله عليه وسلم نجده ينهر رجلا عندما قبل ولده وترك ابنته قائلا له " هلا ساويت بينهما".<sup>5</sup>

<sup>1</sup> .الوردي علي: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، ص.311.

<sup>2</sup> . خيرى مجد الدين عمر، العائلة والقربة في المجتمع العربي، بحث منشور في كتاب دراسات في المجتمع العربي، اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، 1985، ص.122.

<sup>3</sup> .الوردي علي: دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، ص.377.

<sup>4</sup> . نفس المرجع، ص.66.

وكما ذكرنا في الصفحات السابقة اعطى الإسلام للمرأة حقوقاً كاملة وساواها بأخيها الرجل من حيث الحقوق والواجبات ، وكما هو معلوم فإن التحسن في الأحوال الاجتماعية وصولاً إلى علاقة ديمقراطية مبنية على أسس إنسانية قد اعطى فرصة للمرأة في توسيع شبكة علاقاتها في نطاق العلاقات العامة أو المجتمع ، أو في نطاق العلاقات الخاصة بالأفراد ، وفي ظل هذه الأوضاع لم يعد الأخ قادراً على فرض إرادته على أخته وحملها على القيام بأعمال أو واجبات ليست راغبة فيها إذ إن البنت أخذت تحصل على الثقافة والتعليم ، وهنا تساوت البنت مع الابن في التحصيل العلمي.

كما شاركت البنت بعد إنهاء دراستها بالعمل الوظيفي خارج البيت وتمتعت بالاستقلالية الاقتصادية عن أخيها وأبيها مما كان لذلك الأثر الفعال في استقلالية القرار الذي تتخذه البنت أو المرأة في العائلة، مما كان له الأثر الكبير في تعميق العلاقة بين الأخ وأخته.

إذ أكدت الدراسة الموسومة (احتياجات الجيل الجديد في الوطن العربي) مدى تسامح الأخ مع أخته وإعطائها المجال لإبداء رأيها واتخاذ القرارات الخاصة بها في العائلة الحضرية مقارنة مع العائلة التقليدية، وكذلك فإن تسامح الاخوة مع أخواتهم اخذ يزداد عند أبناء الجيل الجديد، أبناء الجيل الراهن.<sup>1</sup>

ولاسيما بعد أن خرجت من البيت إلى المدرسة بعد الزامية التعليم خاصة دخول البنت المدرسة ، وصولاً إلى إكمال دراستها في الأكاديميات والجامعات هيأ لها اختيار أصدقائها من كلا الجنسين على العكس مما كان عليه الحال في السابق إذ أن علاقة البنت بالعالم الخارجي لم تكن تتعدى حدود الإطار العائلي كما أن تفوقها الدراسي وتبوؤها المراكز العلمية التي كانت حكرًا على الرجل جعل من البنت

<sup>5</sup> . القريشي باقر شريف، النظام التربوي في الإسلام، دار التربية للطباعة، بغداد، ط 1، 1978. ص.68.

<sup>1</sup> . حنفي قدرى وآخرون، احتياجات الجيل الجديد في البحرين، الكتيب الأول، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، البحرين، 1979. ص.187.

مصدر فخر للعائلة ولم تعد المرأة ذلك العبء الثقيل على العائلة كل هذا أدى الى اتساع شبكة العلاقات الخارجية للبت .

وعلى الرغم من اتساع شبكة العلاقات الاجتماعية للبت الذي يعد مؤشرا يدل على قوة العلاقة بين الأبناء والبنات وكذلك يعكس الأجواء الديمقراطية في ظل العائلة الحضرية إلا أن هذه العلاقة لا تخلو من المشاكل والحواجز، وذلك بسبب اختلاف الظروف والمعطيات التي يمر بها كل من الأبناء والبنات واختلاف المهن والخبرات والتجارب والميول والاتجاهات، هذا كله بسبب تنوع الثقافات والبيئات والمعطيات المحيطة بالأبناء والبنات على الرغم من كونهم يعيشون في بيت واحد.

يمكن القول بصفة عامة بان كل العلاقات التي يمكن صياغتها في صورة رسمية، داخل الأسرة الحديثة آخذة في التراجع. ونلاحظ في البداية دخول تعديلات ملحوظة في سلطة الأب على الزوجة وعلى الأولاد، حيث أنها تسير في اتجاه التخفيف الواضح. ويشير رينيه كونيغ في هذا الصدد إلى اتجاه بعض القوانين الوضعية في كثير من البلاد إلى الكلام عن سلطة الوالدين لا عن سلطة الأب فقط، كما تعتبر الزوج ممثلا لسلطة الوالدين في التعامل مع المجتمع خارج الأسرة.

كذلك نلاحظ أن الأطفال لا يخضعون اليوم لسلطة الأب أو سلطة الوالدين من خلال قوة الجماعة الأسرية، نما هم يخضعون لتلك السلطة بسبب كونهم قصرا، أي بسبب عجزهم المؤقت عن الاستقلال والاعتماد على أنفسهم، وفي مقابل هذا تزداد العلاقات الشخصية والذاتية داخل الأسرة أهمية واتساحا ، بحيث تتفوق في أهميتها على لعلاقات الموضوعية أو الرسمية ، ومن شأن هذا التطور أن يضيق نطاق تلك العلاقات الموضوعية ذات الصياغة أو التحديد القانوني، ويوسع مجال العلاقات الحميمة التي تعتمد على التقرير الذاتي والذوق والحكم الشخصي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> . بن ببطوش أحمد عبد الكريم، تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة الجزائرية، ص.ص.24.20.

وهناك اعتبارات من طبيعة مختلفة هي المسؤولة عن هذا التطور الجديد ، فنلاحظ في البداية أن تحول طابع العلاقات داخل الأسرة هو صدى لسيطرة الطابع الفردي على الحياة الاجتماعية ونمو الشخصية الفردية كما يرجع هذا التطور إلى الاكتشاف الهام الذي أبرز لنا بوضوح انه من الصعب في ظل ظروف الحياة الحديثة إخضاع تلك العلاقات الأسرية للتنظيم والتحديد القانوني ، فهي إما تخضع للتحايل على القانون بسهولة ، أو أن أطراف العلاقة لا يهتمون بفرض حقوقهم القانونية على الطرف الآخر ، والظاهرة العامة في هذه الحالة أننا لم نعد نستطيع إدخال القوانين في صياغة كثير من أمور حياتنا الشخصية . على خلاف الوضع في الماضي البعيد حيث كان التراث الاجتماعي (ممثلاً في القواعد الدينية أو العرفية أو غيرها) يتدخل إلى تحديد أدق تفاصيل وجزئيات السلوك الشخصي للفرد خاصة على مستوى العلاقات الأسرية، علاقة الزوج مع الزوجة، ومع والديه، ومع أبنائه، وبين الأبناء وبعضهم .... إلخ.<sup>1</sup>

### رابعا: العوامل المؤثرة في العلاقات الأسرية

إن عملية التنشئة الأسرية ناتجة عن عملية تفاعل بين مجموعة عوامل ينتج عن تفاعلها بناء في شخصية الفرد وسلوكه، ومن العوامل التي تؤثر سواء إيجاباً أم سلباً في الوسط الأسري ما يأتي:

1- شخصية الوالدين: يؤثر الاتزان الانفعالي للوالدين وتقبلهم لذواتهم وتوافقهم في الحياة بوجه عام، والحياة الأسرية بوجه خاص على اتجاهاتهم نحو أبنائهم، ويؤكد "بولبي (Bolby)" أن الطفل الذي له أم شديدة الحساسية ومتجاوبة ومتعاونة معه يكون طفلاً سعيداً.

2- توافق الوالدين داخل الأسرة: تعد العلاقات والروابط بين الوالدين على جانب كبير من الأهمية في توفير جو من الود والمحبة والطمأنينة الملائم للنمو السوي للأبناء، كما تعد من أهم العوامل التي تؤثر في نوع المعاملة التي يتلقاها الابن من والديه، فضلاً عن تأثير هذه العلاقة على الجو السائد في محيط الأسرة؛ لذا فإن التوافق الأسري لا سيما بين الوالدين، وتعاونهما واتفاقهما حول أساليب تربية ومعاملة الأبناء يهيئ

<sup>1</sup> . هبة فارس أبو شعبان، صراع الأدوار بين الزوجين، جامعة قطر 2010. ص.78.

مناخا أفضل وأرقى، وعلاقات سوية في تنشئة الأبناء وتربيتهم، وفي الواقع تُعد سأللة البناء الأسري شرطا أساسيا لنجاح عملية التنشئة الاجتماعية وتحقيق أغراضها.

3- سن الوالدين: لا شك أن سن الوالدين يؤدي دورا كبيرا في أسلوب التنشئة الوالدية، كبيرا فكلما زاد الفارق الزمني بين الآباء والأبناء ازدادت فرصة الوصول إلى أساليب تنشئة غير سوية، وكلما كان الفارق الزمني أقل بين الوالدين والأبناء كانت أساليب أكثر سواء.<sup>1</sup>

فحين يكون الأب مثلا في الخمسين من عمره والابن في العاشرة، يكون الفرق بينهما (40) عاما من شأنه أن يجعل هنالك، هوة فكرية بين جيلين مختلفين تماما، والحالة نفسها حين يكون الفارق الكبير في السن بين الأب والأم، فيصعب التفاهم بينهما مما يؤثر في الأبناء والأسرة جميعا .

4- العلاقة بين الوالدين والطفل: تعد العلاقة الإيجابية بين الوالدين والطفل من العوامل المهمة المؤثرة في التنشئة الاجتماعية للطفل؛ إذ تشير الدراسات المنشورة إلى أن الجو العاطفي للأسرة الذي يسوده التقبل والتسامح والمودة والحب والثقة المشتركة في تكوين شخصية والتعاون والديمقراطية يكون من أهم العوامل المؤثرة إيجابا الأبناء ونموهم النفسي والاجتماعي وأساليب تكيفهم.

5- النوع الاجتماعي للأبناء (ذكور-إناث): تؤكد الدراسات المنشورة أن التنشئة الاجتماعية للأبناء تتأثر على نحو مهم بنوع الطفل، وأنها يعملان على تنميطة أدوار الأبناء على حسب نوعهم، فقد تبين أن ردود فعل الأبوين تتأثر بنوع الابن، وأن الآباء يكونون أكثر تسامحا مع الأبناء الذكور منهم مع الإناث، في حين أن الأمهات أكثر تسلطاً مع الإناث منهن مع الذكور، وقد ثبت في المجتمعات الشرقية أنه بمرور الوقت يدرك الأطفال والبنات في سن الرابعة الاختلاف في الأدوار بين الذكور والإناث؛ إذ إن الدور الأنثوي يغلب عليه تدبير شؤون البيت، بينما الذكور في الأعمال الشاقة وكسب الرزق، ولما كان الأب في هذه المجتمعات يرغب في أن يقوم ابنه الذكر بدوره كرجل؛ فإن الرجل يفضل إنجاب الذكور بصورة أفضل من الأنثى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> . الخرشة، هديل جميل، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤته، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته، الأردن، 2016، ص.14.

<sup>2</sup> . ابريغم، سامية، إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر، ص.101.

- 6- ترتيب الطفل: فترتيب الطفل في الأسرة يجعل لكل طفل منهم بيئة سيكولوجية مختلفة عن بيئة الآخر، فتفاعل الأم مع الطفل الأول ليس كتفاعلها مع الطفل الأوسط، وتفاعلها مع الأوسط ليس كتفاعلها مع الأخير، كذلك الطفل الوحيد له بيئة سيكولوجية تختلف عن بيئة الآخرين ذوي الأشقاء، كما أن للطفل الذكر وسط مجموعة من الأخوات الإناث، والبنت وسط مجموعة من الإخوة الذكور وصفا خاصا مميزا .
- 7- العلاقة مع الإخوة: يقصد بالعلاقة بين الإخوة: الأساليب السلوكية المتبادلة بين الإخوة أثناء تفاعلهم في المواقف الحياتية المختلفة، وهذه العلاقة لها دور مهم في نمو شخصية الطفل، إذ إن العلاقة بين الإخوة تتوقف على معاملة الوالدين للأبناء، فكلما حاول الوالدان اتباع أسلوب المساواة في معاملة الأبناء وعدم تفضيل طفل على آخر كانت الفرصة أمام الطفل كي ينمو نموا نفسيا سليما.
- 8- حجم الأسرة: إن التغير في حجم الأسرة وفي طبيعة تكوينها تؤثر في تنشئة الطفل، كما يؤدي إلى زيادة الرابطة بين الطفل وأبويه وتحقيق الاتصال المباشر بينهما. كما أن كثرة الأبناء تنحو بالآباء إلى أسلوب السيطرة في تحقيق المطالب بينما قلة الأبناء تجعل الآباء يتبعون أسلوب الإقناع. ونجد أن الأسرة المكونة من أب وأم وابن وحيد، أو عدد كبير من الإناث مع ابن وحيد.
- 9- المستوى الاقتصادي-الاجتماعي: إن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للأسرة له تأثير في أساليب التنشئة؛ فهذه المتغيرات دور بالغ الأهمية بالتأثير في حياة الطفل وأساليب تنشئته وتفاعله وسلوكه، ونمو مختلف جوانب شخصيته الجسمية والانفعالية والعقلية، فالبعد الاقتصادي هو ذلك البعد الذي يتحدد على أساسه حجم الإنفاق على الطفل.
- 10- المستوى التعليمي والثقافي للوالدين: ويقصد به درجة التعليم التي حصل عليها الفرد في اطلاعه على الأمور العلمية والأدبية والاجتماعية، وهذا ينعكس على نمط حياتهما الأسرية، فالمستوى التعليمي للأبوين يؤثر في شعورهم بكفاءتهم للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة الاجتماعية لأبنائهم.
- 11- القيم الدينية والأخلاقية للأسرة: نجد أن الأسرة المحافظة والمتدينة تميل إلى ترسيخ قيم التدين والالتزام الأخلاقي والانتماء الحضاري في نفوس الأبناء، ويحرصون على ترغيب أبنائهم بالعبادات، ومحاسبة كل فرد يخرج عن نطاق التعاليم الدينية، في حين نجد أن الأسر المتحررة تنشئ أطفالها على التحرر من كل سلوك نابع من الدين والتقاليد والانتماء الحضاري، فالأسرة المتدينة تعمل على خلق الوازع الديني لدى الطفل.

12- الوضع المهني للوالدين (عمل المرأة): إن اندفاع المرأة لميدان العمل طلباً وإثبات وجودها من دون ضوابط يمثل تضحية عن وعي أو غير وعي بمستقبل جيل من الأبناء يعيشون حياة عزلة وحرمان منذ الصغر، وتضعف الروابط الأسرية يهدد الكثير من الأبناء ويجعلهم يتوقعون الخطأ ضعفاً في كل العائلات الاجتماعية، كما تظهر كثير من السلبيات في العائلات مع الزوج وفي إدارة المرأة للأسرة ورعاية الأطفال.

### خامساً: آثار مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً في طبيعة الحياة البشرية نتيجة للتطور والتقدم التكنولوجي الكبير الذي يشهده العصر الحالي، حيث أصبح بإمكان مستخدميها التفاعل بشكلٍ لا حدود له مع غيرهم من المستخدمين، ونشر أي نوعٍ من المعلومات، أو الأفكار، أو الصور عبرها،<sup>1</sup> لذلك فهي تؤثر بشكلٍ كبير على طبيعة العلاقات الاجتماعية وخاصةً الأسرية لمستخدميها،<sup>2</sup>

وعليه تترتب العديد من السلبيات على علاقات الفرد بأسرته إثر استخدامها بشكلٍ مفرط أو بطريقةٍ غير صحيحة، بينما يمكن الاستفادة منها إذا استخدمت بشكلٍ صحيح، حيث يمكن أن تكون أداةً إيجابيةً لتحسين العلاقات الأسرية.<sup>3</sup>

الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة فيما يأتي أهم السلبيات التي قد تلحق بالأسرة أو بأبي من أفرادها نتيجة الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> Selami Salgur, How Does the Use of Social Networking Affect Family Communication of Teenagers? page 21-22.

<sup>2</sup> Anisha Nair (6-3-2019), the effects of social media on family and marriage, parenting.firstcry.com, Retrieved 8-12-2020.p.6..

<sup>3</sup> Jacquelyn Ekern (6-6-2019), impact of social media addiction in families, www.addictionhope.com, Retrieved 8-12-2020 p.9.

<sup>4</sup> the dangers of social media on marriage and family, www.ncu.edu, Edu 1-5-2017, Retrieved 8-12-2020, Edited.p.5.

فقدان شعور أفراد الأسرة الواحدة بالأمان الأسري الذي يُعتبر مهماً لأي فرد فيها.

- عدم تواصل أفراد الأسرة مع بعضهم البعض بالطريقة الصحيحة الأمر الذي يحد من امتلاكهم لمهارات التواصل وتكوين العلاقات الشخصية.
  - حدوث الخلافات والمشكلات العائلية والزوجية بشكل خاص في بعض الأحيان؛ نتيجة لما يحدث من مقارنات بين الحياة الأسرية لأحد أفراد الأسرة وما يراه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى مشاعر الاستياء والإحباط.
  - تقليد الأطفال لدويهم في استخدام تلك المواقع بشكل كبير، وهو ما قد يؤثر عليهم ويجعلهم عرضة لخطر التعرض للعديد من الآثار السلبية لتلك المواقع مستقبلاً.
  - الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والذي يؤدي إلى انشغال أفراد الأسرة كل بهاتفه، وهو ما ينعكس سلباً على تلاحم أفراد الأسرة وتفاعلهم مع بعضهم.
  - شعور الأطفال بقلّة دعم آبائهم لهم وذلك نتيجة قيام الآباء باستخدام تلك المواقع بشكل كبير يؤثر على التواصل مع أطفالهم.
  - إمكانية وصول الأطفال أو المراهقين عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى محتوى لا يُناسب أعمارهم.
  - احتمالية تعرّض المراهقين أو الأطفال إلى عمليات التنمّر الإلكتروني عبر تلك المواقع حدوث حالات القلق والاكتئاب عند الأطفال والمراهقين.
- الآثار الإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة:
- ينتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة صحيحة العديد من الإيجابيات بالنسبة للأسرة من أهمها ما يأتي:
- جمع شمل الأسرة، حيث يُمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع أفراد الأسرة البعيدين عن بعضهم البعض مما يُقوّي العلاقات الأسرية بينهم.
  - تشكيل مصدر لأفكار وأنشطة عائلية تُعزّز التواصل بين أفراد الأسرة وتقوّي علاقاتهم ببعض البعض.

- مشاركة اللحظات العائلية الجميلة والذكريات السعيدة، فضلاً عن إمكانية مشاركة مواقع الأماكن التي تُهم أفراد الأسرة جميعهم؛ كأماكن التنزه، أو المطاعم، أو غيرها.
- مساعدة الأطفال على تعلّم أشياء جديدة، بالإضافة إلى تسهيل تبادل الأفكار بينهم وصقل مهاراتهم.
- منح الأطفال حرية التعبير عن الرأي، حيث تُشجّعهم مواقع التواصل الاجتماعي على إبداء آرائهم في بعض المواضيع.
- مساعدة الأطفال على التواصل بين أفراد الأسرة الممتدة وأصدقائهم.<sup>1</sup>
- تطوير الخبرة التقنية لدى الأطفال وقدرتهم على فهم التكنولوجيا والتعامل معها.

---

<sup>1</sup> Harini Santhosh 12-7-2019,"6 positive and 4 negative effects of social media on children", www.momjunction.com, Retrieved 8-12-2020.p.07.

## الفصل الثالث

# مواقع الاتصال الاجتماعي

أولاً: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

إن نشأت مواقع التواصل الاجتماعي تمت على مرحلتين هما:

المرحلة الأولى: تشير إلى شبكة المعلومات الموجهة الأولى التي وفرها عدد قليل من الناس لعدد كبير جداً من المستخدمين تتكون أساساً من صفحات (ويب) ثابتة.<sup>48</sup>

حيث بدأت مجموعة من المواقع الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات وكان أبرز ما ركزت عليه مواقع التواصل الاجتماعي في بدايتها خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء .

المرحلة الثانية: وتشير إلى مجموعة من التطبيقات على (الويب، مدونات، مواقع المشاركة الوسائط المتعددة وغيرها....).<sup>49</sup> اهتمت بتطوير التجمعات الافتراضية مركزة على درجة كبيرة من التفاعل والاندماج والتعاون، ولقد ارتبطت هذه المرحلة بشكل أساسي بتطور خدمات شبكة (الإنترنت)، وتعتبر مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية.<sup>50</sup>

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية إقبالاً متزايداً من قبل المستخدمين المواقع الشبكات العالمية على مستوى العالم.<sup>51</sup>

<sup>48</sup> نومار، مريم نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الحاج لخضر، 2012.ص.47.

<sup>49</sup> . المرجع نفسه، ص.49،

<sup>50</sup> . البدوي، عمار، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة، بحث مقدم لمؤتمر "وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع"، كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية نابلس.. ص, 6.

<sup>51</sup> . رامي، زاهر رامي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.ص,23،

ثانياً: أنواع وسائل التواصل الاجتماعي

مقولة ديكرت "أنا أفكر إذن أنا موجود"، تغيرت بفعل تنوع وسائل الاتصال والتواصل في هذا العصر، لتصبح "أنا أتصل إذا أنا موجود"، فهذه المقولة أصبحت النسخة الجديدة لإنسان هذا العصر.<sup>52</sup> وفيما يلي عرض لأبرز مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة:

أولاً: الفيسبوك

هو موقع الكتروني للتواصل الاجتماعي، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والاعتباريين كالشركات أن يبرز نفسه وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع التواصل مع أشخاص آخرين، ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، وإنشاء روابط تواصل مع الآخرين.<sup>53</sup> وفي تعريف آخر هو شبكة اجتماعية (الالكترونية) تتيح للعديد من المشتركين عرض ملفاتهم الشخصية، ومشاركة الآخرين فيما يختارونه من نشاطات.

النشأة والتطور:

نشأت فكرة (الفيسبوك) على يد شاب أمريكي اسمه "مارك زوكر" عام 2004، درس في جامعة هارفارد، وأراد أن يؤسس موقعاً يتقابل فيه أصدقاء الجامعة، فانضم إليها زملاء له في الجامعة، وامتدت للثانوية، ثم العالم كله، منذ عام 2006 م، واقترب العدد من مليار مشترك.<sup>54</sup>

<sup>52</sup> . الفطافطة محمود، مستقبل الإعلام الجديد، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان "تسامح"، العدد السادس والثلاثون، السنة العاشرة، 2012، ص.65.

<sup>53</sup> . نصر، مهذب نصر، "الفيسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته، جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010. ص.10،

<sup>54</sup> . بسويوني إبراهيم حمادة، الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث التأثيرات الاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري، المجلة المصرية للبحوث الرأي العام، العدد الثالث، جامعة القاهرة، سبتمبر، 2002. ص.11،

وقد تحول الموقع من مجرد مكان للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، إلى قناة تواصل بين المجتمعات (الإلكترونية)، ومنبر لعرض الأفكار السياسية وتكوين تجمعات سياسية الكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض، وكذلك لتصبح قناة تواصل تسويقية أساسية تعتمد على الآلاف من الشركات الكبيرة والصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف التي اعتمدت على المجتمعات (الإلكترونية) لنقل أخبارها والترويج لكتابها وغيرها من وسائل الإعلام، ليتعدى موقع (الفيسبوك) وظيفته الاجتماعية إلى موقع تواصل متعدد الأغراض .

أهم مميزات (الفيسبوك) التطبيقية:<sup>55</sup>

1. الملف الشخصي: من يريد الاشتراك بالموقع فعليه أن ينشئ ملفاً شخصياً يعرف بنفسه، محتويًا على معلوماته الشخصية، صورة أمور مفصلة عنه.
2. إضافة صديق: وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة (الفيسبوك) بواسطة بريده (الإلكتروني).
3. إنشاء مجموعة: يستطيع المستخدم إنشاء مجموعة (الالكترونية) على (الأنترنيت)، لمناقشة قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية .....، سواء على مستوى الأسرة أو الأصدقاء أو لكل مهتم بهذه القضايا المطروحة للنقاش والتعليق.
4. لوحة الحائط: وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
5. الصور: وهي الخاصة التي تمكن المستخدمين من تحميل (الألبومات) والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع ونشرها.
6. الحالة: التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائه بمكان تواجد، أو ما يشعر به.
7. السوق: وهو المكان الافتراضي الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات تسويقية مجانية.

<sup>55</sup> المنصور، محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين. ص.22.

ثانياً: التويت

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً. في الأحداث السياسية في العديد من البلدان وخاصة الشرق الأوسط وأخذ تويت اسمه من مصطلح "كويت" الذي يعني التغريد، واتخذ من العصفورة رمزاً له فيسمح للمفردين إرسال رسائل نصية موجزة التفاصيل كثيرة، وهو خدمة مصغرة تسمح للمفردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفاً الرسالة الواحدة، ويجوز للمرة أن يسميها نصاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة، ويمكن لمن لديه حساب في موقع (تويت) أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات أو التويتات من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة.<sup>56</sup>

مميزات (التويت): للتدوين عبر موقع (التويت) مميزات مفيدة وعديدة أهمها:

1. سهل وسريع: هو أسرع وسيلة لطرح التساؤلات عن الأصدقاء، وتلقي إجابة فورية سريعة فهو خدمة تساعد على التواصل عبر تبادل أجوبة سريعة لسؤال بسيط هو ماذا تفعل الآن.<sup>57</sup>
2. محمول ومتحرك: فموقع (تويت) يعتبر من مواقع التواصل الاجتماعي المحمولة، أي من المواقع التي تدعم وتتيح أدوات للتدوين، وإرسال الرسائل والصور القصيرة عبر الهواتف المحمولة ومن أي مكان في العالم.
3. مجاني: فإرسال التدوينات القصيرة عبر تويت هو مجاني، بعكس الرسائل القصيرة العادية عبر المحمول، وهي خاصة مكنت الملايين من تدوين وإرسال الرسائل الفورية عن كل مجريات حياتهم وهذا ما ساهم في نشر تويت حقاً.

<sup>56</sup> . حموده، أحمد يونس محمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2013. ص.74.

<sup>57</sup> . الشهري، حنان بنت شعشوع، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك والتويت نموذجاً"، جامعة الملك عبد العزيز، 1433. ص.33. ص.32.

4. أداة فعالة للتواصل مع العالم: يمثل شبكة تواصل اجتماعي يمكن المستخدم فتح حساب يربطه بالآخرين من خلال خاصية التتبع.<sup>58</sup>

### 5. ثالثاً: (الويكي):

تعريفه: كلمة ويكي تعني السرعة، واستخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من المواقع الدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع (موقع ويكيبيديا) فهو من المواقع التي تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية، تضم ملايين المقالات (موقع ويكيبيديا)

مميزاته التطبيقية:

1. ما يميز مواقع (الويكي) بشكل عام هو: سهولة إنشاء مواضيع جديدة أو تحديث مواضيع قديمة وتعديلها، دون الحاجة إلى وجود رقابة توافق على إنشاء الصفحات أو تعديلها عادة، وبعض مواقع (الويكي) لا تتطلب حتى تسجيل الدخول في الموقع لإنشاء أو تعديل مواضيع فيها (موقع ويكيبيديا).

2. تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة جماعية كما تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.

### رابعاً: "المدونات":

التعريف: تعتبر المدونات أشهر أوجه الإعلام الجديد، وهي عبارة عن مذكرات مرتبة بحيث توضع التدوينات الأحدث في أعلى الصفحة الرئيسية للمدونة تليها التدوينات الأقدم، تتيح المدونات التعليق على ما يكتب فيها، كما يمكن لصاحب المدونة التحكم في محتوياتها بسهولة كبيرة مقارنة بمواقع (الويب) التقليدي.<sup>59</sup>

<sup>58</sup> . المحارب، سعد بن محارب، الإعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر والتوزيع، ط1، 20 ص.118.

<sup>59</sup> . عبد الرزاق، محمد الديلمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.ص.263.

### أهم المميزات:

يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة، في الصفحة الأولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط ويحول دون تحلله.<sup>60</sup>

### خامساً: (الواتس أب)

التعريف: هو تطبيق تراسل فوري للهواتف الذكية، ويمكن من خلالها إرسال الرسائل المكتوبة والصوتية والصور والفيديو.

### أهم ميزات (الواتس أب)

أحد أنواع التواصل الاجتماعي، يتميز بخدمة التراسل الفوري بالنص والصوت والصورة والفيديو، عبر الهواتف الذكية، مقرباً البعيد بتكلفة رمزية وبصور متعددة .

### سادساً: (إنستغرام):

هو من ضمن أحد مواقع التواصل الاجتماعي ، حيث يعمل على مشاركة الصور والفيديوهات والرسائل من الكمبيوتر او الهواتف الذكية كالفيس بوك وتويتر ، وعند انشاء حساب عليه يمكن لمتابعيه رؤية المنشور التي تنشرها كما يمكن للمستخدم وضع قصة ومشاركتها مع متابعيه.<sup>61</sup>

### مميزاته:

<sup>60</sup> . أبو زيد، طاهر حسن، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، رسالة ماجستير، سبتمبر 2012، جامعة الأزهر، غزة. ص.134.

<sup>61</sup> محمد سالم دويل، بحث عن انستغرام ، معلومات هامة عن موقع انستغرام مميزات وعيوب ، دار سعد ، تاريخ الاصدار 18 اكتوبر 2022، ص2

وسيلة سريعة ومجانية للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، من خلال الصور أو (الفيديو) ، محفزاً لتنمية هواية التصوير لالتقاط صور جميلة ونشرها عبر صفحات الموقع.

### سابعاً: البريد الإلكتروني

هو خدمة سريعة وسهلة لتبادل الرسائل تغني عن استخدام البريد التقليدي، حيث يمكن من خلاله إرسال الرسائل الإلكترونية) من وإلى أشخاص آخرين، وقد تكون نصاً مكتوباً أو صوتياً أو (فيديو) أو صوراً خلال فترة بسيطة، حيث تحفظ الرسائل الواردة في صناديق بريد المستخدمين ليطلعوا عليها في الوقت الذي يشاعون، مع إمكانية إرسال رسالة إلى عدة أشخاص في نفس الوقت.<sup>62</sup>

### ثالثاً: دوافع استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

توجد دوافع عديدة تجعل الفرد يلجأ إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بكثرة، أو ينشأ حساباً واحداً له على الأقل في كل مواقع التواصل الاجتماعي، وفيما يلي أهم العوامل التي تدفع الأفراد للاشتراك في هذه المواقع ما يلي:

1. المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة مكان الحماية والاستقرار لأفرادها، و في حالة وجود مشاكل بين أفراد الأسرة مما يجعل الشخص يبحث عن البديل لذلك مما يدفعه إلى اللجوء إلى مجتمعة الافتراضي وأصدقائه الافتراضيين على أن يجد عندهم ما لم يجده في أسرته.
2. الفراغ: حيث إن سوء استغلال الفرد لوقته يدفعه إلى استغلال وقت فراغه بالتواصل مع غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة في تطبيقاتها فتصبح وسيلة لتضييع الوقت بالتواصل الصوتي أو المكتوب أو الصور وغيرها من التطبيقات التي توفرها هذه الوسائل الحديثة.<sup>63</sup>

<sup>63</sup> مرسي، مشري مرسي، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، ع395، يناير 2012. ص.157.

3. البطالة: حيث إن البطالة وعدم توفر فرص للعمل للأفراد تدفعه إلى الخروج إلى العالم الافتراضي (الإلكتروني) على أن يضيع وقته.

4. التسويق أو البحث عن وظائف: لقد أصبح العالم بحق سوقاً صغيرة، فبإمكان المرء بكل سهولة أن يطلب ويتمنى ما يريد شراء والحصول عليه وتملكه من بلاد لم يكن يبالغها إلا بشق النفس،<sup>64</sup> فقد أصبحت وسائل التواصل الحديثة أداة تسويقية فعالة، كونها منخفضة التكاليف، بالإضافة إلى سهولة الانضمام إليها والاشتراك بها.

5. توسيع المعارف ومناقشة الآراء: (الأنترنت) شبكة عالمية شاملة لأي موضوع يحتاجه الإنسان وهو متاح يومياً في كل وقت<sup>65</sup>، حيث تعد هذه الشبكات منابر للنقاش متيحة المجال أمام الأفراد التعبير عن أفكارهم، فهي وسيلة جديدة لتبادل الأفكار والآراء وحشد التأييد والدعم لقضية من القضايا<sup>66</sup>. هذه العوامل التي تدفع الأفراد للاشتراك في شبكات التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى مجموعة من الأسباب التي لم يسعنا ذكرها جميعاً.

#### رابعاً: إيجابيات وسلبيات وسائل التواصل الاجتماعي:

إن شبكات التواصل الاجتماعي أضفت بعداً إيجابياً جديداً على حياة الملايين من البشر، ولكن مثلما يوجد آثار إيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي فإن لها آثاراً سلبية أيضاً، فهي سلاح ذو حدين، وعند الحديث عن هذه الآثار لابد لنا من تسليط الضوء على أكثر الفئات الاجتماعية تأثراً بهذه الوسائل وهي الأسرة.

64 . يوسف، يعقوب، وفيصل محمد، التجارة الإلكترونية مبادئها ومقوماتها، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2002 م. ص.1.

65 حسن فاروق سيد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير، جامعة فيلادلفيا، عمان-الأردن، تشرين الثاني 2012. ص.15.

66 . علوي هدى علي، دور الإعلام العربي في تعزيز ونشر الاتجاهات المعاصرة للأسرة، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الأسرة والإعلام العربي، نحو أدوار جديدة للإعلام الأسري، الدوحة، قطر، 2-3 مايو 2010، ص.11.

### (1) أهمية الأسرة

الأسرة في الوحدة الاجتماعية الأولى للمحافظة على النوع الإنساني ، فهي منظومة روابط وعلاقات بين الأعمار والأجناس إنها الرحم والدم الذي تنبت فيه الشخصية الإنسانية، فكما يتشكل الوجود (البيولوجي) في رحم الأم كذلك يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في رحم الأسرة

أحكم الإسلام البناء للأسرة ليكون البناء راسخا عميقا لا تذروه أعاصير الحياة، ولما كانت لقاعدتان الأساسيتان لبناء الأسرة هما الزوج والزوجة، فقد وضع الشرع من المواصفات ما يتمي مشاعر الخير والتواصل بينهما ليكون الزواج من أجل نعم الله التي امتن بها علينا وقد حث الإسلام على استمرار رابطة الزوجية، وكره قطعها من غير مبرر.<sup>67</sup>

العلاقة الأسرية هي أقوى أنواع العلاقات، فالزوجة نعمة سيسأل عنها زوجها يوم القيامة كما سيسأل عن سائر النعم حيث لا غنى لكل منهما عن الآخر، فالمرأة جزء منه فلا على لحي عن جزئه ولا غنى للإنسان عن أصلة فكل منهما متمم للآخر. ففي حديث أبي هريرة رضي الله عن النبي عليه الصلاة والسلام قال: "فيلقى العبد ربه فيقول الله ألم أكرمك وأسودك وأزوجك"<sup>68</sup> فالعلاقة بينهما هي أقوى علاقة اجتماعية حيث التقاء الغريزة والعاطفة .

### (2) تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأسرة

تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي على أفراد المجتمع بصورة كبيرة تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية أما التأثيرات السلبية فيمكن إجمالها بما يلي:

<sup>67</sup> مرسي، مشري مرسي، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، ع395، يناير 2012.. ص. 9.

<sup>68</sup> . النيسابوري، مسلم بن الحجاج، ص، 2968.

1. إحداث زعزعة في عملية التفاعل الأسري، بحيث تشكل خطورة على متانة التماسك الأسري مما يعني مشكلات اجتماعية، من العزلة والانطواء وفقدان التواصل الاجتماعي الطبيعي، فتقلص التواصل الأسري وتقلصت ساعات جلوس الأسرة مع بعضها.<sup>69</sup>
2. الإدمان على الأنترنت للزوج يسهم في إهماله واجباته الأسرية، وقد أطلق على هؤلاء الزوجات اللواتي يعانين من ذلك مصطلح (أرامل الأنترنت)، كما وأسهمت في زيادة نسبة الخلافات الزوجية لسبب إهمال للزوجات واجباتهن تجاه أسرهن.

وعلى الرغم من هذه الآثار السلبية هناك بعض الآثار الإيجابية تتمثل فيما يلي:

- 1- لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي البديل الأنشطة الماضي، حيث هناك تحول جذري في أدوات التخاطب والتعبير فقد شهد واقعتنا طفرة هائلة لا زالت تحقق للإنسانية تواصلا غير مسبوق عبر شبكة من الأطياف الضوئية متخطية الزمان والمكان ، ففي الآونة الأخيرة صار أغلب التواصل يكون من خلال هذه الشبكات الاجتماعية.
- 2- أنها قليلة التكلفة، فلو أراد شخص أن ينشر بين الناس كتيباً لكانت كلفته كبيرة بينما لو نشرة عبر وسائل التواصل الحديثة فلن يكلفه شيء.<sup>70</sup>
- 3- تساعد على التعرف على ثقافات الشعوب والأمم المختلفة، فهي وسيلة عابرة للقارات والحدود .
- 4- توفر حالة من الغنى بالمعلومات فهي لغة العصر، عقد غطت العالم بأسرة في كل وقت موفرة إمكانية الوصول لعدد هائل من البشر.<sup>71</sup>

<sup>69</sup> . الشهري، حنان بنت شعشوع، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك والتويتير نموذجاً"، جامعة الملك عبد العزيز، 1433. ص.88.

<sup>70</sup> . نومار، مريم نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، ص.03.

7- تمكن المستخدم من التزود بأخبار العالم وآخر المستجدات فتجعل الشخص على اطلاع واسع فيما يدور في العالم.

8- تعد مساحة خصبة للأجر والثواب لهداية الناي وإصلاح دينهم وديناهم فقد يتم استخدامه كوسيلة للنصح والإرشاد، فقد يدخل في باب الصدقة الجارية التي لا ينقطع ثوابها.

10- تمكن الباحثين الاطلاع على ما يهمهم في أبحاثهم كما ويمكن الاستعانة بالمكتبات (الإلكترونية)<sup>72</sup>

11- تمكن من تواصل الحكومة مع الجمهور بهدف تطوير الخدمات الحكومية، حيث إن التواصل الإلكتروني مع الجمهور يدخل في مجال تقييم الدوائر الحكومية مما يعني التغذية الراجعة المباشرة، كما ويمكن حجز المواعيد وتأكيدها وإبداء المقترحات والملاحظات .

### 1. الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

على الرغم من حداثة ظهور شبكات التواصل الاجتماعي إلا أنها ظهرت تطوراً بشكل كبير وواضح ولذلك تنوعت أشكالها وتعددت الاستخدامات في خلال فترة زمنية قصيرة، فقد بدأت بالظهور منذ عام 1955 وكان أول ظهور الشبكات التواصل الاجتماعي عندما صمم راندي كونراد " الذي يعد أول موقع للتواصل وقد امتاز بخصائص شعبية وقوائم الأصدقاء، وتوالت المواقع التي تم اعتمادها على الصفحات الشخصية والتواصل والرسائل بين الأصدقاء، ومع بداية منذ 2005 قلم موقع Myspace والذي يعد من أوائل الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم، ثم ظهر من بعده الفيس بوك الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع Myspace إلى أن صار يتصدر قائمة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم.

<sup>71</sup> . أبو زيد، طاهر حسن، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، رسالة ماجستير، سبتمبر 2012، جامعة الأزهر، غزة.ص.32.

<sup>72</sup> . نومار، مريم نرمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، ص.26.

وتعد وسائل التواصل الاجتماعي من أحدث التطورات التي ظهرت على الأنترنت والتي صاحبها ظهور العديد من تكنولوجيا ويب، ويشير العديد من المختصين في علم الأنترنت بأن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل فقرة كبيرة للتواصل من خلال الشبكة العنكبوتية بشكل تفاعلي أكبر من السابق بكثير عندما كان التواصل محدوداً بمشاركة كميات قليلة جداً من المعلومات وسيطرة أكبر من مديري البيانات.<sup>73</sup>

عرف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي بأنها الاستخدام المفرط وهو أقرب ما يكون إلى الإدمان، ويجمع بينهم تغير المزاج والانسحاب الاجتماعي والصراع والشعور بالضيق والكدر والوحدة التي غالباً ما تظهر أعراضها عند توقف الفرد عن استخدام الأنترنت.

كما عرفه بأنه الاستخدام المتواصل والمستمر لمواقع التواصل الاجتماعي عدة مرات في اليوم الواحد ولمدة زمنية ليست قصيرة، لا يستطيع معها المستخدم التوقف أو التخلي عن هذا الاستخدام لإحساسه بأعراض مشابهة لتلك التي يعيشها مدمن المخدرات أو الكحول أهم آثار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي:

يسبب الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أثراً سالباً على حياة الأفراد سواء جسدية وعقلية، وفيما يأتي شرح لهذه الأعراض.<sup>74</sup>

أولاً: الآثار الجسدية

- متلازمة النفق الرسغية وهي مشكلة غالباً ما تحدث في اليدين أو الرسغين بسبب الكتابة الكثيرة المتواصلة.

تعمل بالضغط على أوتار الأصابع بسبب الكتابة على الهواتف.

- تعمل على إجهاد العين نتيجة التركيز الشديد في الشاشة لفترات طويلة.

ثانياً: الآثار النفسية والعقلية

- تعمل على انخفاض تقدير.

<sup>73</sup> . عبد الفتاح علي، العالم الاجتماعي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014. ص.54.

<sup>74</sup> نومار، مريم نيمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الحاج لخضر، 2012. ص.56.55.

- تعمل على توليد مشاعر الحسد عند النظر إلى حياة الآخرين التي تبدو مثالية على وسائل التواصل الاجتماعي.
- الرغبة في الحصول على تفاعلات اجتماعية حقيقية إذا أمكن قول شيء واحد لمئات الأشخاص بنقرة واحدة.
- انشغال العقل في أمور لا تعود بالفائدة بدلا من تعلم شيء جديد.



الجانِب  
الميداني

## الفصل الرابع

### اجراءات الدراسة الميدانية.

### تمهيد:

لقد حاولنا فيما سبق الإلمام بالجانب النظري لموضوع دراستنا تطرقنا إليه ، فتوصلنا من رحلة البحث و التحري لموضوع الدراسة أننا لا بد لنا من التحقق منه ميدانيا، ولهذا فإن الجانب الميداني يكتسي أهمية بالغة في البحث العلمي لأنه يثبت سبقه من فرضيات ومن عمل نظري من الدراسات السابقة غيرها واستخلاص النتائج المرغوبة و ذلك باعتمادنا المنهج الوصفي و تحديد متطلبات الدراسة بإضافة الأدوات جمع البيانات المستخدمة في بحثنا، وفي هذا الفصل سيتم عرض الإجراءات المنهجية المتمثلة في : مجال الدراسة ، المنهج المعتمد ، تحديد عينة الدراسة والأدوات المستخدمة لجمع البيانات ثم يليهم عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها في الفصل الموالي .

### مجالات الدراسة:

تتعد مجالات البحث في العلوم الاجتماعية باعتبارها بحوث تطبيقية تختلف عن البحوث النظرية ، حيث ان مجالات الدراسة فيها هي : المجال الزمني ، المكاني ، والبشري وتعتبر خطوة تحديد المجالات ضرورية ومهمة في ابحاث العلمي .

### مجال الزماني:

المقصود بالمجال الزماني هو الوقت الذي استغرقه الباحث في اعداد الدراسة الميدانية ، و بناءا على هذا فإن الدراسة الميدانية كانت بدأت بتاريخ : 15 أوت 2023 إلى 15 سبتمبر 2023.

### المجال المكاني:

يقصد بالمجال المكاني هو المساحة التي يقيم فيها مجتمع البحث، حيث ان حدود الدراسة هي حدود افتراضية فيعتبر تطبيق تيك توك هو المجال المكاني لدراستنا.

منهج الدراسة:

المنهج:

يعرف المنهج في الاصطلاح اللغوي يعني الطريق الواضح، وكذا النهج والمنهاج، وأنهج الطريق أي استبان وصار نهجا واضحا بينا، ونهجت الطريق إذا أبنته وأوضحته.<sup>75</sup>

التعريف الاصطلاحي:

ان اصل كلمة المنهجية في اللغة هو كلمة `Methodology` وهو مكون من جزئين :

Method وتعني المنهج أو مجموعة الخطوات العلمية الواضحة والدقيقة التي يسلكها الباحث في مناقشة أو معالجة ظاهرة اجتماعية أو سياسية أو إعلامية معينة ..<sup>76</sup>

اما كلمة logy تعني العلم .

لهذا تعني المنهجية بتركيب كلا المقطعين Methodology فتعني العلم الذي يهتم بدراسة المناهج والطرائق البحث العلمي .

تحليل محتوى او مضمون :

تعريف تحليل محتوى :

تحليل المحتوى هو أسلوب أو أداة البحث العلمية يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة المراد تحليلها من حيث الشكل والمحتوى تلبية للاحتياجات البحثية المصوغة في التساؤلات البحث أو فروضه الأساسية طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث

<sup>75</sup> . عبد الفتاح حمادي ، دروس تطبيقية في منهجية إعداد المذكرات البحثية ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة ، الجزائر.ص.31

<sup>76</sup> . المرجع نفسه، ص.3.

وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك إما في وصف هذه المادة العلمية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال ، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية ، أو الثقافية، أو السياسية ، أول العقائدية ، التي تنبع منها المادة العلمية أو لتعرف مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات أو الجمل والرموز، والصور والأساليب التعبيرية كافة-شكلا ومضمونا- التي يعبر عنها القائمون بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم ، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصيغة منظمة ، وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية ، وأن يستند الباحث في عملية جمع لبيانات وتبويبها وتحليلها الى الأسلوب الكمي بصفة أساسية.

### مجتمع الدراسة:

ويعني الوحدات التي يستقي منها الباحث العينة التي يريد دراستها حيث يمتاز بكثرة العدد والانتشار الى درجة يستحيل دراسته دراسة شاملة مسحية.

حيث ان مجتمع دراستنا هم صناع المحتوى على موقع تيك توك وكذا الفيديوهات القصيرة .

### عينة الدراسة :

هي تلك المجموعة من العناصر او الوحدات التي تكون من مجتمع البحث ويجرى عليها الاختبار .

من خلال دراستنا فإن عينة الدراسة هي عينتين هما صناع المحتوى ثم الفيديوهات القصيرة.

### اختيار العينة :

تم اختيار العينة على اساس مرحلتين مرحلة اختيار عينة من الصناع المحتوى ثم اختيار عينة من الفيديوهات القصيرة وكل اختيار حسب معايير خاصة . حيث ان عينة الدراسة هي عينة قصدية في كلتا المرحلتين .

المرحلة الاولى : وهي عينة عشرة من صناع المحتوى حيث اختير صانع المحتوى على الاسس والمعايير المذكورة ادناه .

- اختيرت العينة على أساس الشهرة ، حيث أغلب صناع المحتوى ظهرُوا على شاشة التلفاز الجزائرية سواء في إشهار أم في سلسلة رمضان أو حصة تلفزيونية .
- على أساس تنوع المواضيع أي ان يمتلك صانع المحتوى موضوع مخالف او اسلوب مخالف عن غيره من صناع المحتوى .

- تفاعل الجمهور المتابع معهم و انتشار اخبارهم في صفحات المشهورة الناقلة للأخبار أمثال first thought

- صانع محتوى كوميدي .

المرحلة الثانية : مرحلة اختيار عينة من الفيديوهات القصيرة حيث اخترنا مجموعة من الفيديوهات التي تتوفر فيها المعايير الآتية :

- ان تكون مختلفة الصناعة من صانع محتوى الى آخر .
- أن تكون مواضيع تبرز العلاقات الأسرية .
- أن تحتوي على عناصر صناعة المحتوى الناجحة: ان يراعي صانع المحتوى عناصر صناعة المحتوى المعروفة.

▪ كتابة السيناريو.

▪ تحوي الصناعة على رسالة.

▪ احتواء على عنصر الابداع.

- الاسلوب المنقن في طرح المحتوى.<sup>77</sup>

- أن يكون الفيديو كوميدي، وهذا لأن المحتوى الترفيهي هو أكثر محتوى متصدر في مجال صناعة المحتوى كما أن الرسالة المنشودة تصل دون أية عوائق نقدية لدى الملتقي.

<sup>77</sup> استجواب عبر الرسائل الكترونية مع صانع محتوى وفوتوغراف، كيفية صناعة المحتوى في الفيديوهات القصيرة ، 29 نوفمبر 2023 ، سا . 7:43

### جمع البيانات :

أي بحث علمي يتطلب منا استخدام مجموعة من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات النظرية وتوظيفها في الدراسة التطبيقية، لهذا اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من الأدوات والطرق الاحصائية للوصول الى الحقائق المستهدفة وذلك باتباع الخطوات الموالية:

### الملاحظة:

حيث تعرف الملاحظة على توجيه الحواس للمشاهدة والمراقبة لسلوك معين او ظاهرة معينة وتسجيل السلوك وخصائصه. حيث ساعدت تقنية الملاحظة على تحليل الفيديوهات القصيرة ولكشف على اهم مضامينها.

حيث ان شبكة ملاحظتنا في هذا البحث ارتكزت على :

التفاعل الاجتماعي الأسري : ونعني بالتفاعل الاجتماعي الأسري هو طريقة التفاعل افراد الاسرة فيما بينهم متخذين من السلوك على أنه نوع من المؤشرات الايجابية والسلبية في بحثنا .

الرموز : حيث ان الرمز يمثل في بحثنا هو اللغة المتحدث بها ومجموعة الالفاظ المستخدمة في مضامين الفيديوهات القصيرة .

كما ان الملاحظة لم تقتصر على مشاهدة الفيديو مرة واحدة فقط بل عمدنا على مشاهدة الفيديو اكثر من المرة الى درجة الملل وكان هذا الاسلوب متبع لملاحظة ادق تفاصيل الفيديو .

### التحليل والاسلوب الاحصائي:

ان التحليل الاحصائي للبيانات يعني المعالجة الاحصائية بين متغيرات الدراسة حيث يتعلق التحليل الاحصائي بحساب التكرارات وتوزيعها.

وحدات التحليل في بحثنا هذا هي الفيديوهات القصيرة.

فئات التحليل هي: العلاقات الاسرية، الموضوعات او مضامين الفيديوهات القصيرة، الجوانب السلبية.

### الخلاصة:

من خلال ما تم عرضه سابقا في هذا الفصل حيث تم عرض كل من مجالات الدراسة لهذا البحث وكذا اهم التقنيات المعتمدة في جمع المعلومات وكذا كيفية اختيار عينة الدراسة وعلى أي اساس تم اختيارها وصولا الى طرق جمع البيانات وتحليلها.



الفصل الخامس:  
تحليل ومناقشة النتائج

جدول رقم 1: يمثل عدد الفيديوهات القصيرة التي تعالج مواضيع أسرية حسب كل صانع محتوى

صناع المحتوى	أ	ب	ت	ج	د	س	ع	ل	و	هـ	المجموع
عدد الفيديوهات الاجتماعية لكل صانع محتوى	57	178	58	20	29	84	88	64	195	295	1068
عدد الفيديوهات القصيرة لكل صانع محتوى	39	48	42	12	5	43	11	19	38	183	404
النسبة المئوية للفيديوهات القصيرة من أصل العدد الكلي للفيديوهات	40	21.2	42	37.5	14.7	33.8	11.1	22.8	16.3	38.2	

100	41.5	8.6	4.3	2.5	9.7	1.1	2.7	9.5	10.	8.8	النسبة المئوية	
	9	3	1		7	3	2	4	9	6	لتكرار	
												الفيدوهات
												القصيرة
											الاسرية	

من خلال الجدول رقم 1 نستخلص الى ما يلي

• صناع المحتوى الذين ينتجون أكثر عدد من الفيدوهات:

- هـ 295: فيديو، يمثل الجزء الأكبر من الفيدوهات الاجتماعية.
- و 195: فيديو، يحتل المرتبة الثانية في الإنتاج.
- ب 178: فيديو، يأتي في المرتبة الثالثة.

نسبة الفيدوهات القصيرة

• أعلى نسب الفيدوهات القصيرة:

- هـ: نسبة الفيدوهات القصيرة التي تنتجها هو الأعلى بنسبة 38.2%.
- ت: يحتل المرتبة الثانية بنسبة 42%.
- س: نسبة الفيدوهات القصيرة 33.8%.

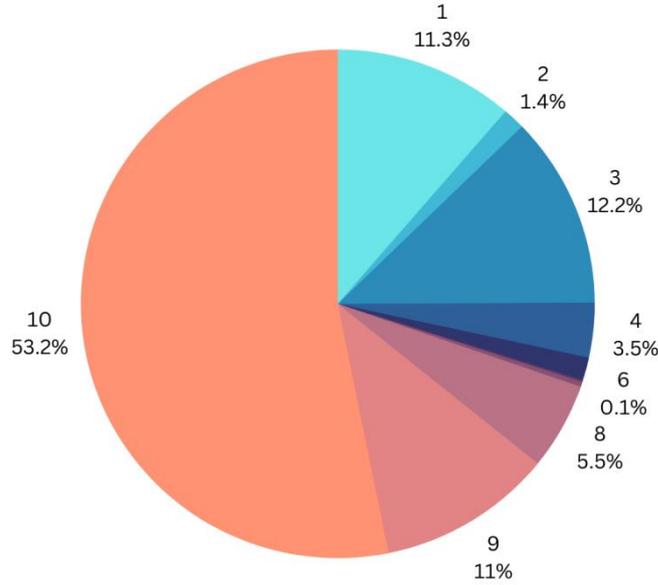
تكرار الفيدوهات القصيرة الأسرية

• التكرار الأعلى للفيدوهات القصيرة الأسرية:

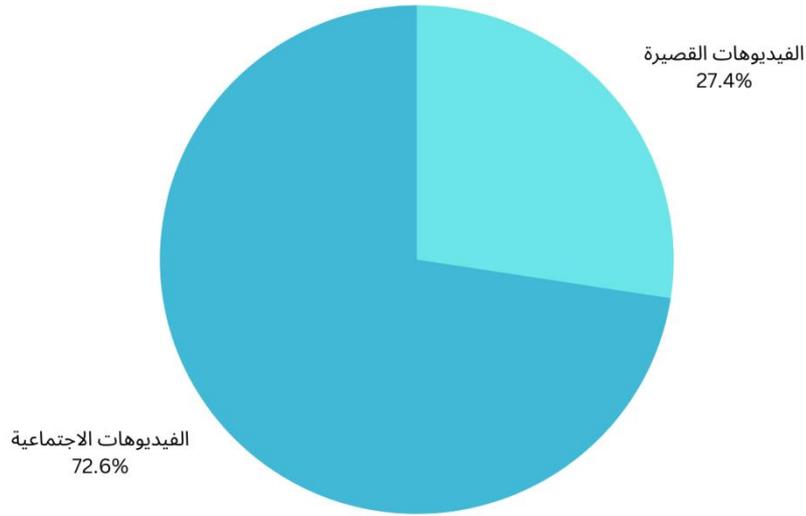
- هـ: تكرار فيدوهات الأسرة القصيرة بنسبة 41.59%.
- ب: تكرار فيدوهات الأسرة القصيرة بنسبة 10.9%.
- ت: تكرار فيدوهات الأسرة القصيرة بنسبة 9.54%.

الاستنتاج السوسولوجي

- تنوع التركيز: الجدول يعكس تنوعاً في التركيز على القضايا الأسرية بين صناع المحتوى المختلفين. صانع المحتوى هـ، على سبيل المثال، يولي أهمية كبيرة للمواضيع الأسرية من خلال إنتاج نسبة عالية من الفيديوهات القصيرة الأسرية.
- التأثير المجتمعي: الفيديوهات القصيرة تشكل وسيلة هامة لنقل القضايا الأسرية وتأثيرها على المجتمع. يمكن أن تكون مصدر تأثير إيجابي أو سلبي على التصورات المجتمعية حول العلاقات الأسرية.
- التفاعل والتوعية: ارتفاع نسبة الفيديوهات القصيرة الأسرية يشير إلى زيادة الاهتمام والتفاعل مع هذه القضايا، مما يمكن أن يسهم في زيادة التوعية والتثقيف حول مشاكل الأسرة والحلول الممكنة لها.



شكل رقم 1: يمثل نسب تكرار الفيديوهات القصيرة من أصل العدد الكلي للفيديوهات الاجتماعية لكل صانع محتوى.



شكل رقم 2: يمثل نسبة الفيديوهات القصيرة بالنسبة للفيديوهات الاجتماعية الكلية لصناع المحتوى.

يمثل الجدول ادناه نمط العلاقات الاجتماعية الظاهر على مستوى تحليل الفيديوهات حيث أن التفاعل الاجتماعي أخذ بعين الاعتبار في حساب التكرارات كما أنه استبعدت بعض الفيديوهات التي لا تحوي على تفاعل اجتماعي ونقاش بل هي عبارة عن تصوير لشخصيات الافراد داخل النسق الاجتماعي الذي يمثل الأسرة.

جدول رقم 2: يوضح نسب توزيع انماط العلاقات الأسرية في فئة تحليل الشكل

النسبة المئوية %	التكرار	نمط العلاقة
17.94	84	علاقة الزوج مع الزوجة
33.11	155	علاقة الأم مع الابن
16.88	79	علاقة الأم مع البنت

11.11	52	علاقة الأب مع الابن
04.91	23	علاقة الأب مع البنت
08.54	40	علاقة الأخت مع الأخ
01.28	6	علاقة الأخ مع الأخ
01.06	5	علاقة الأخت مع الأخت
04.70	22	علاقة أم الزوج مع زوجة الابن
00.42	2	علاقة أم الزوجة مع زوج البنت
100	468	المجموع

يمثل الجدول رقم 2 توزيعاً لأنماط العلاقات الأسرية بناءً على تكرار الفيديوهات القصيرة التي تعالج هذه العلاقات. وتحليل هذه البيانات من منظور سوسيولوجي:

أنماط العلاقات الأسرية

1. علاقة الأم مع الابن:

- التكرار: 155

- النسبة المئوية: 33.11%

- التحليل: تُظهر العلاقة بين الأم والابن أعلى نسبة في التكرار، مما يشير إلى أن هذه العلاقة تحظى بأهمية كبيرة في الفيديوهات القصيرة. هذا قد يعكس الدور الكبير الذي تلعبه الأمهات في التربية والتواصل اليومي مع الأبناء.

2. علاقة الزوج مع الزوجة:

- التكرار: 84

- النسبة المئوية: 17.94%

- التحليل: تأتي العلاقة بين الزوج والزوجة في المرتبة الثانية، مما يشير إلى التركيز الكبير على التفاعل بين الأزواج في المحتوى الاجتماعي.

3. علاقة الأم مع البنت:

- التكرار: 79

- النسبة المئوية: 16.88%

- التحليل: يحتل هذا النوع من العلاقات مكانة مهمة أيضاً، وهو ما يعكس الدور الرعائي للأم تجاه بناتها.

4. علاقة الأب مع الابن:

- التكرار: 52

- النسبة المئوية: 11.11%

- التحليل: تُظهر العلاقة بين الأب والابن نسباً أقل، مما قد يشير إلى التفاعل الأقل بين الآباء والأبناء في المحتوى المعروض.

5. علاقة الأخت مع الأخ:

- التكرار: 40

- النسبة المئوية: 08.54%

- التحليل: تعكس العلاقة بين الأشقاء تفاعلاً أسرياً معتدلاً يظهر في الفيديوهات القصيرة.

6. العلاقات الأقل تكراراً:

- علاقة الأب مع البنت (04.91%): تعكس التفاعل الأقل بين الأب والبنت.

- علاقة الأخت مع الأخت (01.06%): تشير إلى ندرة التفاعل المصور بين الأخوات.

- علاقة أم الزوج مع زوجة الابن (04.70%): تعكس العلاقات الداخلية في الأسرة الممتدة.

الاستنتاجات السوسولوجية

- أهمية دور الأم: يُظهر الجدول أهمية دور الأم في الأسرة، حيث تنصدر العلاقات بين الأم وأبنائها الفيديوهات القصيرة.

- التفاعل الأسري: يشير التركيز على علاقات الأزواج والأمهات مع الأبناء إلى الاهتمام الكبير بالتفاعلات اليومية والديناميكيات الأسرية.

- الفروقات بين العلاقات: يعكس الجدول الفروق في التفاعل بين مختلف أفراد الأسرة، مما قد يشير إلى الأولويات والقضايا الرئيسية التي يركز عليها صناع المحتوى.

التأثيرات الاجتماعية

- التوعية والتثقيف: يمكن أن تساهم هذه الفيديوهات في زيادة الوعي والتثقيف حول العلاقات الأسرية وتعزيز التفاعل الصحي بين أفراد الأسرة.

- التمثيل المجتمعي: يعكس المحتوى المعروض كيفية تمثيل وتصور العلاقات الأسرية في المجتمع، وهو ما يمكن أن يؤثر على السلوكيات والتصورات الاجتماعية.

شكل رقم 3: يمثل نسب توزيع نمط العلاقات الأسرية السائدة في الفيديوهات القصيرة .

جدول رقم 3: يوضح نمط العلاقات الأسرة الصغيرة .

نمط العلاقة	التكرار	النسبة المئوية %
علاقة داخل الاسرة الصغيرة	404	92.3
علاقة خارج الاسرة الصغيرة	34	7.7
المجموع	438	100

### تحليل سوسيولوجي لجدول رقم 3

يمثل الجدول توزيعاً لأنماط العلاقات الأسرية بين العلاقات داخل الأسرة الصغيرة وخارجها. ولنحلل

هذه البيانات من منظور سوسيولوجي:

أنماط العلاقات الأسرية

#### 1. علاقة داخل الأسرة الصغيرة:

- التكرار: 404

- النسبة المئوية: 92.3%

- التحليل: تُظهر هذه النسبة العالية أن الغالبية العظمى من العلاقات الأسرية يتم تداولها داخل

إطار الأسرة الصغيرة. هذا يشير إلى أهمية وقوة الروابط الداخلية بين أفراد الأسرة النووية (الأبوين والأبناء).

#### 2. علاقة خارج الأسرة الصغيرة:

- التكرار: 34

- النسبة المئوية: 7.7%

- التحليل: تشير هذه النسبة الأقل إلى أن العلاقات الخارجية للأسرة الصغيرة (مثل الأقارب

والأصدقاء والجيران) تعتبر جزءاً أصغر من التفاعلات الأسرية اليومية.

الاستنتاجات السوسيولوجية

- التركيز على الأسرة النووية: يعكس الجدول أهمية العلاقات داخل الأسرة الصغيرة في الحياة اليومية،

والتي تشكل النسبة الأكبر من التفاعلات.

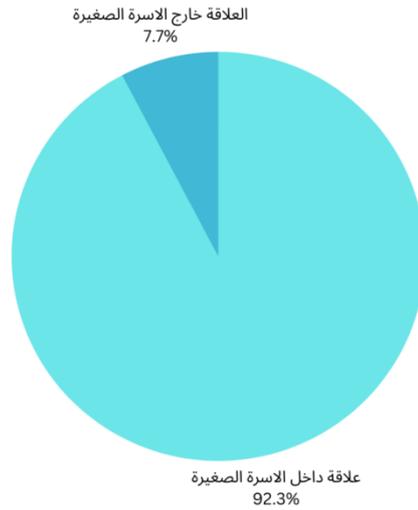
- التفاعل الاجتماعي: بالرغم من الأهمية الكبيرة للعلاقات داخل الأسرة النووية، فإن وجود نسبة صغيرة للعلاقات خارج الأسرة الصغيرة يشير إلى أن هناك تفاعلاً اجتماعياً أيضاً مع البيئة المحيطة، لكن بدرجة أقل.

- القيم الأسرية: يمكن أن يشير التركيز الكبير على العلاقات داخل الأسرة الصغيرة إلى القيم الثقافية والاجتماعية التي تضع الأسرة النووية في مركز الحياة الاجتماعية.

التأثيرات الاجتماعية:

- تعزيز الروابط الأسرية: تشير هذه البيانات إلى أهمية تعزيز الروابط داخل الأسرة النووية من خلال الأنشطة المشتركة والتفاعل المستمر.

- التفاعل المجتمعي: يجب أيضاً تعزيز التفاعل مع العلاقات الخارجية لزيادة الدعم الاجتماعي وتبادل الخبرات مع المحيط المجتمعي الأوسع.



شكل رقم 4: يمثل أنماط العلاقات الأسرة الصغيرة في الفيديوهات القصيرة.

جدول رقم 4: يوضح الجدول نسبة مواضيع المضامين الأكثر تداولاً بين صناع المحتوى في الفيديوهات الأسرية القصيرة.

النسبة المئوية	التكرار	الموضوع
5.70	15	السفر / نزهة / البحر / العطله
11.02	29	شخصية الأب
33.46	88	شخصية الأم
4.56	12	المناسبات الاجتماعية
10.26	27	المناسبات الدينية
3.04	8	البكالوريا
5.70	15	الزيارات العائلية
14.82	39	الأعمال المنزلية
4.18	11	الخيانه الزوجية
1.90	5	المشاكل الزوجية
0.70	2	مستقبل الأبناء
4.56	12	الزواج
100	263	المجموع

### تحليل سوسيولوجي لجدول رقم 4

يمثل الجدول توزيعاً لنسبة مواضيع المضامين الأكثر تداولاً بين صناعات المحتوى في الفيديوهات الأسرية القصيرة. دعونا نحلل هذه البيانات من منظور سوسيولوجي:

#### المواضيع الأكثر تداولاً

1. شخصية الأم:

- التكرار: 88

- النسبة المئوية: 33.46%

- التحليل: يُظهر الجدول أن شخصية الأم تحتل الصدارة في الفيديوهات الأسرية القصيرة، مما يعكس الدور المركزي للأم في الحياة الأسرية وتأثيرها الكبير على الديناميكيات الأسرية.

2. الأعمال المنزلية:

- التكرار: 39

- النسبة المئوية: 14.82%

- التحليل: تليها الأعمال المنزلية، مما يشير إلى أهمية العمل المنزلي كموضوع شائع في المحتوى الاجتماعي، وربما يعكس التحديات اليومية التي تواجهها الأسرة.

3. شخصية الأب:

- التكرار: 29

- النسبة المئوية: 11.02%

- التحليل: شخصية الأب تأتي في المرتبة الثالثة، مما يشير إلى أهمية دور الأب أيضاً في الحياة الأسرية والتفاعلات اليومية.

4. المناسبات الدينية:

- التكرار: 27

- النسبة المئوية: 10.26%

- التحليل: تُظهر المناسبات الدينية نسبة كبيرة من الفيديوهات، مما يعكس أهمية المناسبات الدينية في الحياة الأسرية والقيم الثقافية.

المواضيع الأقل تداولاً

- المشاكل الزوجية:

- التكرار: 5

- النسبة المئوية: 1.90%

- التحليل: تشير النسبة الأقل إلى أن المشاكل الزوجية تعتبر موضوعاً أقل تناولاً في الفيديوهات الأسرية القصيرة، ربما بسبب الحساسية المجتمعية حول هذا الموضوع.

- مستقبل الأبناء:

- التكرار: 2

- النسبة المئوية: 0.70%

- التحليل: هذه النسبة الضئيلة قد تعكس تركيزًا أقل على مستقبل الأبناء في المحتوى الاجتماعي، أو أنه قد يكون موضوعًا يُناقش بشكل غير علني.

الاستنتاجات السوسولوجية

- التوجهات المجتمعية: تُظهر البيانات أن المواضيع الأكثر تداولًا تعكس التوجهات المجتمعية والقيم السائدة، حيث يتم التركيز على دور الأمهات والأعمال المنزلية.

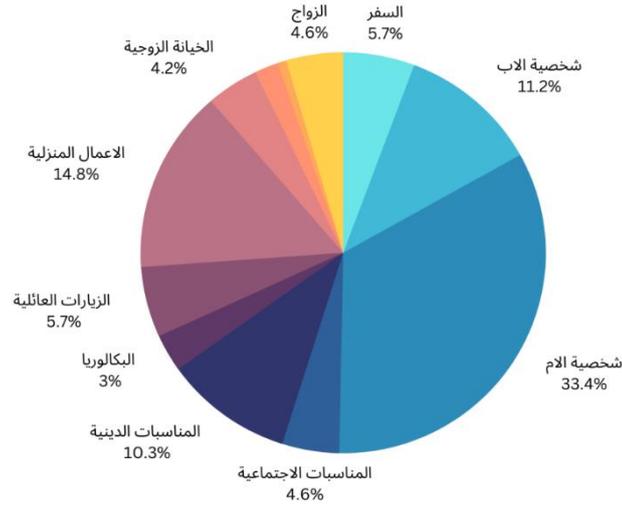
- الأدوار الأسرية: يعكس توزيع المواضيع الأدوار التقليدية داخل الأسرة والفروقات في تناول المواضيع بين أفراد الأسرة المختلفة.

- التفاعل الاجتماعي: المواضيع المتنوعة تشير إلى التفاعل الاجتماعي القوي في الحياة اليومية والأهمية النسبية لكل موضوع داخل النسق الأسري.

التأثيرات الاجتماعية

- تعزيز الأدوار الإيجابية: يمكن أن تسهم هذه الفيديوهات في تعزيز الأدوار الإيجابية للأفراد داخل الأسرة وتشجيع التعاون والمشاركة في الأعمال المنزلية.

- زيادة الوعي بالقضايا الأسرية: يمكن للمحتوى الذي يتم تداوله أن يزيد الوعي بالقضايا الأسرية المهمة ويوفر منصة للنقاش حول التحديات اليومية.



شكل رقم 5: يمثل نسب توزيع مواضيع مضامين صناع المحتوى الأكثر تداولاً عند صناع المحتوى.

جدول رقم 5: يوضح نسبة توزيع السلطة في الفيديوهات الأسرية القصيرة

سلطة	التكرار	النسبة المئوية %
الاب	28	70
الام	12	30
المجموع	40	100

تحليل سوسيولوجي لجدول رقم 5 يمثل هذا الجدول توزيع السلطة بين الأبوين في الفيديوهات الأسرية القصيرة. دعونا نحلل هذه البيانات من منظور سوسيولوجي:

توزيع السلطة

1. سلطة الأب:

- التكرار: 28

- النسبة المئوية: 70%

- التحليل: تُظهر هذه النسبة العالية أن السلطة في معظم الفيديوهات الأسرية القصيرة تُمنح للأب. هذا يعكس الدور التقليدي للأب كمصدر للسلطة في الأسرة، وربما يشير إلى التوقعات المجتمعية المتعلقة بدور الأب في اتخاذ القرارات وتوجيه الأسرة.

2. سلطة الأم:

- التكرار: 12

- النسبة المئوية: 30%

- التحليل: تشير هذه النسبة إلى أن الأم أيضًا تحتل دورًا مهمًا في السلطة الأسرية، ولكن بنسبة أقل مقارنة بالأب. يمكن أن يعكس هذا التوزيع التغيير التدريجي في الأدوار الأسرية والمزيد من المشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة.

الاستنتاجات السوسولوجية

- التوازن بين الأدوار: بالرغم من أن السلطة تُمنح بشكل أكبر للأب، إلا أن الأم أيضًا تتمتع بنسبة مهمة من السلطة. يعكس هذا التوزيع التوازن النسبي بين الأدوار التقليدية والحديثة في الأسرة.

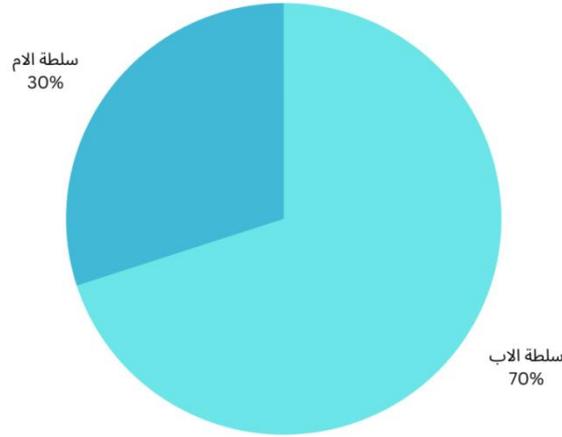
- الأدوار التقليدية: تظل الأدوار التقليدية للأب والأم واضحة، مع استمرار الأب في تحمل المسؤوليات الرئيسية في اتخاذ القرارات الأسرية.

- التغيير الاجتماعي: يمكن أن يشير وجود نسبة ملحوظة لسلطة الأم إلى التغيير الاجتماعي نحو المزيد من المساواة في الأدوار الأسرية والمشاركة في المسؤوليات.

### التأثيرات الاجتماعية

- تعزيز الشراكة في القرارات: يمكن أن تسهم هذه الفيديوهات في تعزيز مفهوم الشراكة بين الأبوين في اتخاذ القرارات الأسرية.

- زيادة الوعي بالأدوار المتساوية: يُظهر توزيع السلطة أهمية زيادة الوعي بالأدوار المتساوية في الأسرة ودعم مشاركة كلا الأبوين في الحياة الأسرية.



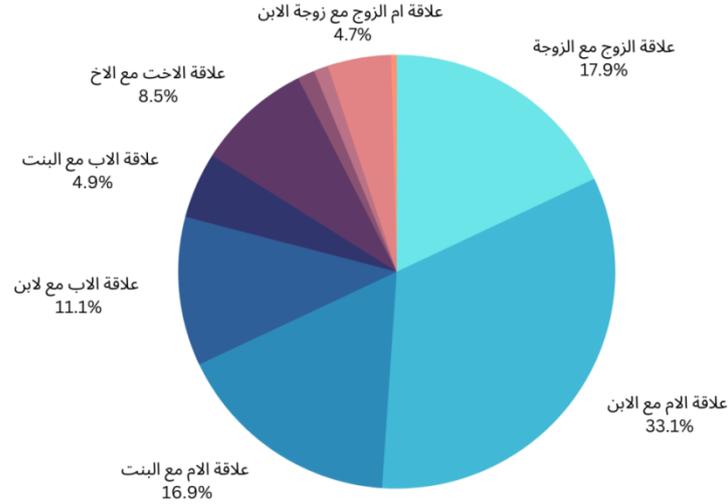
شكل رقم 6: يمثل نسب توزيع السلطة على كل من الأب والأم في الفيديوهات الأسرية القصيرة.

جدول رقم 6: يمثل الجدول الصورة الأسرية الجزائرية الايجابية والسلبية في الفيديوهات الأسرية القصيرة حسب صناعات المحتوى.

السلبية		الايجابية		
النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	
6.9	24	12.9	7	المرح والترفيه
		النكد		

30.6	105	التواصل السلبي	25.9	14	التواصل الجيد
10.7	37	التنمر والمقارنة	11.1	6	الدعم والتشجيع
10.7	37	خلق المشكلات	1.8	1	حل المشكلات
2.04	7	الأمية	0	0	العلم
21.2	73	التضاد والخلاف	31.4	17	التناغم والانسجام
17.4	60	التفاعل السلبي	16.6	9	التفاعل الايجابي
100	343	المجموع	100	54	المجموع

من خلال الجدول رقم (2) نجد أن أكبر نسبة تكرارا هي 33.11% والتي تمثل النسبة المئوية لعلاقة الام بالابن، 17.94% التي تمثل النسبة المئوية لعلاقة الزوج بالزوج ثم تتدرج النسبة إلى 16.88% نسبة مئوية لعلاقة الأم مع البنت. حيث تمثل نسبة 11.11% نسبة علاقة الأب مع الابن لتليها نسبة 8.54% ممثلة لعلاقة الأخت مع الأخ. و 4.91% هي نسبة علاقة الأب مع البنت، 4.70% نسبة مئوية علاقة أم الزوج مع زوجة الابن ثم 1.28% هي نسبة علاقة الأخ مع الأخ ثم إن علاقة الأخت مع الأخت نسبتها 1.06% وأخيرا نسبة 0.42% هي نسبة علاقة أم زوجة مع زوج البنت.



### تحليل سوسيولوجي لجدول رقم 6

يمثل هذا الجدول الصورة الأسرية الجزائرية الإيجابية والسلبية في الفيديوهات الأسرية القصيرة حسب صناع المحتوى. دعونا نحلل هذه البيانات من منظور سوسيولوجي:

الجوانب الإيجابية

1. التناغم والانسجام:

- التكرار: 17

- النسبة المئوية: 31.4%

- التحليل: تُظهر النسبة العالية للتناغم والانسجام أن هذا الجانب يُعد من الأهم في الصورة الأسرية الإيجابية. يشير ذلك إلى رغبة كبيرة في إبراز العلاقات الأسرية المتناغمة والمتراطة.

2. التواصل الجيد:

- التكرار: 14

- النسبة المئوية: 25.9%

- التحليل: تُظهر هذه النسبة أهمية التواصل الجيد بين أفراد الأسرة، مما يشير إلى أن العلاقات المفتوحة والشفافة تعتبر من القيم الأساسية في الأسرة الجزائرية.

3. التفاعل الإيجابي:

- التكرار: 9

- النسبة المئوية: 16.6%

- التحليل: يعكس هذا التفاعل الإيجابي بين أفراد الأسرة دعمًا وتشجيعًا للمواقف الإيجابية في الحياة اليومية.

4. الدعم والتشجيع:

- التكرار: 6

- النسبة المئوية: 11.1%

- التحليل: يشير إلى دور الدعم والتشجيع كأحد أركان الحياة الأسرية الإيجابية.

الجوانب السلبية

1. التواصل السلبي:

- التكرار: 105

- النسبة المئوية: 30.6%

- التحليل: تُظهر النسبة العالية للتواصل السلبي أن هذا الجانب يُعد من أكثر الصور السلبية تأثيراً. يشير ذلك إلى مشاكل في التواصل داخل الأسرة تؤثر على العلاقات بين أفرادها.

2. التضاد والخلاف:

- التكرار: 73

- النسبة المئوية: 21.2%

- التحليل: يُعبر عن التضاد والخلاف كجزء من الحياة الأسرية اليومية، مما يعكس التحديات التي تواجهها الأسر في الحفاظ على التناغم.

3. التفاعل السلبي:

- التكرار: 60

- النسبة المئوية: 17.4%

- التحليل: يعكس التفاعل السلبي بين أفراد الأسرة تأثيراً سلبياً على الحياة اليومية وقدرة الأسرة على التعامل مع المواقف بشكل إيجابي.

4. التمر والمقارنة:

- التكرار: 37

- النسبة المئوية: 10.7%

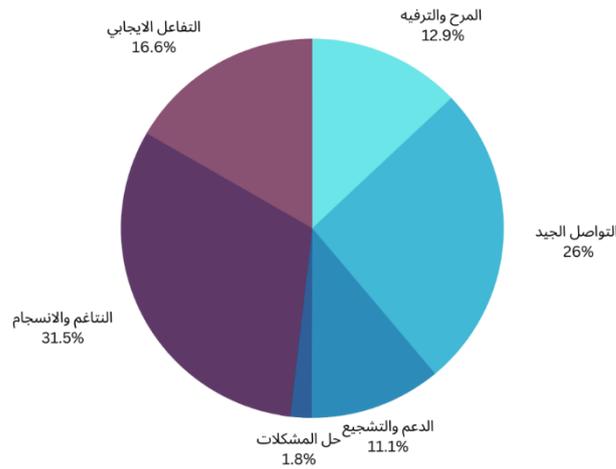
- التحليل: يُظهر هذا الجانب التحديات التي تواجهها الأسرة بسبب التمر والمقارنة بين أفرادها.

الاستنتاجات السوسولوجية

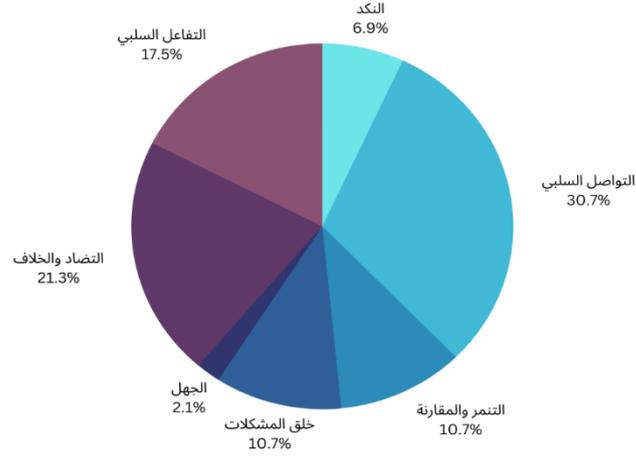
- التوازن بين الإيجابية والسلبية: يعكس الجدول التوازن بين الجوانب الإيجابية والسلبية في العلاقات الأسرية. بينما يتم التركيز على التناغم والتواصل الجيد، يظهر أيضاً وجود تحديات كبيرة في التواصل السلبي والتضاد.

- التوعية والتثقيف: يمكن أن تسهم الفيديوهات في زيادة الوعي والتثقيف حول أهمية التواصل الإيجابي والتفاعل البناء داخل الأسرة.

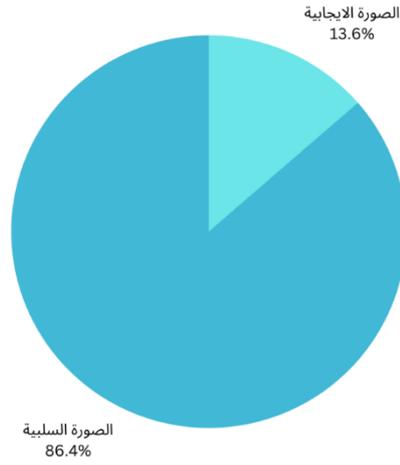
- القيم المجتمعية: تُظهر هذه البيانات القيم المجتمعية المتعلقة بالعلاقات الأسرية وكيف يتم تمثيلها في المحتوى الإعلامي، مما يعكس الواقع الاجتماعي والتحديات التي تواجهها الأسرة.



شكل رقم 7: يمثل توزيع النسب المئوية للصورة الايجابية لأسرة الجزائرية في الفيديوهات الأسرية القصيرة



شكل رقم 8: توزيع نسب المتوىة للصورة الاسرة السلبية في الفيديوهاا الأسرية القصيرة



شكل رقم 9: نسبة توزيع صورة الأسرة السلبية والايجابية

تحليل مضمون:

جدول يوضح التحليل الشكل فئات الشكل للفيديوهاا القصيرة

صناع المحتوى		اللغة المستخدمة		الوسائط المستخدمة	
الاشخاص	عدد الممثلين	الدارجة	الفرنسية	الفلتر	ملابس

1	✓	✓	✓	✓	
1	✓	-	✓	✓	2
1	✓	-	✓	✓	3
1	✓	-	-	✓	4
1	✓	-	✓	✓	5
1	✓	✓	-	✓	6
1	✓	✓	✓	✓	7
1	✓	-	✓	✓	8
1	✓	-	-	✓	9
1	✓	-	-	✓	10

يمثل الجدول أعلاه فئات الشكل للتحليل المحتوى حيث نرى ان صناع المحتوى الجزائريون يستخدمون اللغة الدارجة المختلطة بالفرنسية الى أن البعض لا يخلط حديثه باللغة الفرنسية وهذا يعود الى الخلفية الاجتماعية التي ينتمي اليها كل صانع محتوى حيث أن 4 من أصل عشرة يستخدمون كلمات بسيطة متداولة في اللهجة الجزائرية مثل *Enfin* \ *Surtout* \ وبعض الادوات التي هي معروفة في المجتمع الجزائري باللغة الفرنسية الذين لم يتم حسابهم على أساس التحدث باللغة الفرنسية غير ان 6 منهم احتسبوا على اساس التحدث باللغة الفرنسية وهذا لتكوينهم جمل كاملة

باللغة الفرنسية مثل جملة `Jarrive \ passer la telecommande` كما أن واحد منهم مهاجر يعيش في فرنسا وعادة ما يتحدث باللغة الفرنسية بإدراج شخصية الجزائري المهاجر .

غير أن 3 منهم فقط من يستخدم الفلتر ومن أصلهم 2 من الاناث حيث إن عادة ما يستخدم الفلتر عند البنات أكثر وهذا ما يوضحه الجدول الا ان فتاة واحدة لا تستخدمه . اما باقي صناع المحتوى فإنهم يستخدمون الملابس فقط مثل القميص والقبعة للاب الحجاب للام وعادة ما يكون حجاب الصلاة والبنات ما يكون شعرا مستعارا وتختلف الملابس عن الشخصيات الاخرى كالعمة والجددة .

أما عن تمثيل الأدوار فإن صناع المحتوى الجزائريون يعتمدون على انفسهم في التمثيل وصناعة المحتوى .

### تحليل سوسيلوجي لجدول فئات الشكل للفيديوهات القصيرة

يمثل الجدول توزيعاً لاستخدام اللغة والوسائط المختلفة في الفيديوهات الأسرية القصيرة التي يصنعها محتوى صناع الفيديوهات. دعونا نحل هذه البيانات من منظور سوسيلوجي:

#### اللغات المستخدمة

- الدارجة: تُستخدم بشكل واسع في جميع الفيديوهات، مما يشير إلى أن صناع المحتوى يفضلون استخدام اللغة المحلية التي يتحدث بها الناس يومياً. هذا يعزز من القرب والتواصل مع الجمهور.
- الفرنسية: تُستخدم في بعض الفيديوهات، مما يعكس تأثير الثقافة الفرنسية في الجزائر واستخدامها كلغة ثانية شائعة في التواصل.

#### الوسائط المستخدمة

- الفلتر:

- يظهر الفلتر في بعض الفيديوهات، مما يشير إلى استخدام الأدوات التكنولوجية لتجميل الفيديوهات وجعلها أكثر جاذبية.

- الملابس:

- يتم التركيز على الملابس في جميع الفيديوهات، مما يعكس أهمية المظهر الخارجي وصورة الأفراد داخل الفيديوهات القصيرة.

عدد الأشخاص الممثلين

- الشخص الواحد:

- تشير البيانات إلى أن جميع الفيديوهات تتميز بتمثيل شخص واحد، مما قد يعكس الفردية في تناول المواضيع الأسرية أو التركيز على وجهة نظر فرد واحد في الأسرة.

### الاستنتاجات السوسولوجية

- اللغة والثقافة: تعكس اللغة المستخدمة في الفيديوهات التأثيرات الثقافية واللغوية في المجتمع الجزائري. استخدام الدارجة يعزز من الارتباط بالجمهور المحلي، بينما يُظهر استخدام الفرنسية تأثيرًا بالثقافة الاستعمارية والتحديث.

- التكنولوجيا والمظهر: استخدام الفلتر والتركيز على الملابس يعكس التحولات في كيفية تقديم الذات والتفاعل الاجتماعي عبر المنصات الرقمية. يُظهر ذلك تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم والمظهر الشخصي.

- الفردية في المحتوى: التركيز على شخص واحد في الفيديوهات قد يعكس ثقافة الفردية في تناول المواضيع الأسرية، حيث يتم التركيز على تجربة أو رأي فرد معين داخل الأسرة.

التأثيرات الاجتماعية

- تعزيز الهوية الثقافية: يمكن أن يسهم استخدام الدارجة والملابس التقليدية في تعزيز الهوية الثقافية والمحافظة على التراث.

- التفاعل الاجتماعي: يمكن أن تشجع هذه الفيديوهات الجمهور على الانخراط في حوارات ونقاشات حول المواضيع الأسرية والعلاقات الاجتماعية.

جدول تحليل محتوى المضامين لكل موضوع بإختلاف صناعات المحتوى :

يمثل الجدول ادناه مواضيع الفيديوهات القصيرة الأكثر تكرارا مع المحتوى الحوارى مع بعض المشاهدة التي تفيد التحليل لها ثم التحليل السوسولوجي لها .

موضوع الفيديو	المحتوى الحوارى في الفيديوهات القصيرة	التحليل
الأعمال المنزلية	الزوج :ينظف ويغني الزوجة : معمر (تناديه) الزوج : J'arrive الزوجة : passer la telecommande الزوج : لا لا t es exageres الزوجة : علاه واش كاين	في نص هذا الفيديو نلاحظ أن الأدوار متبادلة بين ما هو معتاد في الأسرة الجزائرية حيث أن دور الرجل هو التنظيف واستماع الى الاوامر ودور المرأة هو القاء الاوامر والتحكم في زمام الامور غير أن في تحليل الجدول رقم 3 تظهر أن سلطة الاب هي التي تغطي في الفيديوهات الاسرية القصيرة الى ان الموضوع يشد الانتباه ، حيث أن هذا النوع من السيناريوهات عادة ما يمثله صانع المحتوى مع الجيل الشباب الحالي ، حيث يمثل أن الانثى هي اطول من
	الزوج :تجيبني ملهيك ، باش تقوليلي اعطيني telecommande واش بيك هبلتي واقيل .	

<p>الذكر وقد استخدم هذا رمزا من رموز السيطرة في العلاقة الزوجية حيث يوضح ان الرجل يردخ لمجرد فرق الطول في قوله نبانو شابين كي انت تشوفي فيا ملفوق وانا مطلع عينيا .</p> <p>وهذا مظهر من مظاهر الحركة النسوية التي هي ظاهرة منتشرة جديدا في المجتمع الجزائري فهل تشكل جدال كبير على ارض الواقع الاجتماعي وكذا مواقع التواصل .</p>	<p>slave ديا لك انا ؟ ولا وشنوا</p> <p>الزوجة : راني عيانة ، عجزت . ماعجبكش الحال واقيل .</p> <p>الزوج : c est bien sur مايعجبنيش الحال . واش بيك tu es serieuse</p> <p>ديجا على واش عجزتي مافهمتش ، من الصباح راكي مقابلة la tele</p> <p>انا لي خملت وانا لي غسلت ودرك انا لي راني نمسح .</p> <p>الزوجة : معمر آرى telecommande وروح كمل لمسيح بركا ما تكثر معايا فالهدرة .</p> <p>الزوج : ah bon ! نقول حاجة ما نمسحش</p> <p>çava comme ça ! . من اليوم رح تتبدل العقلية نوريك معمر واش يسوى فهاد الدار انا c est bon هادي معيشة راني عايشها؟ هادي معيشة الذل .</p> <p>(وقوف الزوجة \ هي اطول منه )</p> <p>الزوج : والله je plaisante bebe</p> <p>ماديريش عليا بالاك من الشغل دمي ولا يجري</p>
--	--

	<p>شغل سخنت . تحمست . تقلقت ، علا بالك ديجا نبانو شاين هكذا jadore jenre كي انت ملفوق وانا مطلع عينيا نشوف فيك c est romantique surtout كي نكون شايد النشاف . الزوجة: خف روحك . الزوج : tout de suite الزوجة : خف روحك</p>	
<p>يتحدث الفيديو عن شخصية وصورة الأم بالنسبة لصانعة المحتوى وكذا تظهر شخصية الأب في بعض من اجزاء الحوار. حيث تظهر الأم الجزائرية بعدة صفات نذكر منها : الخروج عن الموضوع ، تكرار السؤال ، اللامبالاة ، ثم المحاسبة والبحث عن ادنى زلة لابنتها ، ثم تأتي صورة كلا من الوالدين في أن كلا منهما لا يهتمان بالابنة وما تريد مشاركته معهم ، حيث أن الاب يبحث عن الاكل مكررا ذلك مرتين</p>	<p>الام : (تجلس ) آآآ الله يا كريم . البنات : استغلي الفيديو تهبلي بالضحك. الام : وري تشو ، هادي مش بنت بدرة ؟ البنات : لا مش بنت بدرة غي شوفي الفيديو يضحك. الام : يا حوجي ، اتشو ندير نواظري . بصح والله تفريشة كيما هادي كنت باغيتها للصالة . الاب : العشاء فوق النار روجو شوفه هاءا . الام : آآ شوفي شوفي العشاء للآخر حطيته دوين فوق النار . بصح هادي علاه سابعة</p>	<p>شخصية الأم</p>



<p>في هذا الفيديو تظهر صورة الاب على انه يمتاز باللامبالاة في جميع الاوقات وحتى في الظروف البيئية الخارجة عن سيطرة الانسان حيث يصور صانع المحتوى ان الاب غير مبال حرارة الصيف رغم ارتفاعها ، ويشرب في شاي سخن ثم يتلحف بغطاء شتوي . وايضا هذه الصورة متكررة في فيدوهات اخرى متنوعة المواقف والسيناريوهات .</p>	<p>(تمثيل صامت بدون حوار مع موسيقى الزينة ديري لاتاي ) وصف الفيديو : الصيف والقايلة والسخانة 45 درجة . بابا يشرب في التاي ( مستمتع ثم ينام )</p>	<p>شخصية الأب</p>
<p>في هذا الفيديو يمثل صانع المحتوى العائلة الجزائرية في رحلاتها ، حيث يتميز السيناريو بكثرة المشاهدات الكلامية مع جميع أفراد العائلة ، حيث تظهر سلبية التضاد والخلاف في كل الحوار ، كما انه لا فرق بين كبير وصغير كل له رأي وكل له الحق في ابداء رأيه بأسلوب الذي يريد . غير ان سلطة الاب تظهر في تراجع البنت عما قالته للجددة وطلب المسامحة . كما يظهر الخلاف بين زوج الابن وامه في حديث البنت حيث ان هذا</p>	<p>كي تروح للشرعة مع داركم . البنات : oui jamais شفت الثلج في حياتي احي عليا و ca y est زوجة الابن للبنات : احلام قولي لابي يدبرلنا اغنية تاع راي الشيخ مراد . البنات : زعما راكي حشمانة من شيخك . ابي كنتك قاتلك يلعن بوها خرجة معاكم ambiance وييو . الزوجة الابن : احلام بركي نحشم من ابي راجلي عندكلها . البنات : ابا راني غي نزعق درك تبكيلنا حساسة</p>	<p>رحلة عائلية</p>

<p>الخلاف هو خلاف دائم بسبب اختلاف للتنشئة من بيت الى آخر واختلاف أسس التفاعل الاجتماعي ( الفعل و ردة الفعل ) من أسرة الى اخرى .ومن بيئة اجتماعية الى اخرى وهذا يعود كما ذكرنا سابقا الى التنشئة الاجتماعية التي ترعرع فيها الفرد .</p>	<p>دي الكنة.</p> <p>الاخ :واه مرتي الشابة التاعي حساسة وحينية ماشي كيفك غولة .</p> <p>البنات انا غولة ؟ رخييس ابا عندكله</p> <p>الاب : ايا سكتونا صايي خلي اختك مالك ؟</p> <p>الابن : ابا مالك راني مجمع مع مرتي قاع</p> <p>ماهدرتش معاها تنشعني قدام مرتي ابا راني كبير</p> <p>البنات : قيو ذلك قدام مرتك ، يادري يادري</p> <p>حياة راجلك كي مذلول</p> <p>زوجة الابن : ca y est انت</p> <p>البنات : شكون لي لسانها راه يطوال ماشي مراة</p> <p>خويا هادي اباااا</p> <p>الجددة : ها وليدي وين راكم مطلعيني الشريعة</p> <p>كنت نطلعها كي كنت صغيرة عظيماتي تقرقبو</p> <p>بالبد</p> <p>البنات : ميمة باغي ديريلنا كيما عام لبحر ديجا</p> <p>راكي داية بلاصة اما</p> <p>الجددة خاطيني وخاطي امك انا لقيت بلاصة</p>	
---	--	--

	<p>خاوية طلعت</p> <p>الابن : ميمة انا تساعفيني غي ماتهوديش والله تزلقي على بسانك تقرضيه</p> <p>زوجة الابن : ههههه رجلي يضحك والله ههههه</p> <p>البنات : اسكتي اسكتي نات حاسباته كرمه فيها الكرموص ، ميمة من شريعة بيكي هاك مرودك يتفتت</p> <p>الجددة : ايه على اولاد جيلالي انا جداتكم ولا عدوتكم</p> <p>البنات : ميمة اسمعي هادي اسمعي عدو امي عدوي سرحه حميد ، جيلالي شري الدخان و ولي كنت نزعق معاك ميمة نموت عليك .</p>	
<p>ان موضوع الزواج من اكثر المواضيع التي التي تأخذ حيزا لا بأس به في جميع المجتمعات ليس الجزائري فقط لأنه اللبنة اولى في تكون الاسرة التي تعتبر نواة المجتمع حيث يوضح هذا الحوار كيفية تفاعل الأم مع ابنتها في هذا الموضوع حسب صانع المحتوى حيث يبيدي</p>	<p>الأم : ياولد ما يهديكش ربي وتتزوج وتجب وليدات نفرح بيهم قبل ما نموت . كيما اولاد خالتك ؟</p> <p>الابن : اما حكيينا فهاد sujet هذا مليون مرة ، الله يسترك ماتزيديش تجبدي sujet الله يسترك مانيش متزوج ، انا عاجبتني روجي هكا</p>	<p>الزواج</p>

<p>الابن عدم رغبته في الزواج الى ان الام تريد ان تفرح مثل اختها وتجعل من الموضوع وسيلة لإشباع رغباتها المتمثلة في : التفاخر و احتضان الاحفاد قبل موتها . غير أن موضوع الزواج هو موضع جاد ليس من أسسه الاهتمام بالشكل فقط بل الاستعداد المادي والعاطفي والعقلي وكذا المبدائي . كما ان السيناريو يحتوي على نظرة سلبية اخرى للأُم وهو التمر على شكل الابن من خلال موسيقى الخلفية التي اعتمدها صانع المحتوى .</p>	<p>. الام : ما تقلقش روحك اوليدي لقيتلك الناس ما يهمهمش الشكل يهمهم داخلك وش كاين هنا الداخلى في قلبك اوليدي visage ما يشوفوش ليه . (موسيقى لأقعدن على الطريق واشتكي ) ما تخافش اوليدي كل خنفوس عند امه غزال هههه .(موسيقى مظلوم وانت ظلمتني )</p>	
<p>تعتبر شهادة البكالوريا اهم عتبة في حياة الفرد الجزائري حيث من خلالها يتحدد مستقبل الفرد مهنيا ، كما أن المجتمع الجزائري يعتبره مناسبة اجتماعية حيث تجتمع فيه افراد العائلة الممتدة وحتى بالجيران كما أن البعض يقيم حفلات خاصة به ويقوم الجميع الافراد بالمباركة الخ ... كما يعتبر النجاح فيه مصدرا للتفاخر الاولياء بأبنائهم .</p>	<p>صحاب الباك حاليا الام زكرياء نوض طفي الضو نوض الابن : شاوا انا النوض نطفي الضو ، غادي النوض نطفي الضو شاواالا اذا ماديتش الباك انتوما سبابي الاب : زكرياء جيبلي تشوف tournevis americain الابن : شاوا انا نجيبك tournevis صاحا</p>	<p>البكالوريا</p>

<p>حيث نلاحظ في حوار صانع المحتوى أن الابن يقوم بتهديد والديه الم يتوقف في اجتيازه غير أن الاب والام لم يكن لهم اية جواب و ردة فعل حول تهديد ابنهم لهم ، وهذا ما يثبت اهمية هذه الشهادة من خلال عدم توفر حوار يبرز درة فعل الوالدين .</p>	<p>ماعليش غادي نجيبك tournevis شاولا اذا ماديتش الباك انتوما سبابي . الام : زكرياء ارواح تفطر . الابن : انا ناكل ؟ صحا غادي ناكل شاولا اذا ماديتش الباك انتوما سبابي . الام : زكرياء ارواح تدوش الابن انا ندوش غادي ندوش شاولا اذا ماديتش الباك انتوما سبابي .</p>	
<p>ان من المواضيع المثيرة للاهتمام في الفيديوهات الاسرية الا وهو لخيانة الزوجية التي تعتبر من اسباب التفكك الاسري والطلاق وهما ظاهرتان تؤثر في تكوين افراد صالحين في المجتمع حيث تصور صانعة المحتوى ان الزوج خان زوجته مع صديقتها الصدوقة التي وصفتها الزوجة بناكرة للعشير ، ويشير الحوار الي نقطة مهمة وهي شكوى الزوجة الدائمة من زوجها وهذا ما يبرز التفاعل السلبي في العلاقة الزوجين ، غير ان أم الزوجة تعار زوج ابنتها وهذا</p>	<p>(تحدث في الهاتف النقال) لالا راني نلبس في ملايتي صاي قتلك راني جاية شاولا دقة يتزوج عليا وباغي يخطب غي هنايا من جيهتي الام : شا كاين ، هاو شا كاين البننت : ها اما قارعي غادي يسموني نتكلم عنده اليوم طايحة عنده ،مكانش لي يديلي راجلي اختي ايا صحا . علابالك شكون راه غادي يتزوج عليا دقة الام : شاولا ؟ يتزوج عليك هداك بوراس</p>	<p>الخيانة الزوجية</p>

<p>ايضا يبرز سلبية عدم توفر عنصر الاحترام في التفاعل الاجتماعي ، حيث ان اغلب المرشدين الاسريين يشيرون الى ان الخيانة الزوجية عادة مايكون لزوجين دور في ذلك وهنا اين يبرز دور الزوجة في موضوع الخيانة الزوجية . هذا دون سلبية افشاء اسرار البيت الذي كان ثغرة الولوج الى الاسرة وتفككها.</p>	<p>؟هداك؟</p> <p>البنات : ها ماتعايريهش اما بوراس بوراس</p> <p>الام : انا يتزوجولي على بنتي ؟</p> <p>البنات : ايا البسي جلابتك</p> <p>الام : ها نروح نلبس جلابتي ونجي</p> <p>البنات : قارعي اما قارعي نشوف كاش حاجة نديها معايا كاش حاجة (تبحث عن شيء ما في المطبخ ) شاكي داية ؟</p> <p>الام : راني جايبه الهراوة ، ياو اليوم نطبقه</p> <p>البنات : ندي هادي ولا هادي هادي لا نفقدله الذاكرة وانا نسحقه ودقية نيتمها ؟</p> <p>نضربه غي بهادي على الراس</p> <p>بعد ساعة</p> <p>( زوجها مع خطيبته ) خطيبته : حمبوك دقة زلافة تاع طعام وانت درتلنا لحلال .</p> <p>زوجها : هاو واه هاو نديرو لحلال ، اودي والله لا راني خايف تفيق بيا</p> <p>خطيبته : انت علاه راك خايف منها ؟ رانا</p>
---	---

	<p>نديرو فحلل او منبعد الا فاقت بيك شا باغي  تكون ، شابة هادي اون بلوس انا صحبتها  ماشي برانية ماتخافش مني  ( سكبت العصير )  هاك راجلي المستقبلي  زوجها : هاو راني خايفا تفيق بيا  ( دخول الزوجة مع امها )  الزوجة : ياتبرادي صحبتي انتيا تخدعيني ؟  وكلتك وشربتك وغطيتك وفرشتلك فراشي  وكلتك ملحي وتخدعيني في راجلي ؟ تضربيني  في ظهري  خطيبته : ومنبعد الا ديتلك دقة شا باغي  يكون هاو نشاركك فيه وانا صحبتك لا ؟  ومين مانشاركش فهاد الصوالح وين نشاركك  صحابات غي بالفم  الام : ها حوجي يا انا درنا فيك الثقة ودرنا  وشا داي ؟ وهادي ؟  خطيبته : اسكتي حمبوك اسكتي انت بلعيه</p>	
--	--	--

	<p>الام : تقولي بلعبي؟ انت تقولي بلعبي ؟ ( بداية الشجار ) الزوجة خلوني نهرسلها راسها خطيبته : ما تخوفونيش ، قاع العام وانت تعايري فيه قاع العام وانت تشكي عندي عليه ودرك عزاز عليك دقة ولى سيد الرجال الام : يا والله دقة وماكي فارحة بيه هاني نقولك (توجيه الهراوة الى زوج ابنتها) ماتجيش ؟ زوجها : هاني الجاي ها الزرقة صاي الزرقة صاي الزرقة الصاي ، مانتزوجش</p>	
<p>تعددت المناسبات الاجتماعية في الفيديوهات الاسرية القصيرة الى ان موضوع عيد ميلاد الام اثار انتباهنا لما فيه من مواقف اجتماعية وتفاعلات وكذا تنوع الادوار للفرد الواحد . حيث يتفاعل الفرد الواحد بالايجاب والسلب في ان واحد يتختلف ذلك بحسب الدور الذي يؤديه ، حيث ان</p>	<p>عيد ميلاد الام البنات : تعني لأمها عيد ميلاد سعيد وتدخل مع الباب . الام : ها حوجي انا و شا جبليتي يا بنتي (بفرح) البنات : يا حبيتي ياعمري ياكلشي عندي فهاد الدنيا</p>	<p>المناسبات الاجتماعية</p>

<p>الام تكون حنونة عطوفة حلوة اللسان مع ابنتها و سليطة اللسان مع زوج ابنتها وهذا ما ادى الى تفاعل سلمي بينها وبين زوج ابنتها واثر على ردة فعل ابنتها حيال زوجها وظهر ذلك في ايماء الزوجة لأمها بحقيقة عدم توفر العنصر الأخلاقي لدى زوجها . ثم يليه موضوع الخلاف والمقارنة بين الاختين حيث أن الاخت العزباء ترى في نفسها الخادمة وان الدور ملتصقا بها و أن للمتزوجة حق في القيام بأعمال المنزل بدالها عند قدومها من بيت زوجها .</p> <p>أما عن الاخ فقد برز في هذا الفيديو كعنصر حيادي مهمته الاساسية هو جلب لقمة العيش وعدم مشاركته في الجمعة العائلية .</p>	<p>الام: كون قاع ماشقيتيش روحك ابنتي ااا حواجة وكى راكي اربي يحفظكم زوج البنت كل عام وانت بخير الزرقة هاو ربي يطولن في عمرك حاجة ما تغلى عليك الام ربي يحفظك ويخليك اولدي دقة الزوج حاجة ماتغلى عليك راني هنايا راني هنايا حاجة ماتغلى عليك البنت مالك راك تهدر كي شغل انت لي شريت الكادو وانت ماشريت والو اسكت اسكت الزوج حاجة ماتغلى عليك داك الشومبوان هي لي شراتولك الام ماشي انت شريت وشرك فداك الفم الزوج انا ماعليا غي جيت وصايي الام شاج بتيلي ابنتي نخلها درك ولا من بعد البنت حليه درك باش تعرفي انا جبتلك الكادو الام الله يحفظك ويسترك (دخول الاخ )</p>	
---	---	--

	<p>الاخ ها اما كي راكي  الام هاو ارواح كول معانا  الابن ها كنت خدام ماراكيش تشوفي هاني  نخدم  الاخت متزوجة ايه كان يخدم صاي ايه دخلت  للخدمة ايا مليح اوموان يهنيك شوية .  زوج البنت (اراد اكل الفرولة التي في الكعك  قامت بضرب يده ام زوجته )  الزوج هاو مالك يا الزرقة علاه ضربتيني ياه  ام الزوجة هاو خليني انا نعطيك  زوج البنت اودي صاي مانكلش قاع  ام لزوجة يده طويلة شد شد اودي شد انتوما  تبغو شد هاه هاو راجلك قاع ماشي مربي والله  ما مربي  ايماء الزوجة بتصرفات الى امها بانها على حق  الاخت وين راها صاكتي  الام وين راكي رايحة انت تشوفي اختك ترفدي  قشك وتروحي</p>	
--	--	--

	<p>البنات رايحة نحمم انايا الماعين تغسلهم بنتك ماشي تجي وصاي انا نرفد وانا نخط</p>	
<p>ان عيد الفطر هو مناسبة دينية اساسها التغافر غير ان صانع المحتوى يقدم صورة لأسرة جزائرية في هذه المناسبة الدينية على أنها مناسبة لإبداء الخلافات والتعبير عنها بعبارات قاسية نوعا ما وجارحة ، حيث أن زوج الابن تبدأ ذلك الخلاف ثم ينتهي بطلبها للطلاق غير انه يشرك البنات الصغيرة في الخلاف وهذا خطأ يعتبر خطأ تربوي لا يصح ولا يؤدي الى التنشئة السليمة للطفل ، غير ان حمل الطفل لحقد تجاه عائلة ابوه لا تجعل منه سويا ولا تجعل من الاسرة بيئة جيدة للطفل ومثل هذا التفاعل الاجتماعي الذي هو سلبي هو ما يجعل من التضامن الاسري يحل محله الخلاف والتفرقة حيث أن الطفل يستمد الخطأ والصواب من عائلته . ثم تبرز غريزة الدفاع طفل على امه في قول البنات أن</p>	<p>عيد الفطر زوجة الاخ : يا اختي وين راكي زادمة بوجهك ماتغافريني مانغافرك حبيبي انا نيفو باش تهدري معايا يخلصك تدي رونديفو الاخت شكون قالك غادي نبوسك انا بروحي فانتيتك خليني ساكتة خير لا الشعر يقعد يطير زوجة الاخ ضحككتيني يا العمرية يالافعي يا السمية اخرجي نديرو فاس افس فالحوش نقومهالك الراس فالراس الاخت انتوما عايلة تاع مشاكل خويا راه معاكم حاصل بعدتيه علينا قاع في عرسه كانت لحظة الوداع بنات الاخ ماتهدريش كيما هاك مع ماما انت مشحاحة ونمامة العمة تضرب بالبنات بالكف زوجة الاخ صفعتي بنتي في وجهي من داري خفي اخرجي</p>	<p>المناسبات الدينية</p>

<p>عدو امي هو عدوي وهي من اولى التفاعلات الاجتماعية التي يتعلمها الطفل او يتخذ منها اسلوبا للتعبير في سنواته الاولى عن ارتباطه بأمه .</p>	<p>الاب اي صاي انتوما زوج راني مقيل ماتحشموش ال بنت واه بابا الناس راها راقدة راها الزوج ضرب الاب للبنت الجدة هدا عيد وعواشير مع دا البروصي كي غادي ندير من لي دخلت لداري هاد الكنة خلافتي انا م شفت خير وي العمة يا حي على اما مسكينة مرأة عاقلة وحنينة خويا جابلنا لاما باغية تلحق على ماما زوجة الابن امك مسكينة لكان هاد الشيء صح الشادية ظريفة وزينة ماعليش الغلطة فيا انا لي عشرتكم بالنية اواه اليوم ماتفراش نرجلكم العيب ببلاش مع التالي ندور نقوله طلقني يا ابو عياش</p>	
<p>من أسس التماسك الاسري هو زيارة العائلة حيث يتفاعل افراد الاسرة الواحد او العائلة وعادة مايسود هدا الجو نوع من التآزر والتلاحم الاسري غير أن لصانع المحتوى نظرة اخرى</p>	<p>كي تجي عندكم عمتك وراجلها السامطين زوج العمة بالاك تتبلعو علينا لكليما تيزور هداك خلي هواء ربي يدخل العمة يا اختي بنتي شرأت في عرسها وحد لاروب 500 اورو دولار جينيه استرليني ريال</p>	<p>الزيارات العائلية</p>

<p>مخالفة لهذا المعنى ، حيث يمثل العممة وزوجها في شخصيات اصل تواصلها هو التفاخر وتقصي الخطأ في هاته الزيارة حيث يتكرر عنصر التفاخر عند العممة وزوجها الى درجة ان صانع المحتوى يجعل من الموضوع محط الاستهزاء عند سرده للعمليات النقدية ، وعند ذكر المهن واستهزاء ببعضها .</p> <p>حيث يتكرر هذا في الكثير من الفديوهات أن هناك خلاف دائم بين عائلة الزوج و أسرته الصغيرة وتوفر العلاقة على عنصر التضاد والخلاف الدائم .</p>	<p>سعودي كويتي برك</p> <p>زوج العممة ياولد ارمي التيلفون هداك من يدك هادي خطة امريكية باش يخليو لعرب توجور هاك رواسيهم للتحث ارمي من يدك ارمي</p> <p>العممة كريمة ماشفتيش بنتي الصغيرة عندها زوج دقائق ما بانتش نخاف عليها</p> <p>زوج العممة باباكم هذا انسان محترم ماشاء الله نعم الناس اني نشكر فيك كي عدت قدامي برك</p> <p>العممة وانت واش راكي الديرى بنتي ها مزوجة علا شراكي تحكي هاكا كريمة ارواحي شوفي بنتك مش مربية</p> <p>زوج العممة انا كي كنت قدك اوليدي كان في عمري 12 سنة</p> <p>العممة بنتي شارية التلفون بزوح كميرات كاميرا تصور برى وكاميرا تصور قلوبكم الكحل لي معرين بالغل</p> <p>زوج العممة القهوة هادي ناقصة سكر</p> <p>العممة شربة فريك ناقته ملح</p>	
---	--	--

	<p>زوج العممة الطفل هدا ناقص تربية</p> <p>العممة بنتي تزوجت مهندس ويخدم طبيب فاوييتال تاع الذهب تاع باباه</p> <p>زوج العممة انت طبيب ولدي استاذ تاع الطبعة</p> <p>العممة انت مهندس ابني ااا دارك مش قاعدة رايية هاكا</p> <p>زوج العممة انت ماتخافش انا بني فوندام انت ا بوزيتيف انا بني انيقاتيف</p> <p>العممة بنتي فالباك جابت واحد وعشرين على عشرين باسكو مربية وبنت الناس</p> <p>زوج العممة علاش وجهك اصفر هكا راك تزطل اه قر ومانقولش لباباك قر ولا من الغل والكره ولحسد</p> <p>العممة اختي من لي جينا ماجابولناش كاس جو ولا كاس ما ولا حتى عرضونا على الغداء</p> <p>زوج العممة انت ريال وليدي تاني ريال عادي نورمال</p> <p>العممة نوض نروحو اراجل نوض</p>	
--	--	--

	زوج العمة ايا نروحو	
<p>يسلط الضوء هذا الفيديو على موضوع بالغ الاهمية وهو مستقبل الابناء من وجهة نظر آبائهم غير ان فكرة الفيديو هو الاستهزاء بصناع محتوى التيك توك في رسالته الواضحة والجلية ، غير ان بداية الفيديو بالخلاف بين الزوج حول هذا الموضوع ما لفت انتباهنا حوله ، فأن مستقبل الأبناء هو امر مهم بالنسبة لكل أب و أم حيث يعتبر ذلك ثمرة لجهدهما في التربية والتنشئة السليمة التي حرصا على توفرها في الابن او البنت .</p> <p>حيث يختار صانع المحتوى رغبة الام في ان يكون الابن طبيب ويربط الموضوع بسبب مرادها في ان يكون افضل من ابن خالته. أما فيريد ان يكون عسكري لإبراز صفة الرجولة وحماية الوطن وهذا كله راجع الى موضوع التفاخر لكلا الطرفين.</p> <p>ثم ان وسائل التفاوض كانت عبارة عن</p>	<p>الاب ولدي يخرج عسكري الام ولدي يخرج طبيب الاب يخرج عسكري باش يولي راجل ويحمي لبلاد الام يخرج طبيب باش يداوي الغاشي وباش يخرج خير من ولد خالته الاب عسكري الام طبيب الاب عسكري الام طبيب الاب يخرج الخزام لمواجهة الام ويقول قلنا عسكري والام تخرج الخذاء وتقول قلت طبيب ثم يظهر الابن في اللايف للتيك توك وفي الخلفية الاب والام ينتشاجران ثم تنتهي بالضرب بينهما</p>	<p>مستقبل الابناء</p>

<p>حزام للضرب و حذاء ايضا للضرب وهذا ما يشير الى ان الابوين ليس بينهما اسلوب حوار راقى بل اسلوب حوار مبني على فرض الرأي بالقوة الجسدية ثم انتهاء الفيديو بالضرب، دون الاشارة الى من كسب.</p>		
--	--	--

مناقشة الفرضيات:

الفرضية الجزئية الأولى: "يركز صناع المحتوى على علاقة الآباء بالأبناء في الأسرة الجزائرية."

تحليل الفرضية:

1. تحديد الفرضية:

- الفرضية توضح أن هناك تركيزا من قبل صناع المحتوى على العلاقة بين الآباء والأبناء داخل الأسرة الجزائرية.

2. الدور الاجتماعي والثقافي:

- في المجتمع الجزائري، تلعب الأدوار الأسرية التقليدية دورًا كبيرًا. غالبًا ما تتولى الأمهات مسؤولية التواصل اليومي مع الأبناء، في حين يتولى الآباء أدوارًا مهنية خارج المنزل.

3. أهمية العلاقة بين الآباء والأبناء:

- يعكس التركيز على علاقة الآباء بالأبناء في المحتوى الإعلامي الأهمية الكبيرة لهذه العلاقة في تكوين ونشأة الفرد.

- التواصل المستمر بين الأم والأبناء يسهم في نقل القيم والتجارب والعواطف، مما يساعد في تشكيل شخصية الفرد.

4. احصائيات ونسب:

- بناءً على الجدول السابق، تبلغ نسبة العلاقة بين الآباء والأبناء 66.01٪، مما يشير إلى تركيز كبير من صناع المحتوى على هذه العلاقة.

- نلاحظ تبايناً في النسب بين علاقة الأم بالأبناء (49.99٪) وعلاقة الأب بالأبناء (16.02٪)، مما يعكس التوزيع التقليدي للأدوار.

5. العوامل المؤثرة:

- الأدوار التقليدية والمجتمعية يمكن أن تكون سبباً رئيسياً لهذا التركيز. يمكن للأم أن تكون العنصر الأكثر تأثيراً في حياة الأبناء نظراً لتواجدها الدائم داخل المنزل.

- الأب، رغم دوره المحدود في المنزل، يلعب دوراً مهماً من خلال توفير الدعم المالي ونقل الخبرات من المجتمع الخارجي.

6. أهمية التواصل:

- يعد التواصل الأسري بين الأم والأبناء عاملاً مهماً في تكوين شخصية الفرد وتنشئته، حيث يساعد في نقل العواطف والخبرات والمعاني.

- بالرغم من أن دور الأب يكون أقل مباشرة، إلا أن خبراته المستمدة من المجتمع الخارجي تساهم أيضاً في تنمية قدرات الأبناء.

بناءً على هذا التحليل الشامل، يمكن القول بأن صناع المحتوى يعكسون بصورة كبيرة الديناميكيات الأسرية التقليدية في المجتمع الجزائري، مسلطين الضوء على الأدوار المختلفة للأم والأب في تربية الأبناء. ومنه فإن الفرضية محققة.

الفرضية الجزئية الثانية: "تركز أغلب المضامين على الجوانب السلبية في الأسرة الجزائرية."

### تحليل الفرضية:

#### 1. تحقق الفرضية:

- استنادًا إلى الجدول التحليلي رقم 5، يمكن ملاحظة أن تكرارات المضامين السلبية أكثر من تكرارات المضامين الإيجابية. حيث تبلغ تكرارات المضامين السلبية 343، مقابل 54 تكرارات للمضامين الإيجابية، مما يؤكد صحة الفرضية.

#### 2. الصورة الرمزية الذهنية:

- الفيديوهاات التي تحوي مضامين سلبية تعكس الصورة الرمزية التي كونها صانع المحتوى عن أسرته. هذا التصور السلبي يمكن أن يكون نتاج التفاعلات والعلاقات التي يمر بها الأفراد داخل الأسرة.

#### 3. التواصل والتفاعل داخل الأسرة:

- تتشكل الصورة الرمزية عن شخصية الأب والأم من خلال التفاعل اليومي بين أفراد الأسرة. هذه التفاعلات تسهم في تشكيل الحالة الانطباعية التي يحملها الفرد تجاه أسرته.

#### 4. تأثير المضامين السلبية:

- يمكن أن يكون لتركيز صناع المحتوى على الجوانب السلبية تأثير كبير على الجمهور، حيث يعكسون حالة من عدم الرضا أو التحديات التي يواجهها الأفراد في حياتهم اليومية.

- هذا التركيز على السلبيات قد يهدف إلى إظهار مشكلات الأسرة ومحاولة معالجتها أو لفت الانتباه إليها.

### 5. الجانب النفسي والاجتماعي:

- التركيز على الجوانب السلبية قد يؤثر على الصورة الذاتية للأفراد والمجتمع بشكل عام. يمكن أن يزيد من الوعي بالمشاكل الأسرية لكنه قد يعزز أيضا النظرة السلبية للعلاقات داخل الأسرة.

بناءً على هذا التحليل، يمكن القول بأن تركيز صناع المحتوى على الجوانب السلبية في الأسرة الجزائرية يظهر بوضوح من خلال التكرارات العالية للمضامين السلبية، مما يعكس تأثير هذه المضامين على التصورات والانطباعات الاجتماعية.

الفرضية الرئيسية: "ترتبط الصورة المقدمة في استغرام عن الأسرة الجزائرية بالخلفية الاجتماعية لصانع المحتوى."

### تحليل الفرضية:

#### 1. اختلاف الخلفيات الاجتماعية:

- صناع المحتوى يأتون من خلفيات اجتماعية متنوعة، مما يؤثر على الطريقة التي يصورون بها الأسرة الجزائرية. هذه الخلفيات تتأثر بقناعاتهم والبيئة المحيطة بهم.

#### 2. أمثلة على صناع المحتوى:

- صانع المحتوى رقم 1: يظهر الأسرة التقليدية حيث يكون الأب مسيطرًا والأم ربة بيت، مع تصوير الفتاة كمنسوية تسعى للتحرر والابن كعاطل عن العمل.
- صانع المحتوى رقم 2: يصور العائلة في حالة شجار دائم، مع تحرر في الكلام والتصرفات، ويظهر الأب كمتفتح والأخ كمتزمت.
- صانع المحتوى رقم 3: يمثل الأسرة النووية حيث يكون الأب صارمًا في البيت والأم تقوم بأعمال المنزل وتفرق في المعاملة بين الأبناء.
- صانع المحتوى رقم 4: يعتمد على شخصية الأب البدوي المسيطر والمحافظ، مع تصوير الابن كخاضع لسلطة الأب.
- صانع المحتوى رقم 5: يستخدم الأسلوب الهزلي في طرح المحتوى، مع التركيز على علاقة الأزواج والعادات السلوكية.
- صانعة المحتوى رقم 6: تمثل الأسرة الممتدة حيث تعيش الأم مع أبنائها المتزوجين، مع تصوير الخلافات بين الأم وزوجة الابن.
- صانعة المحتوى رقم 7: تقارن بين أنواع الشخصيات في الأسرة، مع التركيز على الخلافات بين الآباء والأبناء.
- صانع المحتوى رقم 9: يصور الأم العاملة والماكنة في البيت، مع التركيز على تشدد الأم في تحصيل الأبناء على علامات ممتازة.
- صانع المحتوى رقم 10: يبرز شخصية الأم كضحية، مع تصوير الأب كحيادي والابن كمسؤول عن أعمال المنزل.
3. تأثير الخلفية الاجتماعية:

- الخلفية الاجتماعية لصانع المحتوى تؤثر بشكل كبير على الطريقة التي يصور بها الأسرة الجزائرية. هذه الخلفيات تعكس تجاربهم الشخصية والقيم التي نشأوا عليها.

4. تحقيق الفرضية:

- من خلال تحليل المضامين المقدمة من صناع المحتوى المختلفين، يمكن القول بأن الفرضية الرئيسية محققة. الصورة المقدمة عن الأسرة الجزائرية على إنستغرام ترتبط بشكل كبير بالخلفية الاجتماعية لصانع المحتوى.

وهذه هي النتائج التي تلخص بشكل واضح النواحي المختلفة التي ركزت عليها الدراسة في تحليل محتوى الفيديوهات القصيرة على منصة إنستغرام.

نتائج الدراسة:

1. ترتبط الصورة المقدمة في الفيديوهات القصيرة المعروضة والمتداولة على منصة إنستغرام بالخلفية الاجتماعية لصانع المحتوى:

- خلفية صانع المحتوى الاجتماعية تؤثر بشكل كبير على تصويره للأسرة الجزائرية.

2. تنوع موضوعات صناع المحتوى:

- تنوع الموضوعات من صانع إلى آخر، لكنها تتكرر فيما بينهم.

3. تركيز على الجوانب السلبية:

- يركز صناع المحتوى على عرض سلبيات الأسرة الجزائرية أكثر من الإيجابيات.

4. مواضيع الفيديوهات القصيرة مستمدة من الواقع المعاش:

- الفيديوهات القصيرة تستمد مواضيعها من مناسبات دينية (مثل عيد الفطر وعيد الأضحى) واجتماعية (مثل العرس الكروي وعيد المرأة).

5. إبراز علاقة الأم بالأبناء:

- يركز صناع المحتوى على إبراز علاقة الأم بالأبناء مقارنة بعلاقة الأب بالأبناء.

6. الاهتمام بالعلاقات داخل الأسرة الصغيرة:

- العلاقات داخل الأسرة الصغيرة تحتل محط اهتمام لكتابة وصناعة المحتوى.

7. تسليط الضوء على الظواهر والمشكلات الأسرية بأسلوب فكاهي وكوميدي:

- يركز صناع المحتوى على العلاقات الأسرية بهدف تسليط الضوء على مختلف الظواهر

والمشكلات التي تعاني منها الأسرة ومحاولة معالجتها بأسلوب فكاهي وكوميدي.

# خاتمة

### خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة، نجد أن مواقع التواصل الاجتماعي، مثل تيك توك، تلعب دوراً محورياً في تغيير القيم الأسرية. إذ أن الأسرة، باعتبارها الخلية الأساسية في المجتمع، تتأثر بكل تغيير يحدث فيها. حاولنا في هذه الدراسة توضيح بعض التغييرات التي يحدثها تيك توك على الأسرة والأبناء والأزواج.

من خلال تحليل تفاعلات الأسرة والمحادثات والمناقشات، ظهرت علامات العزلة والانفصال بين أفراد الأسرة. حيث يميل الجميع إلى الانفراد بهواتفهم المحمولة والسباحة في العالم الافتراضي بعيداً عن الواقع. كما تؤثر هذه التغييرات أيضاً على العلاقات العائلية، حيث تلعب التكتيكات دوراً مهماً في تحويل العلاقة إلى حالة سلبية، مما يستهلك وقت الشريك وطاقته ويؤدي إلى إهمال الأسرة.

أحد التأثيرات الخطيرة لمواقع التواصل الاجتماعي هو تقليد تجارب الآخرين، مما يؤثر على الروابط القوية بين الزوجين ويعزز من الخيانة الزوجية. بهذا، نجد أن التحولات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تترك بصمتها على القيم الأسرية، مما يتطلب منا فهماً أعمق لهذه الظواهر والعمل على توجيهها نحو إيجاد حلول تعزز من التماسك الأسري.



قائمة المصادر

والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم برواية ورش عن الإمام نافع
- 2- البدوي، عمار، أثر وسائل التواصل الحديثة على الدعوة، بحث مقدم لمؤتمر "وسائل التواصل الحديثة وأثرها على المجتمع"، كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية نابلس.
- 3- البسيوني، محمد علي، دولة الفيسبوك، ط1، القاهرة، دار الشروق، 2009.
- 4- الشهري، حنان بنت شعشوع، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية "الفيسبوك والتويتر نموذجا"، جامعة الملك عبد العزيز، 1433.
- 5- الفطافطة محمود، مستقبل الإعلام الجديد، مركز رام الله لدراسات حقوق الإنسان "تسامح"، العدد السادس والثلاثون، السنة العاشرة، 2012، آذار.
- 6- القرشي باقر شريف، النظام التربوي في الإسلام، دار التربية للطباعة، بغداد، ط1، 1978.
- 7- الورد علي، دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، مطبعة العاني، بغداد، ط1، 1965.
- 8- المنصور، محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المتلقين.
- 9- المحارب، سعد بن محارب، الإعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر والتوزيع، ط1، 20 مؤسسه البلاغ، الأسرة المسلمة، سلسلة كتيبات، بيروت، 1999.
- 10- ثابت بن اصر، المرأة التنموية والتغيرات الاجتماعية المرافقة، دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من العاملات بدولة الإمارات العربية المتحدة، منشورات ذات السلاسل، الكويت، 1983.
- 11- حطب زهير، وعباس مكّي، السلطة الأبوية والشباب، معهد الإنماء العربي، بيروت، بلا تاريخ.
- 12- حسن عماد مكاوي، محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الدار العربية للنشر والتوزيع القاهرة، 2009.
- 13- حسن فاروق سيد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين الأردنيين على المشاركة في الحراك الجماهيري، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمي السابع عشر بعنوان ثقافة التغيير، جامعة فيلادلفيا، عمان-الأردن، تشرين الثاني 2012.
- 14- حنفي قدرّي وآخرون، احتياجات الجيل الجديد في البحرين، الكتيب الأول، المجلس الأعلى للشباب والرياضة، البحرين، 1979.

## قائمة المصادر والمراجع

- 15- خيرى مجد الدين عمر، العائلة والقرابة في المجتمع العربي، بحث منشور في كتاب دراسات في المجتمع العربي، اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن، 1985.
- 16- دائرة الشؤون الإسلامية، مواقع التواصل الاجتماعي الضوابط والآداب، ط1، 1435-2014، حكومة دبي.
- 17- علياء سامي عبد الفتاح، الأنترنت والشباب دراسة في آليات التفاعل الاجتماعي، دار العالم العربي، ط2، القاهرة، 2011.
- 18- عمران عبد الرحيم، تنظيم الأسرة في التراث الإسلامي، المطبعة الإنكليزية، صندوق الأمم المتحدة، 1994.
- 19- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.
- 20- عبد الرزاق، محمد الديلمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
- 21- عبد الفتاح علي، العالم الاجتماعي، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2014.
- 22- علوي هدى علي، دور الإعلام العربي في تعزيز ونشر الاتجاهات المعاصرة للأسرة، ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر الأسرة والإعلام العربي، نحو أدوار جديدة للإعلام الأسري، الدوحة، قطر، 2-3 مايو 2010.
- 23- محمد أبو سلمان، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية والاجتماعية، طلبة جامعة اليرموك-دراسة ميدانية-، كلية التربية، قسم علم النفس الإرشادي والتربوي، 2017.
- 24- مصطفى بوتفنوشت، العائلة الجزائرية: التطور الخصائص الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984.
- 25- مذكور إبراهيم، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1975.
- 26- نسيمه طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب الجزائري مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر، 2011.

## قائمة المصادر والمراجع

27- نصر، مهاب نصر، "الفايسبوك" صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد انتاج صورته، جريدة القيس الكويتية اليومية، العدد 13446، 3 نوفمبر 2010.

28- هبة فارس أبو شعبان، صراع الأدوار بين الزوجين، جامعة قطر 2010.

29- يوسف، يعقوب، وفيصل محمد، التجارة الإلكترونية مبادئها ومقوماتها، الدار العربية للعلوم، بيروت، 2002 م.

### المعاجم:

30- بدوي، أحمد، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، ط 1، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1982 م.

### المجلات والملتقيات:

31- بسيوني إبراهيم حمادة، الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث التأثيرات الاجتماعية لوسائل الاتصال الجماهيري، المجلة المصرية للبحوث الرأي العام، العدد الثالث، جامعة القاهرة، سبتمبر، 2002.

32- بن يعطوش أحمد عبد الكريم، تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور والسلطة داخل الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة، ع9، ج1، 2012.

33- رامي، زاهر رامي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.

34- طاوس وازي، عادل يوسف، وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على الاتصال بين الآباء والأبناء (الأنترنت والهاتف النقال نموذجاً)، الملتقى الوطني الثاني حول الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، 2013.

35- مرسي، مشري مرسي، شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية نظرة في الوظائف، مجلة المستقبل العربي، لبنان، ع395، يناير 2012.

### دراسات سابقة:

- 36- أبو زيد، طاهر حسن، دور المواقع الاجتماعية التفاعلية في توجيه الرأي الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، رسالة ماجستير، سبتمبر 2012، جامعة الأزهر، غزة.
- 37- ابرييم، سامية، إدراك الأبناء لأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- 38- الخرشة، هديل جميل، أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية وجودة الحياة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن، 2016.
- 39- الشرايفي، حسين حسني، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، رسالة جامعية، جامعة الأزهر، غزة، 1433، 2012.
- 40- حموده، أحمد يونس محمد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، 2013.
- 41- سعيدة عزوز التلفزيون والأسرة الجزائرية دراسة وصفية في التعرض وعلاقته بالاتصال الأسري، رسالة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2001.
- 42- قنيطة، أحمد أحمد بكر، الآثار السلبية لاستخدام الأنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير، 1432هـ، 2011، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 43- نعيم، وفاء محمد جبر، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع المنتج الفلسطيني لدى طلبة الجامعة الإسلامية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2017.
- 44- نومار، مريم نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة الحاج لخضر، 2012.

### المواقع الإلكترونية:

- 45- عادل أمينة وهبة خليفة، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع [http://.eleagyp.com/downloads/2009/amina\\_heba.doc](http://.eleagyp.com/downloads/2009/amina_heba.doc) 2013/1/3.
- 46- <http://ar.wikipedia.org/wiki>
- 47- مركز معلومات الجوار الأوروبي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، 2014، [www.enqi.info.eu](http://www.enqi.info.eu)
- 48- <http://mycomputet.now.com/>.
- 49- الوافي الطيب وبهلول لطيفة، البطالة في الوطن العربي أسباب وتحديات. <http://www.kankji.com/figh/fhles//c.d/7830/doc2013/3/12h22:05>
- 50- الحويان، عبد الله الحويان، مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية وتأثيرها على العلاقات الاجتماعية، الأربعاء 27 نيسان 2011، مجلة الدستور [www.addusour.com](http://www.addusour.com)
- 51- الحقييل، إبراهيم بن محمد، أجهزة التواصل الاجتماعي ظواهر مؤذية ومظاهر مؤلمة، شبكة الألوكة [www.alukah.net](http://www.alukah.net) 2013/12/1
- 52- العقيل عقيل، أخطر ما في النت غرف الدردشة، 2011/3/14، مجلة الفرقان [www.alforqan.net](http://www.alforqan.net)
- 53- ردمان عبد الله، الأنترنت وتطبيقاته الدعوية، 18-2-1425، Islam [d1.house.com](http://d1.house.com)
- 54- سالم أحمد جمال، مواقع التواصل الاجتماعي إيجابياتها وسلبياتها وما هو الاستخدام الصحيح لها، 2013-11-30، شبكة الألوكة [www.alukah.net](http://www.alukah.net)
- 55- الصاعدي، سلطان مسفر مبارك، الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، 2012/4/23، شبكة الألوكة [www.alukah.net](http://www.alukah.net)

- 56- Selami Salgur, How Does the Use of Social Networking Affect Family Communication of Teenagers? page 21-22, Edited.
- 57- Anisha Nair (6-3-2019), the effects of social media on family and marriage, parenting.firstcry.com, Retrieved 8-12-2020, Edited.
- 58- Jacquelyn Ekern (6-6-2019), impact of social media addiction in families, www.addictionhope.com, Retrieved 8-12-2020, Edited.
- 59- the dangers of social media on marriage and family, www.ncu.edu, Edu 1-5-2017, Retrieved 8-12-2020, Edited.
- 60- Florence Undiyaundeye, impact of social media on children, Adolescents and Families, page 2-3, edited.
- 61- Harini Santhosh 12-7-2019, "6 positive and 4 negative effects of social media on children", www.momjunction.com, Retrieved 8-12-2020.

الملاحق

← **KAMEL BKZ** 🔔 ➔



**@kamel.bkz**

**5** Following | **211.3K** Followers | **2.1M** Likes

Send a 🙌 👤 📷 ▼

كوميدي جزائري 🇩🇿  
مقيم في فرنسا 🇫🇷  
bien venu chez ma page 🇩🇿🇫🇷❤️

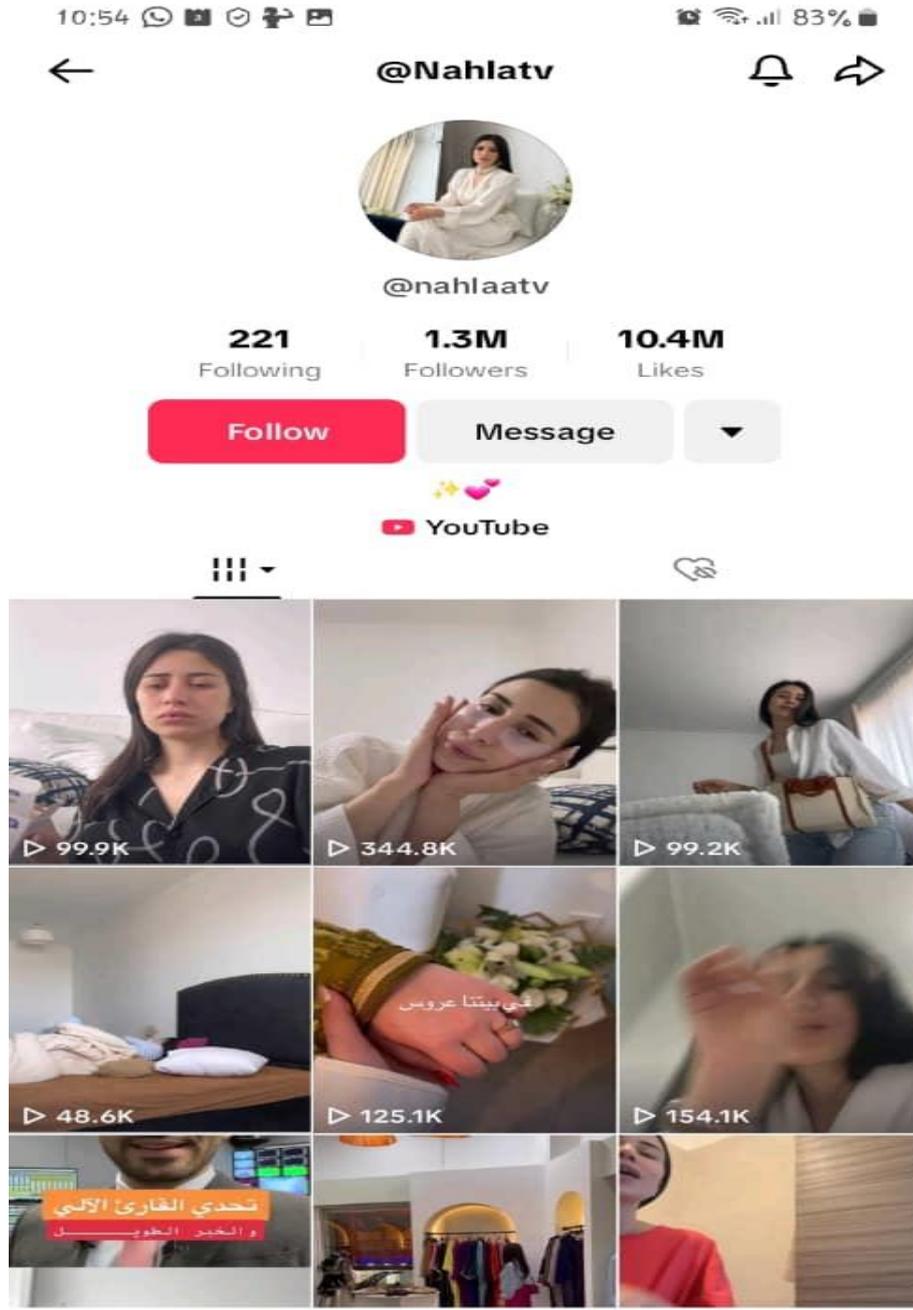
🏠 Add Yours

☰ 🤝

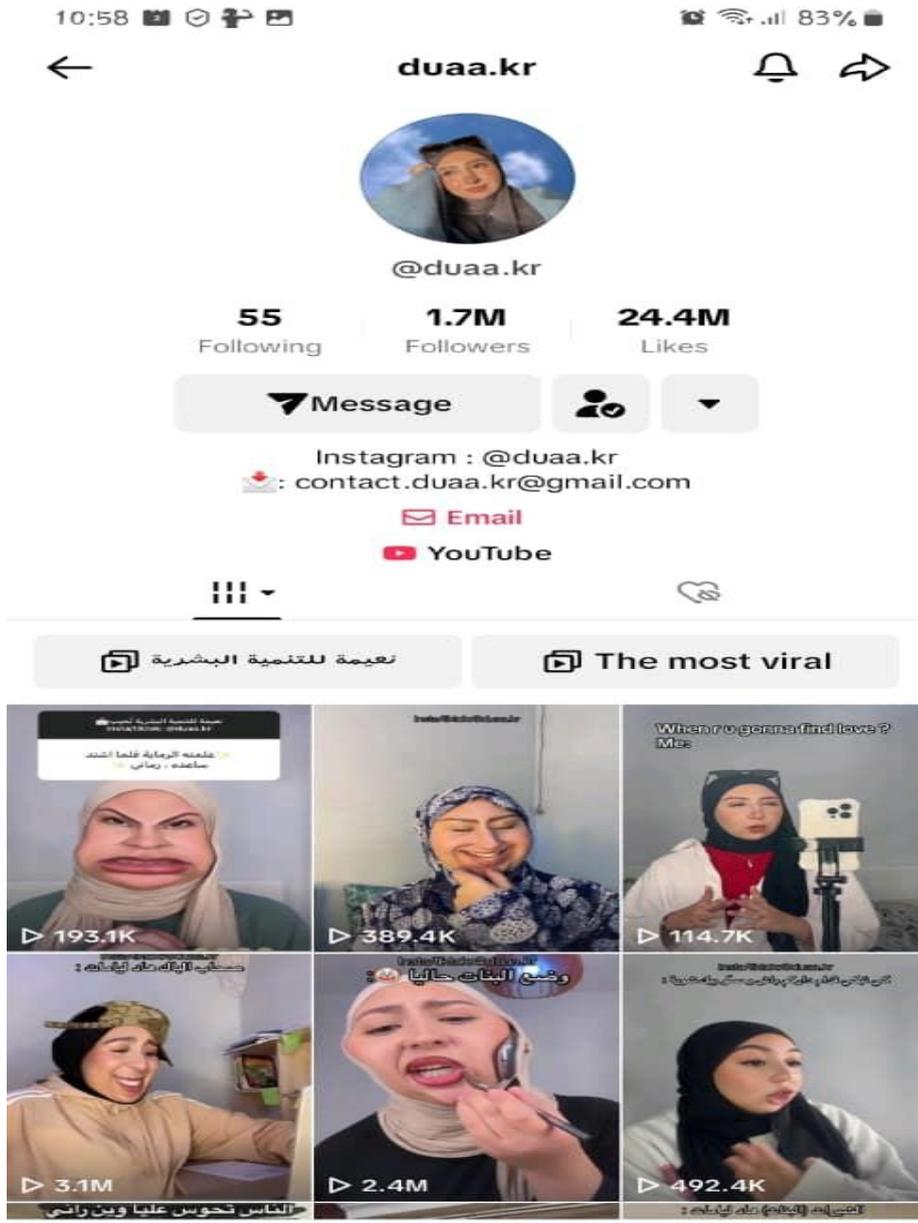
 <p>انواع الشيرات <b>La face</b> 🤪 عادوك لي جاية دير راجل ▶ 57.1K</p>	 <p>جماعة لتقول وين خدمت سنانك ▶ 16.8K</p>	 <p>كي يزوجوك تقليدي ويخرج ماشي شباب 🤪 ▶ 658.9K</p>
 <p>كي يفرج عليك ربي شاوا نتي شطبة 🤪 ▶ 51.4K</p>	 <p>كي يعطلك صاحبك وتقولو ارواح تخطب 🤪 ▶ 130.6K</p>	 <p>دخل خاين لدارنا 🤪🤪 ▶ 252.2K</p>

[https://www.tiktok.com/@kamel.bkz?\\_t=8fbfjGwTnz4&\\_r=1](https://www.tiktok.com/@kamel.bkz?_t=8fbfjGwTnz4&_r=1)

[https://www.tiktok.com/@nahlaatv?\\_t=8fbgWI0Qpan&\\_r=1](https://www.tiktok.com/@nahlaatv?_t=8fbgWI0Qpan&_r=1)



[https://www.tiktok.com/@duaa.kr?\\_t=8fbfkiNpN5S&\\_r=1](https://www.tiktok.com/@duaa.kr?_t=8fbfkiNpN5S&_r=1)



[https://www.tiktok.com/@chahra3413?\\_t=8fbfz3HWp3G&\\_r=1](https://www.tiktok.com/@chahra3413?_t=8fbfz3HWp3G&_r=1)

11:00 82%  
بنت بلقاسم  
@chahra3413  
2,172 Following 1.3M Followers 10.3M Likes  
Follow Message  
اللهم صل على وسلم على نبينا وحبينا محمد عليه الصلاة والسلام  
265.9K 386.2K 190K 350.8K 999.6K 1.2M

<https://www.tiktok.com/@sifateh1?t=8fbgORpexle&r=1>

11:02 82%

← Si Fateh →

@sifateh1

68 Following 1.2M Followers 18.9M Likes

Follow Message

الرجوع بقوة  
Youtube 1.9M  
Instagram 1.2M  
Snapchat 300k

<https://t.snapchat.com/9NsxdWwX>  
Instagram

<b>Pinned</b> 3.1M	<b>Pinned</b> 4.3M	كفي بخرجوك من مدرسته 32K
كفي تغزى لاصحابك ومثاقا من حذرك 92.8K	972K	كفي فطلب يماك شي اولاجي 461.1K

[https://www.tiktok.com/@zaki\\_lrc22?t=8fbfhksj7A6&\\_r=1](https://www.tiktok.com/@zaki_lrc22?t=8fbfhksj7A6&_r=1)

11:05 82% battery

LAROUCI ZAKARIA

@zaki\_lrc22

558 Following | 1.2M Followers | 19.2M Likes

Follow | Message

Instagram: +800k  
Collabs: zaki.larouci22@gmail.com

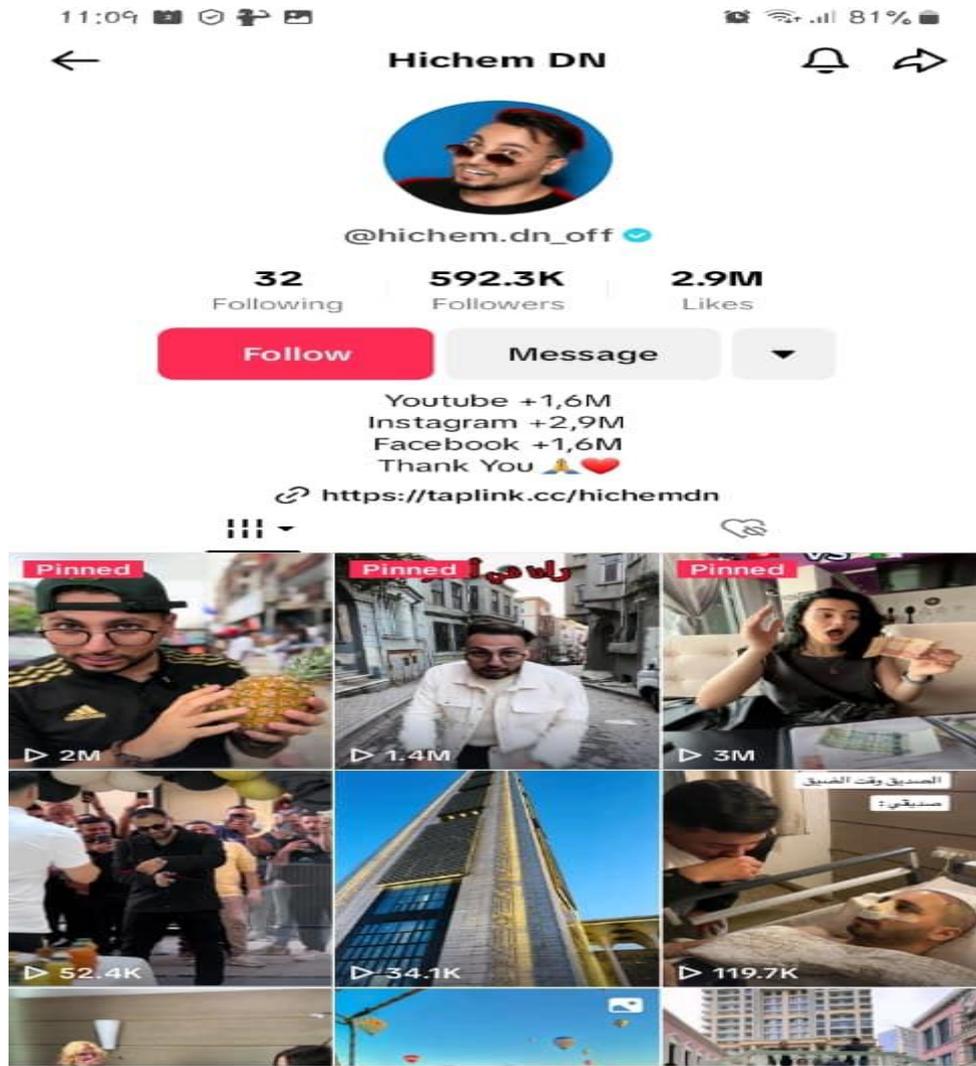
Instagram

<b>Pinned</b> 7.1M	<b>KHSARA</b> 60.8K	<b>Infinix</b> 15.2K
POV: أنا خربت فلانارفينس شاع صالة 17.2K	POV: أنا لو حاق بقطعو علي الطريق 169.8K	POV: الاب قبل و يطابق من القطور 1.2M
انا وبع ما اظف زوج قمرات 17.2K	17.2K	انتميت كل حلول الاوكس "زوجونا" 17.2K

[https://www.tiktok.com/@hamza.dali.officiel?t=8fbfeRYDusw&\\_r=1](https://www.tiktok.com/@hamza.dali.officiel?t=8fbfeRYDusw&_r=1)

11:07 82%  
← Hamza Dali →  
@hamza.dali.officiel  
302 Following 377.3K Followers 2.1M Likes  
Follow Message  
أضرب دورة هنا  
Instagram  
Youtube Instagram stories  
Pinned 987.5K Pinned 3.1M Pinned 5.5M  
619.4K 253.1K 197.7K  
نلبس ريشة و ربيع ا

[https://www.tiktok.com/@hichem.dn\\_off?t=8fbffQPATWH&\\_r=1](https://www.tiktok.com/@hichem.dn_off?t=8fbffQPATWH&_r=1)



[https://www.tiktok.com/@anis.lmouaci?\\_t=8fbgUKZJ0h4&\\_r=1](https://www.tiktok.com/@anis.lmouaci?_t=8fbgUKZJ0h4&_r=1)

11:11 81%  
← أنيس لمواسي →

@anis.lmouaci

921 Following 761.6K Followers 16.4M Likes

Follow Message

Artist | content creator  
Instagram: anis.lmouaci  
قناتي على يوتيوب  
<https://youtu.be/cnOPMi3YXso?si=ldaj8507yEQB...>  
Instagram Subscription

**Pinned** 473.8K

**Pinned** 3.4M

**Pinned** بكري 4.6M

828.9K

54.2K

23.9K

انا حكا نسمعها

[https://www.tiktok.com/@mouradoudia.off?\\_t=8mrSgGwxsBy&\\_r=1](https://www.tiktok.com/@mouradoudia.off?_t=8mrSgGwxsBy&_r=1)

